الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
سَعد البزاز
١٢ صفحة
الاحد ١٩ كانون الثاني ١٩٩٢م ـ ١٤ رجب ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٩٤ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق
١٥٠ فلسا

مجلس الوزراء استعرض المرحلة الثانية لخطة الاعمار

■ بغداد / واع عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية مساء امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وقد بحث المجلس المواضيع المدرجة في جدول اعماله واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها . وقد استعرض المجلس في جلسته امس ايضا خطة عمل الوزارات في تنفيذ خطة الاعمار للمرحلة الثانية لعام ١٩٩١ . وبارك المجلس ما تم تنفيذه من انجازات عظيمة .. وتم التاكيد على مواصلة الهمة العالية والابداعات الرائعة والاندفاع الوطني الذي تميز به البناة العراقيون حيث اثاروا اعجاب الاصدقاء ودهشة الاعداء رغم الحصار الظالم والشامل والمفروض على القطر من قبل الاشرار الذين تقودهم الادارة الامريكية □

النساء التركيات يطالبن برفع الحصار

■ انقرة/واع قالت السيدة سهيلة كبابجي اوغلو رئيسة اتحاد النساء لحزب الرفاه التركي المعارض ان استمرار الحصار الاقتصادي ضد الشعب العراقي هو امتداد للمؤامرة الامريكية الصهيونية التي تعرض لها العراق . واضافت كبابجي خلال لقائها امس بعدد من نساء الجالية العراقية في انقرة ان العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق استهدف القضاء على القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية لهذا البلد الذي وقف بوجه الاطماع الامبريالية والصهيونية في المنطقة . وناشدت الراي العام العالمي العمل على كسر الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي . ووضع حد لمعاناة الاطفال والنساء والشيوخ الذين يواجهون المخاطر جراء النقص الكبير في الغذاء والدواء □

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل جمعاً من احبائه اطفال العراق العظيم

انتصرنا.. لأن الاعداء لم يستطيعوا انتزاع الايمان من داخلنا

أهم شيء الآن هو ان نحافظ على حقوقنا بالصبر

من يهدد أمن احد من مواطنينا انما يهدد أمن العراقيين جميعا

الاضرار بالملكية العامة اضرار بشخص وضمير كل فرد



الرئيس القائد لدى استقباله جمعا من اطفال العراق

قال السيد الرئيس القائد في وصاياه التربوية ان على الاباء ان يعلموا الصغار . وان يعلم الصغار بعضهم . كيفية المحافظة على الملكية العامة . فالكهرباء والماء والعلاج والاذاعة والتلفزيون كلها تدفع تكاليفها من الملكية العامة . وكذلك السدود التي تعطي الماء للفلاحين .. وهكذا الامر بالنسبة للمعامل التي نبنيها والجيش الذي يدافع عن الوطن . فالذي يضر بالملكية العامة . يضر بشخص وضمير وقلب كل واحد منا .

واضاف السيد الرئيس القائد خلال استقباله مجموعة من احبائه اطفال العراق ـ ان من يهدد احد مواطنينا او يهدد امن احدى العوائل فانه يهدد امننا جميعا .

وقال سيادته : ان الاعداء جلبوا سلاحا اكثر من سلاحنا . وبشرا اكثر من بشرنا . ومع ذلك انتصرنا عليهم . لان الايمان ظل في داخلنا . ولم يستطيعوا ان ينتزعوا هذا الايمان .

واكد ان الانسان كبير لان انبياء قد ظهروا من بين البشر . لكن الانسان عندما يفقد ايمانه يصبح بلا وزن . فينتهي .. ان الانسان بدون ايمان وبدون شرف وبدون مبادىء ليست له قيمة . فهو كالحيوان يعيش ليملأ معدته . لكن دون عقل يفكر .

واوضح السيد الرئيس القائد : ان العراقيين اصحاب عقيدة منذ قديم الزمن . ولا يمكن لاحد ان يجعلهم غير ذلك . مشيرا الى ان استمرار الحصار على العراق اظهر حقيقة المعتدين ومدى كذبهم حتى في القرارات التي اتخذوها في مجلس الامن . حيث كانوا يقولون : (عندما ينسحب العراق من الكويت نرفع الحصار . وقد انسحب العراق . لكن الحصار استمر . وعندما يستمر الحصار فان الايمان يرفعه . وكلما صبرنا شهراً اكثر نجعلهم يضعفون اكثر . والان فان الشعوب تحاصرهم في كل مكان . حتى داخل امريكا . وبدات الجرائم التي كانوا يغطون عليها تظهر للناس .

وقال السيد الرئيس القائد : اننا عندما نحب الله ونساعد بعضنا فان الله يحبنا . ومن يحبه الله لن تقدر ان تغلبه قوة في الارض □

□ نص الحديث ص ٣

طه ياسين رمضان التقى ممثلي ١٨ محافظة

■ بغداد/واع : التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس بالوفد الشعبي الذي يمثل (١٨) محافظة عراقية . ويضم الوفد ممثلين عن المنظمات والنقابات الشعبية ورؤساء العشائر ورجال الدين في عموم العراق بمختلف قومياته ودياناته . وعبر اعضاء الوفد الشعبي عن ولائهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين . والتفافهم حول قيادته الحكيمة . مؤكدين ان العراقيين بكل قومياتهم ودياناتهم وعشائرهم مستعدون لمواصلة الجهاد والبناء والدفاع عن العراق العظيم . واعربوا عن اعتزازهم وفخرهم بالمسيرة الجهادية التي يقودها السيد الرئيس المناضل صدام حسين . وبالمنجزات العظيمة التي تحققت للعراقيين الاماجد في ظل قيادة سيادته الفذة □

في الجمهورية اليوم

تارة تبحث بين الانقاض عن امها .. حكايات عن الشهداء ص٩

شهادات عن « ام المعارك » : عبدالوهاب محمود الصباغ . اوميد مدحت مبارك . عادل العلي . يونس البجاري . ص٧

القائد تلقى بشرى اعادة تشغيل مركز اتصالات المأمون

وزير المواصلات : كل الطاقات تفجرت بأرادة التحدي

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون/صدق الله العظيم .

الى باني مجد العراق السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي الرئيس القائد

بمناسبة الذكرى الاولى للصمود والجهاد العراقي العظيم بوجه العدوان الامريكي الصهيوني الغادر على قطرنا المناضل . ومن اجل مواصلة فضح المخطط الامريكي الصهيوني وحنثائه . الهادف الى استمرار العدوان والحصار الجائر على شعبنا الصامد . ولاجل توظيف كل الطاقات في خدمة هذه المواجهة والمعركة المقدسة التي يخوضها شعبنا المناضل بقيادتكم يشرفني ان ازف لسيادتكم بشرى اعادة اعمار مركز اتصالات المامون بكل منظومته الخاصة بالاتصالات والانذار المبكر والاطفاء والتكييف . مختتمين بذلك حملة اعادة اعمار ابنية مراكز الاتصالات في عموم القطر .

سيدي الرئيس القائد

تعاونت مجموعة من كبريات الشركات الاجنبية عند تشييد المبنى قبل العدوان . واستمر العمل مدة تقارب الخمس سنوات ليؤدي هذا المبنى مهمات الاتصالات

البقية ص٢

الجزائر تدرس قطع علاقاتها مع ايران

■ الجزائر/ا ف ب : قالت صحيفة الوطن الجزائرية المستقلة امس ان الجزائر (تدرس على اعلى المستويات) امكانية قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بعد التصريحات الصادرة عن المسؤولين السياسيين الايرانيين التي انطوت على تدخل في الشؤون الداخلية للجزائر . وتعذر الحصول على اي تاكيد رسمي بهذا الصدد □

الجامعة العربية تناشد الامم المتحدة التوسط لحل النزاع الليبي ـ الغربي

■ القاهرة/انصات الجمهورية : ناشدت الجامعة العربية امس الامين العام للامم المتحدة للتوسط في حل النزاع القائم بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى حول مزاعم التورط الليبي في تفجير طائرتين امريكية وفرنسية عام ١٩٨٨ و١٩٨٩ . وقالت الـ(بي . بي . سي) ان من المتوقع ان يجتمع مجلس الامن الاثنين القادم بغية التصويت على قرار يطالب ليبيا بتسليم المتهمين المسؤولين عن الحادث □

امريكا تعيش حمى واستحقاقات ما بعد الحرب

معركة شرسة بين الكونغرس والبيت الابيض بشأن الاقتصاد .. واحتدام الجدل بشأن خفايا العدوان

■ واشنطن/ا ف ب/ انصات الجمهورية ـ متابعة اخبارية : بدأت الولايات المتحدة الامريكية تدفع استحقاقات عدوانها على العراق . في شكل ازمات وردود الفعل عاصفة في الداخل الامريكي . مما ينذر بعاصفة سياسية واقتصادية تهدد البيت الابيض . واوضح مراقبون سياسيون مطلعون على الشؤون الامريكية ان حمى مابعد الحرب قد اصابت الولايات المتحدة . واخذت اشكالا عدة . في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وافاد المراقبون في تحليلاتهم ان الولايات المتحدة رغم كونها الدولة العظمى الوحيدة في العالم فانها تعاني اليوم . وبعد حربها ضد العراق من نقاط ضعف عديدة . اصبحت الشغل الشاغل للراي العام الامريكي . مشيرين الى ان هذه العلامات تسير بالضد من تيار البرنامج السياسي للرئيس بوش وتهدد مستقبله في الانتخابات المقبلة . واستند المراقبون في تحليلهم الى اراء خبراء استراتيجيين امريكان اكدوا (ان القوة في العصر الحديث هي حالة نسبية . لانه مهما بدت الولايات المتحدة دولة عملاقة . في قوتها العسكرية . الا انها تعاني من مشكلات ونقاط ضعف يمكن ان تعرض قوتها الراهنة الى الهلاك .

وتشير المصادر الصحفية الى ان اولى مؤشرات الانهيار بدات تظهر على العامل الاقتصادي الامريكي وقد اكد نائب وزير الطاقة الامريكي هنسن مور هذه الحقيقة في ختام جولته الخليجية اذ قال (ان الرئيس جورج بوش ارسلني الى هنا لان اقتصادنا يحتاج الى مساعدة) . وذكر خبراء نفطيون في الخليج ان الولايات المتحدة . التي تعاني ركودا اقتصاديا . ترغب في الحصول على مساعدة من حلفائها الاغنياء في الخليج . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير كتبه جورج ديسكوت ان موازنة الدفاع ستثير معركة بين الكونغرس . المؤلف من اكثرية ديمقراطية وبين البيت الابيض الجمهوري حول وسائل تنشيط الاقتصاد الامريكي الذي يعاني ضعفا كبيرا . وقالت انه ازاء تراجع حدة التهديد النووي الناجم عن تفكك الاتحاد السوفيتي وازاء الحاجة البارزة في المرحلة الانتخابية الراهنة لاخراج الاقتصاد من الركود يتفق الديمقراطيون والجمهوريون على ضرورة الافادة مما يسمونه حاليا مكتسبات السلام لتحقيق الانتعاش الاقتصادي . لكن الخلاف بينهما يتمحور حول قيمة التخفيضات الواجب اعتمادها في موازنة الدفاع .

ويقترح مشروع الموازنة خفض عدد القوات الامريكية بنسبة ٢٥ في المئة من الان وحتى العام ١٩٩٦ . وتشير توقعات البيت الابيض الى ان نفقات الدفاع التي تخطت في نهاية الثمانينات عتبة ٣٠٠ مليار دولار سنويا ستراوح حول حدود ٢٩٠ مليار دولار سنويا خلال السنوات الاربع القادمة . واعترف وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني هذا الاسبوع بان مشروع الموازنة المقبلة الذي سيقدم في ٢٩ كانون الثاني يتضمن تخفيضات جديدة

البقية ص٢

٦ نقابات للمحامين تؤكد وقوفها الى جانب العراق

■ بغداد/الجمهورية : اكدت ست نقابات للمحامين العرب وقوف الجماهير العربية الى جانب الشعب العراقي في تصديه للعدوان الامبريالي الوحشي والحصار الظالم . وذلك في ندوة عقدتها هذه الوفود بمقر نقابة المحامين العراقيين في الذكرى الاولى لام المعارك . وختمت ذلك ببيانها الصادر مساء امس داعية الى تكثيف الجهود الجماهيرية والشعبية لمساندة العراق من اجل فك الحصار وهو الهدف الاستراتيجي للمرحلة الحالية لاعادة القوى الوطنية والتقدمية الى وحدة النضال المشترك . للحفاظ على الانجازات الوطنية لشعبنا العظيم في ارض العراق البطل . ووجهت نقابات المحامين في الاردن . والدار البيضاء وفاس . ومراكش . وتونس . وليبيا . نداءات الى دول العالم من اجل المطالبة بفك الحصار الظالم عن الشعب العراقي الذي يزيد معاناته منع الغذاء والدواء . وقال السيد لبيب حواتمه رئيس الوفد الاردني لـ «الجمهورية» ان ام المعارك بذرت البذار الخير في انحاء الوطن العربي والاسلامي ودول العالم الثالث . وان هذه البذور الخيرة قد بدات تعطي ثمارها وما وقوفنا للتضامن مع الشعب العراقي البطل . رفيق الدرب

البقية ص٢

معجزة العصر .. عراقية

في ام المعارك الخالدة تقابل جمعان متناقضان . جمع اختار طريق الايمان والمبادىء والشرف وقال (لا) للاستسلام والخنوع . وجمع هجين اختار طريق الشر والشرك والكفر والرذيلة ولملم اشلاءه من الشتات وعبر الالاف المؤلفة من الاميال ليحارب الـ (لا) بكل ما اوتي من قوة اخذت صفة طاغوت العصر . وعندما بدات المنازلة الكبرى واشتد اوارها كان التساؤل (من سينتصر) ؟ وكيف يطلق العراقيون اهزوجة (يا محله النصر بعون الله) وهم ١٨ مليونا يواجهون ثلاثا وثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية ؟ وبعد ان توقفت المعارك العسكرية واقفلت ازرار الصواريخ بدات الاجابة تتضح والحقائق تتكشف .. هذا حقق جمع الكفر من اهدافه المعلنة والخفية .. واين وصل سيناريو الحرب الذي اعد بدقة واتقان في دهاليز البنتاغون والـ (C.I.A) وقنوات المكر الصهيونية ؟ لقد استخدم جمع العدوان منذ اول ايام جريمتهم احدث التقنيات العسكرية . بما فيها ادوات حرب النجوم . ونفذوا اضخم مهمة هجومية جوية عبر تاريخ الحروب . وشنوا مايزيد على ١١٠ الاف غارة جوية والقوا من القنابل على العراق وقواته المسلحة الباسلة واطفاله ونسائه وشيوخه مايزنته مائة وثمانية الاف طن من المواد المتفجرة . بما يعادل في قوته التدميرية ست قنابل من القنابل الذرية التي القتها امريكا على هيروشيما وناكازاكي في اليابان . حدث كل هذا الفعل الاجرامي بهدف تركيع العراقيين والسيطرة على عقولهم وسلب ارادتهم واسقاط ايمانهم وزعزعة ثقتهم العالية بانفسهم وتحويل الـ (لا) العراقية الى نعم العبودية والقنوط والوهن والتبعية .

فماذا جرى .. وماذا استطاع ان يحقق وحش الحقد الذي اسقط على بلد الحضارات ؟ الواقع يؤشر ان منشات دمرت . وملاجىء سقطت على رؤوس ابرياء احتموا فيها . ومستشفيات ضربت ومدنيين استشهدوا . ومساجد وجوامع وكنائس تضررت . ولكن بقي شيء اعظم واكبر ثابتا شامخا يفصح عن معدنه ويجهر بجبروته واقتداره الا وهو الايمان العامر في صدور العراقيين والتمسك بالعقيدة والنهج والمسلك الصحيح الذي اقسم الجميع على الا يحيدوا عنه او يتراجعوا امام الاشواك والعقبات التي وضعت عليه . وهذا يعني ان العدوان تمكن من الماديات ودمرها ولكنه عجز عن النيل من الروح واستلابها وثلم الارادة واضعافها . فقد صنع العراقيون بقيادة فارس المهمات الصعبة المجاهد البطل صدام حسين صبحا مشرقا جديدا بصمودهم وثباتهم وصبرهم امام محنة العدوان والعداء الثلاثيني المصحوب بالحرب الاعلامية والنفسية والسياسية وحصار التجويع الظالم الجائر . وجاءت ثورة الاعمار والبناء لمسح مخلفات العدوان واعلاء صرح الشموخ من جديد . منطلقة من شعار (تبا للمستحيل) . ومعززة بابداعات المجاهدين وعرقهم الغالي ودمائهم الزائع . لتؤكد معطيات النصر ولتبرهن ان الايمان قد تعمق وان الاصرار قد تعزز وان المسيرة ستستمر . ان هذه المعطيات . التي بدا العالم يتلمسها ويراها شاخصة بعلو هامتها تعني ان الرسالة التي حملها ابناء الرافدين ودفعوا ضريبة الدم الطهور دفاعا عنها قد ابلغت الى الانسانية وابناء الامة من وسط لهيب العدوان والحصار الجائر واخذت تغطي خارطة الافق بمعانيها العظيمة ودلالاتها الكبيرة . وبعد فهل ثمة اعظم من هذا الفعل الجهاد المؤمن المعطر بدماء الشهداء الاكرمين ؟ .. وهل ثمة نصر اجل وابهى من هذا النصر البين الباهر ؟ وهكذا فقد اثبت الميدان ان جمع الايمان انتصر بثباته وقوة ارادته وعظمة اقتداره . وان جمع الكفر قد هزم واخفق في تحقيق اهدافه . ليخرج من بين رماد الدمار عراق جديد يهتف من اقصاه الى اقصاه بحياة قائده الحبيب المؤيد بنصر الله صدام حسين ولتصدح الحناجر مكبرة (يا محله النصر بعون الله) معلنة ولادة معجزة العصر بشهادة ميلاد عراقية □ « الجمهورية »

وزير الزراعة : زيادة التراكيز الملحية في الفرات جراء اقامة المشاريع في اعاليه

■ بغداد/نافجة كاظم : ارتفعت نسبة التراكيز الملحية في مياه نهر الفرات الى اكثر من (١٠٠٠) جزء بالمليون جراء عدم تحديد التصاريف المطلقة في تركيا . وقال السيد عبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري في تصريح ادلى به امس . ان مياه نهر الفرات تردت نتيجة اقامة المشاريع الاروائية في اعالي النهر . وقيام الجانب التركي بملء خزان اتاتورك وعدم تحديد التصاريف المطلقة للخزان بدون اتفاق مسبق بالرغم من المباحثات التي جرت بهذا الخصوص . واضاف ان المشاريع الاروائية والزراعية المقامة في حوض الفرات في الاراضي السورية تسببت في تاثيرات سلبية اخرى على نوعية مياه الفرات الواردة الى العراق جراء توجيه معظم مشاريع مياه البزل هناك الى النهر . فضلا عن طبيعة التربة الجبسية للاراضي السورية . الامر الذي تسبب في ارتفاع تراكيز الاملاح في المياه الداخلة للعراق وازداد الوضع سوءا بسبب قلة التصاريف الواردة .

واوضح ان استمرار اقامة المشاريع المستقبلية في اعالي الفرات سيؤدي الى زيادة تردي المياه الواردة الى العراق مستقبلا مما يشكل خطورة على المشاريع الزراعية القائمة فضلا عن تاثيراتها في الجانب الصناعي □

لجنة لمكافحة الفساد الاداري

علمت (الجمهورية) ان مجلس الوزراء قرر تشكيل لجنة باسم (لجنة مكافحة الفساد الاداري) في جميع الوزارات ومتابعة الثراء المفاجىء لموظفي الدولة خاصة في الدوائر الخدمية .

وحددت مهام هذه اللجان بتاشير السلبيات الادارية وسبل تجاوزها بهدف استئصال الحالات المرضية والقضاء على الممارسات السلبية التي يقوم بها البعض من ذوي النفوس الضعيفة .

وطالبت مقترحات رفعتها بعض الوزارات اجراء تبديل دوري للموظفين العاملين في القطاع الخدمي

بدء جلسات عمل المؤتمر الاسلامي الشعبي

■ بغداد/صلاح العبد ومجيد اللامي : بدا المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي صباح امس جلسات عمله على قاعة الزوراء في فندق الرشيد بحضور السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية . وفي بداية الجلسة اعلنت تشكيلة هيئة الرئاسة التي تضم الشيخ علي الفقير من الاردن الشقيق . والشيخ اشرف القادري نائب رئيس جمعية تبليغ السيرة في عموم الهند . والشيخ محمد بولا من نايجيريا . والدكتور عرفان عبدالحميد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي . والقى السيد رئيس الجلسة كلمة حيا فيها صمود العراق شعبا وقائدا في مواجهة التحديات الصهيونية الامريكية . والقى السيد ماجد خليفة عضو مجلس النواب الاردني كلمة نقل في مستهلها تحيات الشعب الاردني المسلم الى شقيقه شعب العراق . والذي يقف معه في خندق التصدي للهجمة الحاقدة التي تستهدف الامة الاسلامية . كما حيا بإجلال ارواح الرجال الذين استشهدوا دفاعا عن مجد الامة وكرامتها . والقت الحاجة رحمواتي سوكارنو رئيسة الوفد الاسلامي الاندونيسي كلمة اكدت فيها ان بغداد .. هذه المدينة ذات التاريخ العريق التي لها دورها الحاسم في النهضة الاسلامية في الوقت الحاضر والمستقبل تعتبر مدينة الثورة الاسلامية الشعبية العالمية . وان الامبريالية الامريكية ينخلع قلبها عند سماعها اسم هذه المدينة . فمن هذه المدينة ومنذ عام بالضبط انطلقت المقاومة الشاملة ضد عنجهية الامبريالية الامريكية وان شجاعة شعب وجيش العراق بقيادة الرئيس صدام حسين انما

البقية ص٢

رحمواتي سوكارنو

ائمة مساجد فلسطين يحيون صمود العراق

■ نيقوسيا/واع حيا ائمة المساجد في الضفة الغربية المحتلة العراق قيادة وشعبا في الذكرى الاولى لبدء العدوان الثلاثيني . ودعوا في خطب الجمعة المسلمين الى الوقوف صفا واحدا الى جانب الشعب العراقي الذي يواجه حصارا ظالما جائرا بحجة تطبيق الشرعية الدولية . وجاء في خطبة الدكتور عبدالرحيم الحنبلي امين سر لجنة زكاة نابلس ان الحرب الضروس التي شنتها دول الشر وقادتها الولايات المتحدة الامريكية وشاركت فيها انظمة عربية خائنة ومولتها بالمال والقدرات العربية كان الهدف من ورائها تدمير القدرة العسكرية العراقية واخماد صوت الحق الذي يهدد مصالح الامبريالية □

الفيلالي : موقف البرلمان الاوربي عودة للاستعمار

■ الرباط/ا ف ب . حمل وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي بشدة امس على البرلمان الاوربي بسبب رفضه بروتوكولا بتقديم معونة مالية الى المغرب ووصف الشروط التي وضعها النواب الاوربيون لتقديم هذه المساعدة بانها (غير مقبولة وغير مسموح بها) . وقال الفيلالي في مؤتمر صحفي عقده في الرباط ان (هذا البروتوكول كان من النوع التقليدي الذي لايفترض ان يثير اي مشكلة فنية او سياسية) . اضاف (انه لامر خطير جدا ان تدفع مؤسسة تطرح نفسها بصفتها ذات مصداقية كبيرة الى اتخاذ اجراءات من هذا النوع تتضمن ثغرات خطيرة ان لم نقل جهلا كبيرا بالحقائق التي يجب ان تبني عليها مواقفها) □

العربيات يتضامن مع الماجدات

■ بغداد / امال سلمان : اعلنت الوفود النسوية التي شاركت في المهرجان التضامني للاتحاد النسائي العربي العام الذي اقيم لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك تحت شعار « النساء العربيات مع العراق في الصمود والتحدي ومقاومة الحصار الظالم » . واستهل حفل الافتتاح الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية للحزب امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على شهداء معركة قادسية صدام وشهداء ام المعارك . وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في كلمتها : ان العدوان الثلاثيني الاطلسي الصهيوني على العراق خلق انواعا من المعاناة اليومية لدى العراقيين وتشهد على ذلك المستشفيات التي يرقد

البقية ص٢

صحفي تركي : امريكا فشلت في الحرب

■ اسطنبول/انصات الجمهورية

دعا الصحفي والكاتب التركي طه اكيول الحكومة التركية والعالم اجمع الى رفع الحصار عن العراق .

وقال في لقاء اجرته معه اذاعة صوت امريكا باللغة التركية ان امريكا تدفع للشعب العراقي ثمن فشلها الذي جنته من الحرب . مشيرا الى استمرار الحصار الجائر

قازان : ٧ مليارات دولار خسائر تركيا جراء الحصار على العراق

■ بغداد/ محرر الشؤون التركية علي الشريفي :

اكد السيد شوكت قازان النائب في البرلمان ووزير العدل التركي السابق ان كل طلعة اقلعت من قاعدة انجيرليك التركية وساهمت في ضرب العراق تمثل جرحا في قلب الشعب التركي . وكل صاروخ دك معاقل الغدر كان يمثل عيدا يتباهى به الشعب التركي .

وقال خلال حديث ادلى به بعد لقائه مع السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي لـ (الجمهورية) امس ان من اهم اسباب سقوط حزب الوطن الام في الانتخابات الماضية وقوفه الى جانب الامبريالية ضد العراق الجار المسلم . مشيرا الى ان الشعب التركي وقف مع العراق . وهو الذي اجبر الرئيس التركي تورغوت اوزال على عدم دخول الحرب بريا ضد العراق .

واضاف : ان ضغط حزبه المتمثل بـ (٤٣) عضوا على الحكومة فضلا عن المعاناة التي يعاني منها الاقتصاد التركي سيجبر حكومة انقرة الائتلافية على رفع الحصار . مؤكدا على ان خسائر تركيا جراء فرض الحصار بلغت ٧ مليارات دولار حتى الان .

وتوقع قازان ان يرفع الحصار عن العراق من جانب الحكومة التركية خلال شهر واحد . مشيرا الى ان استمرار تدفق النفط من خلال الانبوب العراقي التركي سيؤدي الى ازدهار الاقتصاد التركي الذي يعاني من عجز مقداره ٦٠ ٪ ترليون ليرة . فضلا عن فسح المجال امام الملايين من الاتراك ليجدوا فرصا للعمل خصوصا في مناطق جنوب شرق الاناضول .

البقية ص٢

قازان

ميرفي : مخطط ضرب العراق سبق احداث اب ١٩٩٠

■ واشنطن/انصات : قال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ان حرب الخليج لم تكن وليدة احداث اب ١٩٩٠ . وان ضرب الجيش العراقي كان هدفا ستراتيجيا . فقد اعتبر الغرب ان العراق امتلك جيشا يمكنه بقوته ان يفرض السياسة النفطية في الشرق الاوسط وهذا ما يجعله متقاطعا مع الاهداف الستراتيجية للغرب . وفي مقدمته الولايات المتحدة الامريكية . جاء ذلك في تصريح ادلى به ميرفي لاذاعة صوت امريكا لمناسبة مرور عام على العدوان الامريكي ـ الصهيوني على العراق . واضاف ان الولايات المتحدة وحلفاءها حققوا الهدف العسكري المباشر . غير ان السياسة النفطية لا تزال عالقة رغم رجحان كفة الدول المنتجة للنفط في (الشرق الاوسط) الحليفة للولايات المتحدة مثل السعودية وامارات الخليج غير ان فترة ما بعد الحصار يجب الاعداد لها بشكل دقيق يتناسب مع حجم القدرات العراقية التي لم تنل منها الحرب .

مصفى الدورة يبدأ بانتاج الفازلين الطبي والشمع نهاية الشهر

■ بغداد/لهيب عبدالخالق

يبدأ نهاية شهر كانون الثاني الحالي انتاج اول وجبة من الفازلين الطبي والشمع من المصفاة رقم (٣) التابعة للمنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى ـ مصفى الدورة . اعلن ذلك لـ ـ الجمهورية ـ السيد كامل جعفر الفتلي مدير عام المنشأة وقال ان هذه المصفاة كانت تنتج اربعة الاف طن سنويا وبحدود ٤٠٠ طن شهريا قبل ان تضربها يد الحقد والعدوان فتدمر ٧٠ ـ ٨٠ بالمئة منها بين الضربتين الاولى والثانية . وستنتج اول وجبة حسب ماهو معمول به نهاية شهر كانون الثاني الحالي . واضاف السيد الفتلي ان المصفاة رقم (٣) التي اعيدت الى الخدمة نهاية الشهر الماضي تنتج في اليوم الواحد ١٥٠ طنا من الدهون المصفاة والتي تسعى المنشأة الى تحسينها قدر استطاعتها بسبب ظروف الحصار التي تمنع استيراد المحسنات النفطية والدهنية . وقال ان انتاج مصفى الدورة الذي يعمل بكامل طاقته الانتاجية من تكرير النفط الخام وانتاج الدهون اضافة الى انتاج مصفاة صلاح الدين يغطي حاجة القطر من النفط بانواعه والدهون □

مصفى الدورة

القائد تلقى برقية ثوار تموز بذكرى ام المعارك

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من ثوار تموز بمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك جددوا فيها الوقوف خلف القيادة الفذة للرئيس القائد صدام حسين . وفي ما يأتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم

سيدي الرئيس القائد

باسم رجالكم ثوار تموز الشجعان المؤمنين بمبادىء الامة العظيمة وقيمها وتطلعاتها نحو غد مشرق نتقدم اليكم باسمى ايات الوفاء والمحبة والاحترام والتقدير لنزف لكم التهاني القلبية بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة (ام المعارك) .

في ام المعارك المنازلة الكبرى والتحدي العراقي العظيم اخذ العراقيون النشامى والجمع المؤمن يتسابقون لرد العدوان عن الارض والسيادة والقيم والمبادىء مكانوا اهلا لها لم تكسر عزيمتهم اساطيل وجيوش الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها التي اتفقت على الشر والبغي والعدوان

سيدي الرئيس القائد

في ام المعارك انتصرت ارادة الحق والعدل على الباطل واهله وحصد المعتدون الامريكان والصهيونية ومن اصطف معهم الخيبة والذل والخذلان وفشلت جميع مخططاتهم التي استهدفت الانسان العراقي الجديد ومبادئه وقيمه السامية وحضارته ان التضحيات والبطولات الفذة التي قدمها جند وشعب العراق العظيم في هذه المعركة الشريفة جسدت الاقتدار العراقي بفعل قيادتكم التاريخية .

سيدي الرئيس القائد .

ان رفاقكم ثوار تموز في الوقت الذي يدركون فيه ان ابعاد المؤامرة وصفحاتها المتتالية التي تقودها امريكا والصهيونية والمتحالفون معها المتمثلة بوسائل وصيغ الضغط والارهاب السياسي والاجتماعي واستمرار الحصار الاقتصادي على قطرنا المناضل يشجبون ويستنكرون بشدة كل انواع وصفحات التآمر

سيدي الرئيس القائد .

يا باني مجد العراق العظيم وعزته وشموخه يامن جسدتم المبادىء بأروع صورها وكنتم القدوة لكل المناضلين المخلصين الشرفاء في قيادتكم وتوجيهاتكم ان ثوار تموز اذ يجددون العهد لسيادتكم وقيادتكم التاريخية على البقاء مقاتلين اشداء امناء على القيم والمبادىء التي امنوا بها اوفياء لارض الوطن الغالي وسيادته وهم رهن الاشارة مضحين من اجل رفعة وعز العراق والامة العربية المجيدة متضرعين الى الباري عز وجل ان يحفظكم ذخرا للشعب العراقي العظيم وفخرا وعزا لامتنا العربية المجيدة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد صالح العزاوي
رئيس مكتب شؤون ثوار تموز

رئيس مجلس الوزراء استقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية

□ بغداد / واع : قال السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بان يكون العراق دولة القانون والحق والعدالة تحتل موقع الصدارة في اولويات العمل في المرحلة الراهنة .

واستعرض السيد رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله امس لرؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في دول اوربا وامريكا الشمالية واليابان والصين بحضور السيد احمد حسين وزير الخارجية والسيدين نزار حمدون وسعد عبدالمجيد الفيصل وكيلي الوزارة ابعاد وحجم العدوان الثلاثيني الغاشم وصفحة الغدر والخيانة التي تعرض لها العراق والاثار التدميرية المترتبة عليها والتجربة النموذج بالصمود البطولي لشعب الماثر في عراق القائد صدام حسين وسلط الضوء على دور وزارة الجهاد والبناء في تنظيم الحياة الاقتصادية والمعيشية للمواطنين والوصول في حملة البناء والاعمار الى مستوى عال ومتقدم □

الرئيس القائد تلقى برقية للجبهة الوطنية

بسم الله الرحمن الرحيم

واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين . صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المحترم حفظكم الله .

في ايام الجهاد والبناء هذه التي يتواصل فيها الابداع العراقي المتفرد عنفوانا واقتدارا بقيادتكم الملهمة في اعلاء صرح عراقنا الحبيب ليبقى مدى الزمان منارة للحضارة والبناء والنضال .. تحل الذكرى الاولى لملحمة العصر المصيرية ملحمة ام المعارك التي اندحر فيها جمع الشر والتحالف الثلاثيني الغادر بزعامة الولايات المتحدة الامريكية امام جمع الايمان والحق الذي مثل عراقنا الغالي بقيادتكم يا فارس الامة وعنوان امجادها .

سيدي القائد المجاهد ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تغتنم حلول الذكرى الاولى لملحمة المصير ملحمة ام المعارك لترفع الى سيادتكم يا فخرنا ويا عزنا ويا فارس ملاحمنا المصيرية ويا بطل ام المعارك اسمى التبريكات والتهاني مقرونة باجل تحايا الاعتزاز والتقدير لقيادتكم العبقرية الشجاعة التي قادت شعبنا العظيم وقواتنا المسلحة الباسلة في اخطر واصعب واضخم منازلة ضد التحالف الامبريالي الصهيوني الاستعماري الاطلسي الحاقد وانتزعت له النصر المبين في معركتي الجهاد والبناء على حد سواء فاننا لنغتنم هذه المناسبة لنجدد لسيادتكم عهد الوفاء والولاء والنضال على ان نبقى ابدا اوفياء لقيادتكم في مسيرة الجهاد والبناء واعلاء صرح المجد لعراقنا العظيم وفرسانا نبلاء رهن اشارتكم لنخوض غمار كل المعارك المصيرية دفاعا عن الوطن الحبيب وعن الوجود القومي لامتنا العربية المجيدة وعن التطور الحضاري للانسانية .

سيدي القائد الرمز .. ان يوم ١٩٩١/١/١٧ سيبقى وصمة عار ابدية في الوجوه الكالحة لكل القتلة المجرمين الذين خرقوا كل قيم السماء وقواعد العلاقات الدولية ومبادىء حقوق الانسان بعدوانهم الدموي وخسئت اهدافهم الشريرة . كما ان ذلك اليوم سيبقى ابدا سجلا للعز والشرف والكبرياء لشعبنا العراقي الذي جعل بقيادتكم الشجاعة من ام المعارك مأثرة وطنية وقومية وانسانية قل نظيرها تستلهم منها وتستلهم من اشراقاتها الاجيال القادمة قيم الجهاد والفروسية والتضحية في مقاومة الباطل واهله وفي الانتصار للحق واهله .. مجدا وخلودا لشهداء شعبنا العظيم وقواته المسلحة الباسلة والى امام .. والله ناصركم . وكل المؤمنين المجاهدين فرسانكم في مسيرة العز والمجد والنصر المبين .

ودمتم سيدي .. وحفظكم الله ذخرا وقائدا ..

الرفيق عبدالغني عبدالغفور
السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

طه ياسين رمضان استقبل سفير فيتنام الاشتراكية الجديد

□ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد نغوين تري كوانغ سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية الجديد في بغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وتاكيد الرغبة المشتركة لتطويرها وتوسيعها في مختلف المجالات بما يخدم الشعبين الصديقين ويعزز مسيرة النضال لمواجهة السياسة الامريكية الرامية الى الهيمنة على الشعوب والتدخل في شؤونها الداخلية □

رئيس المجلس الوطني استقبل سفير فيتنام وممثل حزب الرفاه التركي

بغداد / واع : استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد نغوين تري كوانغ سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لمناسبة تسنمه مهام منصبه سفيرا لبلاده في بغداد .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني خلال المقابلة المعاناة التي يواجهها شعب العراق جراء نقص الاغذية والادوية بسبب استمرار فرض الحصار الاقتصادي على العراق .

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد شوكت قازان ممثل حزب الرفاه التركي والوفد المرافق له .

وثمن السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء موقف الشعب التركي من قضايا العراق العادلة مؤكدا ان ارادة الشعوب هي الاقوى والابقى دائما □

الصحاف التقى رؤساء البعثات الدبلوماسية

بغداد واع .. التقى السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في دول اوربا وامريكا الشمالية واليابان والصين الذين يشاركون في مؤتمرهم السنوي ببغداد .

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا الخاصة بالعمل الدبلوماسي والتطورات السياسية في هذه المرحلة وسبل مواجهة التحديات التي يتعرض لها العراق والامة العربية .

وحضر اللقاء السيدان وكيلا وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة□

القائد يتلقى مزيدا من البرقيات لذكرى « أم المعارك »

بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من البرقيات لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك والتصدي البطولي للعدوان الثلاثيني على العراق وشعبه الصامد وجدد مرسلو البرقيات عهد الولاء المطلق للسيد الرئيس القائد على مواصلة الجهاد والبناء لرفعة العراق العظيم وشعبه الابي المناضل .

وجاء في برقية السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط لقد استهدف العدوانيون تدمير البنى الارتكازية والمنشآت الصناعية والنفطية والثقافية والحضارية في وطننا العزيز وكان هدفهم ارجاع العراق الشامخ الى ماقبل عصر الصناعة وقد دمروا فعلا كثيرا من منشآتنا ولكن الان وبعد مرور ذلك العام المليء بالتضحيات والصمود والتحدي والبناء وبرغم الحصار الشامل الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا فان النتائج كانت كما يشهد بها العالم من اقصاه الى اقصاه عكس ماارادوا فقد عاد العراق شامخا عظيما بقيادتكم التاريخية .

وقال الفريق اول الركن رئيس اركان الجيش في برقيته لقد قاتل ابناء العراق ومعهم كل الشرفاء في وطننا والعالم تحت رايتكم المنصورة راية الله اكبر فكنت البطل المقدام والفارس العظيم الذي لايهاب الصعاب من اجل كلمة الحق والوقوف بوجه الطغيان واستلهمنا من صبركم وعزيمتكم كل معاني البطولة والفداء .

وقال السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق لقد استوعبنا درس سيادتكم عن ام المعارك ووعينا منهجكم في الصبر على الحصار واساليب كسره ومن خلال هذا الوعي وعمق التمعن فيه نقف خلف راية سيادتكم بمعسكر السلاح والبناء بقوة الشباب التي وصفها سيادتكم بانها ضمانة المستقبل .

واكد الامين العام للجبهة العربية لتحرير الاحواز باسم الملايين الاربعة من اقليم الاحواز العربية والذين يعانون من الاضطهاد والظلم الفارسي والذين ضحوا بابنائهم وابائهم المدافعين عن لغتهم العربية لغة القرآن الكريم يجددون العهد لسيادتكم على المضي قدما نحو الحرية والتقدم .

وقال نقيب الاطباء في برقية ان توافق مؤتمرنا العلمي مع الذكرى الاولى للعدوان هو الرد الذي يخيف الاعداء لان عصر صدام حسين هو عصر العلم والبناء .. مثلما هو عصر البناء والتضحية والفداء .

وجاء في برقية نساء ابو جعفر المنصور نحن النساء العراقيات في فرع ابو جعفر المنصور نجدد عهد الحب والولاء ونعاهدك عهد خولة والخنساء وعهد كل عربية ابية بان نقف وراءك ونضحي بكل مانملك من مال وولد وان نصمد بوجه الحصار الظالم .

وقال رئيس جمعية الصداقة العراقية الهندية في برقيته . لقد ارادت امريكا وحلفاؤها من الصهاينة وعرب الجنسية النيل من قيادة العراق والمتمثلة بكم ياسيدي الرئيس والنيل من ارادة الانسان العراقي الذي نهض وتقدم الصفوف تحت توجيهكم واستطاع ان يواكب بل ويسبق في مراحل عديدة الكثير مما وصلت اليه من تسمي نفسها بالدول الكبرى ولكن هيهات لهم ان يحققوا ما ارادوا وخرج الانسان العراقي اقوى مما كان .

وجاء في برقية الجالية اللبنانية في العراق .. نحن الجالية اللبنانية في جمهورية العراق نتقدم اليكم بالتقدير والوفاء ونعاهدكم على المضي قدما في طريق الجهاد والبناء معكم على تشبثكم بتراب الوطن وخيراته .

وجاء في برقية رئيس جمعية الصداقة العراقية التركية .. سيدي الرئيس لقد مر عام بعد العدوان الثلاثيني المقيت على قطرنا العزيز عراق الثورة والمجد عراق الحضارة والاصالة والتاريخ العريق وقد صمد فيه الشعب العراقي الماجد بشيوخه ونسائه واطفاله فاعطى للبشرية مثالا عن الصبر والثبات على المبدأ .

وجاء في برقية عضو المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني .

لقد اختار الله قطركم العربي صاحب التاريخ والامجاد من بين الاقطار العربية ليواجه طاغوت هذا العصر الذي ظهر باعتى صوره واكثرها ارهابا وقلعا وطغيانا وغدرا وخسة ونذالة □

برعاية الرئيس القائد احتفلت النجف بذكرى ميلاد الامام علي (ع)
اصدق مشاعر المودة والوفاء للقائد المجاهد صدام حسين من المشاركين في الاحتفال الديني الكبير

□ بغداد/واع : ورزاق حميد علوان :

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في الاحتفال الذي اقيم في محافظة النجف امس لمناسبة ذكرى ميلاد الامام علي عليه السلام .. وفي ما يأتي نص البرقية .

في ذكرى مولد امام البطولة والابطال الامام علي بن ابي طالب عليه السلام يعبر المحتفلون بهذه الذكرى العطرة في رحاب مثواه الطاهر في مدينة النجف الاشرف عن اصدق مشاعر المودة والولاء والوفاء لقيادتكم الحكيمة راجين من المولى العلي القدير ان يحفظك من كيد الكائدين ويرعاك برعايته العلية ويحقق على ايديك كل امل الامة وامانيها في العزة والقوة والسيادة .

سيادة الرئيس المجاهد .

تتزامن هذه الذكرى العظيمة هذا العام مع الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني الغادر الذي استهدف المسيرة العظيمة التي رسمت اطرها وحددت اهدافها في ضوء رسالة امتنا الخالدة رسالة الاسلام وسنة محمد صلى الله عليه وسلم ومنهج علي جدك العظيم وكل الخلفاء الراشدين والابطال الخالدين ...

ان استحضار قيم المنهج المحمدي الذي سار عليه فتى الفتيان وامام الائمة علي عليه السلام في هذه المرحلة الفاصلة التي نعيشها في جهادنا ضد امريكا الجائرة وضد حكام العرب والمسلمين ممن ارتضوا لانفسهم خيانة امتهم والدنية في دنياهم .

ان هذا الاستحضار يزيدنا اصرارا وثباتا على القيم العربية والاسلامية العظيمة التي جددت روحها في الامة وبها سنواصل مسيرة الصمود والبناء ونواصل السير خلف قيادتك الرائدة جهادا في سبيل الله واعلاء لكلمة الله وبناء لوطننا العزيز وفداء لكل مقدساتنا مهما غلت التضحيات ولن تنتكس راية فيها (الله اكبر) ولن تخذل امة امامها القرآن .

وفقك الله وسدد خطاك لتحقيق اهداف الامة العظيمة والسلام .

المحتفلون في ذكرى مولد الامام علي عليه السلام في النجف بالاشرف ١٣/رجب/١٤١٢ هـ

□ هذا وقد احتفلت محافظة النجف برعاية السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين . بذكرى ميلاد الامام علي بن ابي طالب (ع) .

واناب الرئيس القائد صدام حسين . السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية بافتتاح هذا الاحتفال الديني الكبير الذي يتناسب ومكانة الامام علي في تراث العرب والمسلمين .

من المحافظات

شكوى قضائية ضد دول العدوان

□ البصرة / محمد بكر صالح

اعد مركز علوم البحار في جامعة البصرة بالتعاون مع كلية القانون شكوى قضائية دولية لجميع الهيئات الدولية ضد دول التحالف الثلاثيني بسبب عدوانهم الغاشم على العراق وقيام الطائرات الامريكية الاطلسية بالضرب المتعمد واغراقهم سفن الابحاث العلمية البحثة التابعة للمركز والراسية في منطقة «خور الزبير» والبعيدة عن ساحة العمليات الحربية . وقال الدكتور نجاح حسين عبود، مدير المركز لـ «الجمهورية» ان الطائرات الامريكية الاطلسية قامت بضرب واغراق سفينة «الباحث العربي» في الثامن والعشرين من شهر كانون الثاني من العام الماضي مما ادى الى استشهاد اربعة مدنيين من طاقمها □

انخفاض نسبة تلوث الماء في ذي قار

□ ذي قار / عبدالحليم صالح

عقدت دائرة صحة محافظة ذي قار ندوة موسعة لمناسبة يوم البيئة العراقي تم التاكيد من خلالها على اهمية البيئة لكونها مرتبطة بالسلامة الصحية للمواطن . واستعرض خلال الندوة الواقع المائي الذي كانت تعيشه المحافظة خلال العام الماضي حيث ظهرت نسبة الفشل في توفير الماء الصالح للشرب خلال النصف الاول من العام الماضي ٦٥٪ من خلال عدد النماذج التي تم فحصها في المختبرات

ومن الناحيتين الجرثومية والكيمياوية التي بلغ عددها (١٠٣٨) نموذجا كان الصالح منها (٤٢٠) وغير الصالح (٦٦٣) نموذجا . في حين انخفضت هذه النسبة خلال النصف الثاني من العام الماضي نتيجة الجهود التي بذلتها الدوائر ذات العلاقة ووصلت الى ٣٠٪ من خلال عدد النماذج التي تم فحصها والبالغ عددها (١٢٩٠) نموذجا ظهر منها (٨٤٩) صالحا للاستهلاك البشري و٤٤١ نموذجا غير صالح .

وقال الدكتور محمد عبود سلمان مدير دائرة صحة ذي قار ان حملة الاعمار الكبرى التي يشهدها القطر خلال هذه الفترة تعد اعظم انجاز بيئي حيث تمت اعادة وبناء كل ما دمره العدوان الثلاثيني من مرافق حيوية والتي اثرت بشكل كبير على البيئة وتلوثها خلال اشهر □

١٣ جمعية للأسر المنتجة في الانبار

□ الانبار /وعد الدليمي : افتتح السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار جمعية الاسر المنتجة في الرمادي وبهذا يصبح عدد الجمعيات التعاونية والاستهلاكية (١٣) جمعية في قضاء الرمادي تقدم خدماتها للمواطنين باسعار تعاونية مناسبة . سعاد محمد علي رئيسة الجمعية ابلغت «الجمهورية» انه توجد لدى الجمعية ورشة عمل تضم (٥) مكائن للخياطة يخصص انتاجها لتمويل الجمعيات التعاونية والاستهلاكية من الالبسة الرجالية والنسائية والولادية والاطفال والحاجيات المنزلية التراثية □

تعيين ٢٤٨ معلما ومعلمة في واسط

□ واسط/مزهر عسكر: علمت «الجمهورية» ان (٢٤٨) معلما ومعلمة سيتم تعيينهم خلال هذا الاسبوع على ملاك التعليم الابتدائي في محافظة واسط . اعلن ذلك لمراسل «الجمهورية» السيد عبد عاصم حسون ابو ناصرية مدير عام تربية واسط مشيرا الى ان عدد المعلمين والمعلمات الذين تم تعيينهم خلال العام الدراسية الحالي (٧٢٢) معلما ومعلمة □

زراعة (١٣,٥٠٠) شتلة لتشجير بعقوبة

□ ديالى / اديب ابو نوار : انجزت مديرية بلدية بعقوبة حملتها لتشجير شوارع ومتنزهات المدينة وذلك بزراعة (١٣,٥٠٠) شتلة مختلفة . المهندس رعد الجوراني مدير البلدية ابلغ مراسل «الجمهورية» في المحافظة ان الحملة شملت تشجير كافة مداخل المدينة ومتنزهاتها والجزرات الوسطية فيها . واضاف انه تمت تهيئة عشرة الاف شتلة اخرى جاهزة للزراعة . من جهة اخرى استمرت جهود البلدية بعملية تنظيم وتنظيف الحدائق والجزرات الوسطية وباشرت جهودها لتنفيذ اكبر حملة لتقديم خدماتها في حي (٧ نيسان) في بعقوبة . واكد المهندس مدير البلدية ان الحملة المذكورة بدات باشراف تنظيف وتنظيم وصيانة شبكة الماء والتهيؤ لاكساء الشوارع في الحي المذكور وبالتعاون مع مديرية ماء ومجاري ديالى □



تنظيم الحدائق والجزرات الوسطية

وزير الداخلية نقل تحيات القائد لعشائر نينوى وتفقد أسواق الموصل

□ الموصل واع) نقل السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء ورؤساء افخاذ وعشائر محافظة نينوى لدورهم المشرف والبطولي في ملحمة ام المعارك وصفحة الغدر والخيانة .

واكد السيد الوزير خلال لقائه بهم امس وبحضور السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى ان الامتحان العسير الذي مر به ابناء العراق في ملحمة ام المعارك الخالدة وصفحة الغدر والخيانة كان كبيرا في كل ما يحمله من معاني وقد اصبح منهجا في حياتنا للحاضر والمستقبل .

وقال : ان وقوفكم في صف الاخيار والمؤمنين وصمودكم الصميمي بكل ما تحمله القيم الانسانية النبيلة في الذود عن تربة الوطن والحفاظ على امنه وسيادته قد جسد نبل انتماءكم لتربة الوطن والشرف العزيز للعائلة العراقية الواحدة .

من جانب اخر التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية بالسيد محافظ نينوى بحضور الرفيقين امينى سر قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب ورؤساء الدوائر الخدمية والادارية في المحافظة لبحث سبل النهوض بمستوى الخدمات

قام بعد ذلك السيد وزير الداخلية يرافقه السيد محافظ نينوى بجولة ميدانية في عدد من مشاريع حملة البناء والاعمار التي تجري في المحافظة حاليا .. وتجول في اسواق المدينة □

وزير الداخلية خلال لقائه مع عشائر نينوى ■ تصوير : ضياء علاوي

تحقيقات

القائد تلقى بشرى اعادة تشغيل مركز اتصالات المأمون

هذا المبنى بمناسبة الذكرى الاولى لتعرضه للعدوان

المحلية والوطنية والدولية . ثم جاءت دول العدوان لتقذف صواريخ حقدها على هذا المبنى الاستراتيجي والشريان الرئيسي للاتصالات . فدمروه تدميرا كاملا لكي يشلوا حركة الاتصالات محليا ووطنيا ودوليا . وهاهم جندك الميامين مقاتلو الاعمار من المنشأة العامة للاتصالات والبريد ومنشأة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات ومجاهدو التصنيع العسكري والاستشاريون العراقيون من المركز القومي للاستشارات الهندسية يلتفون حول راية قائدهم راية العز والمجد والسؤدد ويواصلون الليل بالنهار مستعينين بعزم وارادة سيادتكم بعد الله سبحانه وتعالى ليعيدوا هذا الصرح الشامخ من جديد بامكانياتهم الذاتية وبكوادر وطنية دون اللجوء لصرف اية عملة صعبة او الاستعانة بخبرة اجنبية . وفي مدة بلغت التسعة شهور . بعد ان الغى المجاهدون من قاموسهم عبارة اسمها المستحيل . وجسدوا توجيهات سيادتكم رافعين بيرق التحدي وهم يفتتحون الذي وقع عليه بمثل هذا اليوم من العام الماضي .

سيدي الرئيس القائد

كل الطاقات التي تفجرت والعقول التي تفتحت ماكان لها ان تكون كذلك لولا ارادة التحدي التي امتلات فيها نفس كل عراقي . بل وكل عربي شريف . نتيجة عدوان الثلاثين دولة بما فيهم عملاء وخونة الامة العربية . وهكذا اعاد جندك من مقاتلي الاعمار بناء بلدهم عزيزا شامخا في ظل قيادتكم الحكيمة .

الرحمة لشهدائنا الابرار والعز والمجد للعراق العظيم والامة العربية المجيدة تحت راية قائد المسيرة امل كل الخيرين في العالم . وبطل النصر والسلام قائد ملحمة القادسية الثانية وام المعارك وحملة الجهاد والبناء الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) وليخسأ العملاء عبيد امريكا والصهيونية ..

عبدالستار احمد المعيني
وزير النقل والمواصلات

فاي وليامز المرشحة للكونغرس الامريكي التي تعد كتابا

□ كيف يمكن ان تقيمين محاورتك وتفاوضك مع (المارينز) ؟ بعد عملية القرصنة التي حدثت فوق السفينة ؟

ـ شعرت باني حزينة وانا استذكر العملية . حاولت ان ابذل كل ما استطيع . وكنت جزءا من الناس الذين فوق السفينة . كنت اسألة قبل ان اكون امريكية اؤمن بان الخطوط الجغرافية التي تفصلنا عبثية وقصيرة شعرت لحظة نزولهم بانهم نزلوا بطريقة عدوانية . فقد نزلوا على ظهر السفينة بطريقة همجية وعدوانية . رفسوا النساء وضربوهن . واستعملوا السلاح وقنابل الغازات المسيلة للدموع . كنت اجدهم اكثر عدوانية معي لاني امريكية وادعو للسلام . لقد شعروا ان شجاعة النساء على السفينة اكثر من عدوانيتهم . كانوا يشعرون باننا قادرين ونحن عزل ان نكمل مهمتنا بنجاح . لذلك انزلوا قوات كبيرة . متخيلين اننا سنوقف مهمتنا لكنهم فوجئوا باصرارنا ان نحاورهم بمنطق السلام رايت اذ ذاك هزيمتهم رغم كل السلاح الذي يحملونه .

كانت رحلتنا مؤشرا خطيرا على ان العالم اذ ذاك يتهيء للحرب . رغم صوت السلام الاخذ بالتزايد .

بدء جلسات عمل المؤتمر الاسلامي الشعبي

تعكس الشجاعة الاسلامية الشعبية في العالم . واضافت .. ان النضال ضد القوى الامبريالية التي تترأسها امريكا يحتاج الى اتحاد الشعوب الاسلامية في العالم وهذا النضال يجب ان يقوم على اساس القوة الذاتية والاعتماد على النفس . ثم القى الشيخ حمود محمد شرف الدين وكيل الهيئة العامة والمعاهد الدينية في اليمن الشقيق كلمة قال فيها انها لفرصة عظيمة ان يكون لنا شرف المشاركة في المؤتمر الاسلامي الشعبي لقد جئنا من صنعاء حاملين مشاعر اخوانكم في اليمن . ومعبرين عما يحمله الشعب اليمني لشقيقه الشعب العراقي من الحب والصدق والوفاء . مباركين الخطوات العظيمة في البناء والاعمار ومؤيدين لكل المواقف الشجاعة التي اتخذها شعب العراق ضد العدوان الثلاثيني . مقدرين شموخه الذي بهر العالم وجعل كل مسلم ومؤمن في ارجاء العالم مرفوع الراس . وان ذلك لدليل على اصالة هذا الشعب العظيم واشاد السيد عبدالحميد مهدي الامين العام للشؤون الدينية في الجماهيرية العربية الليبية بكرم الضيافة وحسن الاستقبال على ارض العراق الشقيق .. وقال ان تجمعنا نحن المسلمين في هذا المؤتمر هو طوق النجاة وسلاحنا الحقيقي الذي نمسك به في لحظات الخطر . وقال لقد افسح المجاهد السيد الرئيس صدام حسين المجال للمسلمين لمواجهة اعداء الاسلام وافشال مخططاتهم لتدمير العراق الذي يمثل قلعة الاسلام في ارجاء العالم

امريكا تعيش حمى واستحقاقات ما بعد الحرب

وقد غطت شبكة (C. N. N.) امس انباء التظاهرات الجماهيرية التي عمت مدن العراق بذكرى العدوان . وقالت ان المتظاهرين هتفوا اثناء تظاهراتهم للرئيس صدام حسين . وصبوا في الوقت نفسه غضبهم على الرئيس الامريكي جورج بوش . وكشفت الشبكة في تقرير اخر عدم صحة تقديرات المفتشين الدوليين بشان قوة العراق النووية . مشيرة الى تاكيداتهم بانهم لم يجدوا دليلا على ان العراق يعمل على انتاج سلاح نووي سري . وفي واشنطن امر قاضي اتحادي وزارة الخارجية الامريكية بان تنشر قبل الحادي والثلاثين من كانون الثاني الحالي التقرير الذي قدمته السفيرة السابقة في العراق ابريل غلاسبي عن الحديث الذي اجرته مع السيد الرئيس صدام حسين في ٢٥ تموز ١٩٩٠ . ويشكل هذا الامر تطورا جديدا في النقاش الجاري لمعرفة الحقيقة . وكانت منظمة (بابليك سيتيزن) قد طالبت بنشر هذه الوثائق واحالت عملها الى القضاء في نيسان الماضي تحت عنوان حرية الاعلام . وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان قيام العراق في العام الماضي بكشف مضمون اللقاء مع الدبلوماسية الامريكية قد عزى النقاش □

المحددة . ويرى المحللون انه في مثل هذه الحالة ستكون للطائرة الجفلية لاحدى الضحايا . وسبق ان اجتازت هذه الطائرة بصعوبة العام الماضي امتحان الكونغرس وتعد كلفة الطائرة الواحدة البالغة ٨٥٠ مليون دولار باهظة في الظروف الحالية .

في غضون ذلك اعلنت اكبر شركة (I. B. M) . وهي اكبر شركة امريكية في العالم لانتاج الحاسبات . انها منيت بخسائر تصل الى ١,٤ مليار دولار في الاشهر الثلاثة الاخيرة من سنة ١٩٩١ بسبب النتائج السيئة للركود . وقد قلصت الشركة اعمالها هذه السنة بالغاء ٢٩ الف وظيفة على نطاق العالم . وذكرت شبكة (C. N. N.) ان الشركة خسرت خلال عام ١٩٩١ ٢,٨ مليار دولار . وعلى الصعيد السياسي بدأ الراي العام الامريكي يبحث عن الحقيقة وسط ضبابية التضليل الاعلامي التي تعرض لها ابان العدوان . وافادت الانباء ان وسائل الاعلام الامريكية قامت مؤخرا بنشر حقائق عن التضليل الاعلامي الذي مارسه الغرب لتحويل اتجاهات الراي العام . مشيرة الى ان شبكات التلفاز الامريكية نقلت صورا عن داخل العراق تشير الى فشل اهداف العدوان عن العراق .

للنفقات . غير انه عد ان هذه التخفيضات لن تكون كبيرة وشدد على ضرورة المحافظة على دفاع قوي للولايات المتحدة . وقالت ان الرئيس بوش . الذي يواجه بسبب الركود الاقتصادي صعوبات انتخابية . اعلن انه سيعرض في خطابه في ٢٨ كانون الثاني خطة لتحريك النشاط الاقتصادي . ويتوقع ان تتضمن هذه الخطة تخفيض الضرائب على المداخيل المتوسطة . وتشير الصحف الامريكية الى ان هذه التخفيضات ستكلف الخزينة الامريكية في السنوات الخمس المقبلة نحو ٥٠ مليار دولار ولابد من التعويض عن انخفاض واردات الخزينة بتخفيض مماثل للنفقات . ويرى المحللون ان موازنة الدفاع هي الوحيدة التي توفر هامش مناورة فعليا اذ يستحيل خفض النفقات الاجتماعية في الوقت الذي يرى الناخبون انها غير كافية . ويقترح الديمقراطيون الذين يقدمون انفسهم مع اقتراب موعد الانتخابات في تشرين الثاني كمدافعين عن البرامج الاجتماعية وكدعاة الانتعاش الاقتصادي تخفيضات لوسع نطاقا من تلك التي تقترحها الادارة . واعتبر زعيم الاكثرية الديمقراطية في مجلس الشيوخ جورج ميتشل (عن ولاية ماين) هذا الاسبوع في نادي الصحافة الوطني انه من الممكن بسهولة اقتطاع ١٠٠ مليار دولار من موازنة الدفاع في خلال السنوات الخمس المقبلة . وافادت الوكالة ان البيت الابيض سيجد نفسه مضطرا مع استئناف الكونغرس اعماله هذا الاسبوع لان يقا تل بشراسة من اجل عدم اقتطاع مبالغ كبيرة من البرامج العسكرية . وقد يتم تحقيق بعض التوفير على مستوى النفقات العامة من خلال تقليص نفقات الصيانة او من خلال الحد من وتائر تسليم انواع مختلفة من العتاد غير انه «خشى ايضا من التخلي عن عدد من البرامج

٦ نقابات المحامين تؤكد وقوفها الى جانب العراق

والمسيرة والسلاح . الاتعبير عن موقفها القومي الراسخ . والدفاع عن القيم والمبادىء القومية والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد العراق من قبل الادارة الامريكية والصهيوني . وقال السيد سالم الزرقاني رئيس الوفد الليبي ان ذكرى ام المعارك تضعنا امام التحدي العظيم الذي وقفه الشعب العراقي . بصلابة امام تكنولوجيا العصر والقوى الغاشمة التي ارادت النيل من قدرة عربية . تقف وجها لوجه ضد استعمار عات وظالم واشار السيد مولود بطاش ممثل نقابة الدار البيضاء الى ان الوفود اطلعت على معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الظالم وحملت لشعب العراق امنيات اشقائه في المغرب العربي برفع هذا الحصار الظالم . داعية الشعوب للوقوف مع هذا الشعب الصامد وقال السيد ابراهيم بودريالة ممثل نقابة تونس ان هذه الذكرى ستظل وصمة في جبين العرب الذين خانوا قضيتهم وعروبتهم بوقوفهم الى جانب الصهيونية العالمية وحليفاتها من دول امريكا واوربا ودعت الوفود العربية في الختام شعوب العالم للوقوف الى جانب الشعب العراقي ورفع الحصار عنه ليتمكن من استعادة دوره التاريخي في بناء مستقبل الامة العربية□

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرض رسوم الاطفال ويطلع على معرض الصور الفوتوغرافية

□ بغداد/واع : افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام صباح امس معرض رسوم الاطفال الذي اقامته دار ثقافة الاطفال في قاعة النصر في ساحة التحرير وسط بغداد ويستمر (٤٢) يوما . واطلع السيد الوزير على محتويات المعرض الذي ضم (١٢٠) لوحة وملصقا سياسيا لرسامي دار ثقافة الاطفال تناولت حجم الاضرار والتدمير الذي لحق بملجا العامرية والمنشآت المدنية والصناعية والجسور خلال العدوان الظالم ومعاناة العراقيين جراء الحصار الظالم المفروض عليهم كما ضم المعرض (٢٤) لوحة رسمها اطفال الجزائر واهدوها الى اطفال العراق تعبيرا عن تضامنهم الكامل مع اطفال وشعب العراق في تصديهم للعدوان الثلاثيني وصمودهم بوجه الحصار الاقتصادي الجائر . وعكست الرسوم استنكار وشجب الاطفال العراقيين والعرب للعدوان الثلاثيني الغادر على العراق واستمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر عليه . وفضحت الرسوم مزاعم الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في تمسكهم بحقوق الانسان والشرعية الدولية التي تحت مظلتها قتلوا الاطفال والنساء في ملجا العامرية ودمروا المؤسسات المدنية العراقية . كما اطلع السيد الوزير على معرض الصور الفوتوغرافية اقامته جمعية المصورين العراقيين ويضم اكثر من (٣٠) صورة فوتوغرافية عكست اثار الدمار الذي لحق بالمؤسسات والمنشآت المدنية في العراق وجريمة قصف ملجا العامرية والضحايا من الاطفال والنساء الذين استشهدوا فيه □

النساء العربيات يتضامن مع الماجدات العراقيات

فيها الاطفال والنساء والشيوخ الذين يعانون ويتحملون الالام لعدم وجود العلاج الكافي نتيجة نقص الدواء بسبب الحصار الاقتصادي الجائر ونقص المواد الغذائية الاساسية . وحيت السيدة هيفاء البشير رئيسة اللجنة النسائية الاردنية لمناصرة العراق في كلمة باسم الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي نضال المراة العراقية الماجدة وهي تدافع مع اخيها العراقي عن كرامة العراق والامة العربية من اجل ان يبقى صامدا ابيا . وحيت السيدة فيليان ستروميرك رئيسة منظمة (مادري النسوية) الامريكية في كلمة القتها بالمناسبة نساء العراق . وقالت اننا جئنا الى العراق في اليوم الاول لذكرى العدوان الامريكي على العراق مشاركين الشعب العراقي ونساء العراق الامهم وصراعهم من اجل رفع الحصار

دعوة من صندوق دعم الفقراء

في ما يلي اسماء الوجبة السابعة عشرة من المتقدمين لصندوق دعم الفقراء والذين ستتم مقابلتهم صباح يوم غد الاثنين الموافق ١٩٩٢/١/١٩ في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية

شافعية علي محسن . نصرة جاسم سحوت . عطور محمد علوش . جاسمية سعيد محمد . ياسين بوهان محمد . خالدية بدر صابر . سليمة حسين علي . زهرة سلمان مشاري . حرز راضي علي . خلف صالح حنش . وفاء احمد مهدي . ريدي جيجو ميخو . ليلى حسين مرهون . فطيم علي ابراهيم . غنية علي مليخ . علي غنيان فرج . عبدالحسين زوير مريس . يوسف راضي عبود . انتصار ناجي احمد . بلقيه صابر جبر . نجاح مهدي طه . اوراز حمه رضا . فاطمة محمود سعيد . ليلى حمه صادق . فوزية عثمان سعيد . اسكول حمه صادق . كشية جمه صادق . بدرية حسين عبود . رسمية علوان محمد . ثمامة عبيس حسون . سجودة عودة محسن . سعيد جبر لازم . نعيمة رحيمة شاهين . مي عبدالرحمن محمد بشير . جديد حيدر احمد . محسن علي خضر . سوسن ياسين خضر . جنان محلم زغير . سبية حامد جواد . صبيحة سالم . ليلى حمزة جاسم . مجبل صخي زغير . حمدية حسن صغير . صبرية خماس عويد . فوزية صالح عاكم . جاسم ناصر صالح . غازية محمد يوسف . هناء رشيد خالد . صبرية علي عويد . كمال ابراهيم حسن . ناهدة موسى شهاب . حسين محمد حضير . نجاة عبد سلمان . سعدية ولي علي . بتول سوادي جبر . سعدية احمد ابراهيم . حمدة عباس سردي . كريمة عبدالله شلال . فضيلة راضي محمد . عالية جودة فريد . وهاب سالم عبود . كريم حسين علي . حسنة حسين علو . ساعدية صابط مكيطع



نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال استقباله مجموعة من اطفال العراق العظيم

العراقيون اصحاب عقيدة منذ قديم الزمن ولا يمكن ان يصبحوا غير ذلك

لمناسبة الذكرى الاولى لصفحة النزال المسلح من ام المعارك . استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين جمعا من احبائه اطفال العراق العظيم . هؤلاء الاطفال الذين اراد المعتدون ان يحرموهم من رغيد العيش . ومن المستقبل المرفه الامين . الذي كرست الثورة جهدها . وجهادها . ليكون حقيقة ملموسة . وعطاء ثرا لكل الاجيال .

وانهم اطفال العراق الذين حرمهم جورج بوش وحكومته اللعينة . وبالمشاركة مع الصهيونية العالمية والحكومات الغربية تتقدمها حكومات بريطانيا وفرنسا . من الدواء والحليب . بل ومن كل مايسد الرمق . وبكل الخسة والدناءة .

وانهم اطفال العراق الذين يتفاخر بعض الحكام العرب من العملاء بانه يساند العدوان عليهم . وانه الحريص على استمرار حرمانهم من الغذاء والدواء والكساء . بينما يرفعون المقاطعة عن الصهاينة المغتصبين .

وانهم الاطفال .. الذين ادلوا بشهاداتهم للتاريخ امام الاب والقائد . وعلى مسمع من الشعب والعرب . والدنيا . فاحتقر صغار السن صغار النفوس . ممن يطلقون على انفسهم حكاما كبارا .

وانهم اطفال العراق . قد غنوا للقائد اناشيد الحب والتعلق بابيهم وحاميهم . ومربيهم . وباني بيتهم الكبير . صدام حسين العظيم .

وانهم اطفال العراق . وقد انشدوا في حضرة القائد اناشيد الاخلاص للاسرة العراقية . وللوطن العراقي . وللامة العربية . ولشرف الانسان .

وقد تحدث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى احبائه الصغار بكل المودة . والحنان . الابوي . محييا فيهم ذكاءهم الفطري . وتعلقهم بوطنهم . واسرهم . ومباركا شجاعتهم .

وفي ما ياتي نص حديث السيد الرئيس القائد :

قال السيد الرئيس القائد في وصاياه التربوية ما يلي :

ـ عندما كنا صغارا . كنا نعيش في الريف . وكانت عوائلنا تحرص على ان لايحذروننا من الظلام . وكانوا يدربوننا بان يتعمدوا ان يرسلونا من مكان الى اخر في الليل الدامس . حتى نعتاد على عدم الخوف من الظلمة .

وقال السيد الرئيس القائد : لكي لايعتاد اطفالنا على الخوف . فان على الامهات اليوم ان يقتدين بامهاتنا في السابق . وحتى عندما تخاف الام . فعليها الا تظهر خوفها للطفل . لكي ينشا الاطفال . وخاصة الذكور منهم على الشجاعة .

كذلك لتكون زهراتنا من البنات . عندما يكبرن ويصبحن ماجدات شجاعات . وليس مثل حال البعض ترتعب كلما سمعت صوت انطباق الباب . او تتوارى من الخطر لتختبيء تحت السرير . ان مثل هذه الحالات تزرع الخوف في نفوس الاطفال . وتؤثر لاحقا في معنوياتهم كرجال .

وطلب السيد الرئيس القائد من الصغار ان ينقلوا تحياته الى امهاتهم . وان يتحدثوا اليهن بهذه الامور . كما تحدثت زميلتهم (رؤى) .

وقال السيد الرئيس القائد في وصاياه التربوية : قولوا لامهاتكم . باننا كنا نسمع من امهاتنا وجداتنا يربين الطفلة الصغيرة ويعلمنها وهي ما برحت غضة . ما هو العيب ؟ وما هو غير العيب ؟ وذلك لكي تعتاد الطفلة منذ نعومة اظفارها على رفض ما يلحق العيب بها وبعائلتها .

وقال السيد الرئيس القائد : ان الفتاة عندما تبتعد عما هو معيب تكون شخصيتها مؤثرة في المجتمع . كما ان فرصتها للزواج من احسن الرجال تكون متوفرة . وذلك لان اهل الحي والجيران . والمجتمع كله . سوف يعرفون بانها فتاة جيدة . ولطيفة . وتحافظ على سمعتها . وتعمل في البيت . او في الحقل . او في اي مكان . وتتعلم فن الطبخ . وترتيب البيت من امها . وكذلك تعني باخوتها الصغار وتساعدهم في ارتداء ملابسهم . وتغسل لهم . وتمشط شعرهم .

وبذلك يشاع عن الفتاة بانها جيدة الخلق ونافعة . فيقدم الرجل الجيد على الزواج منها .

ـ وقال السيد الرئيس القائد : قولوا لامهاتكم ان يعلمنكم من الان ما هو العيب .. وان يربينكم على رفض التربية الامريكية التي مفادها انه من الخطا ان يقال للطفل (ماهو العيب وما هو غير العيب) . لان هذا يعلم الاطفال على الانفلات .. الذي هو من طبيعة الحياة الامريكية .

اي ان هذه التربية تتصل بطبيعة تكوين المجتمع الامريكي . الذي هو مجموعة من الشتات . الذين هاجروا الى العالم الجديد . لكي يمتلكوا بسرعة . او يفروا من مطارديهم . ومن القانون . وعندما وصلوا امريكا بداوا حربا ضد المواطنين الاصليين . وهم الهنود الحمر .

وهكذا تكونت امريكا من قوم يصنفون . اما باحثون عن الثراء . او هاربون من القانون . واضافة الى ذلك فهم شعب يختلف في قيمه وتقاليده ومعاييره الاخلاقية .

ـ وقال السيد الرئيس القائد : ان اهم شيء هو ان تذكروا امهاتكم بان يعلمن الصغيرات ماهو العيب .

وان يعلمن الاطفال كيف يعينون الصغير . وكيف يحترمون الكبير . وكيف يتعامل الانسان مع الجيران .

ـ وقال السيد الرئيس القائد : ان الفتاة تفرض احترامها على الاخرين من خلال تصرفها . وعندما يحترمها الكبار فان شانها يكبر . واذا لم تدفع الرجال لان يحترموها فان شانها يصغر حتى في الزواج . وقد لاتجد الرجل المناسب الذي يحميها . وتفخر به امام المجتمع .

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين في وصاياه للاسر العراقية : ان على الاباء ان يربوا الاطفال على احترام الجار وقدسيته . لان الله قد وصانا بالجار . وكذلك اوصانا به نبينا الكريم . فللجار حقوق كبيرة وفق وصايا الاسلام الحنيف .

ـ وقال السيد الرئيس القائد : بلغوا تحياتي لابائكم .

وليعلموكم كيف تحترمون ابنة الجيران . وتعتبرونها مثل اختكم . وتحمونها . وتحافظون عليها . وتغارون على سمعتها .

ـ وقال السيد الرئيس القائد في وصاياه التربوية . على الاباء ان يعلموا الصغار . وان يعلم الصغار بعضهم . كيف نحافظ على الملكية العامة . فالكهرباء والماء والعلاج والاذاعة والتلفزيون كلها تدفع تكاليفها من الملكية العامة . وكذلك السدود التي تعطي الماء للفلاحين . فانها تقام عليها الزراعة . ومن الزراعة ناكل . وهكذا الامر بالنسبة للمعامل التي نبنيها والجيش الذي يدافع عن الوطن . فالذي يضر بالملكية العامة . فانه يضر بشخص وضمير وقلب كل واحد منا .

ـ وقال السيد الرئيس القائد . ان من يكسر مصباحا للكهرباء في المدرسة . او في الشارع . فانه يضر بالملكية العامة . لاننا نشتري هذا المصباح من اموال العراقيين . واذا ما شاهد احد الجيران لصا او مجموعة من اللصوص يحاولون سرقة احد البيوت . فعليهم الاتصال بالشرطة فورا . لان من يهدد احد مواطنينا . او من يهدد امن احدى العوائل . فانما يهدد امننا جميعا .

ـ وقال السيد الرئيس القائد في درسه التربوي لاطفاله . اطفال العراق : لقد جلب الاعداء سلاحا اكثر من سلاحنا . وجلبوا بشرا اكثر من بشرنا . ومع ذلك فقد انتصرنا عليهم . لماذا ؟ لان الايمان ظل في داخلنا . ولم يستطيعوا ان ينتزعوا هذا الايمان من داخلنا .

ـ وسال السيد الرئيس القائد صدام حسين الاطفال قائلا : مارايكم لو نزعنا الايمان من داخلنا من اجل ان يرفعوا الحصار عنا بسرعة ؟

فاجاب الاطفال : كلا يجب ان لاننتزع الايمان من داخلنا .

فسال سيادته : لماذا يا اولادي ؟ وقال : ان الجواب يا اولادي هو ان الانسان بلا ايمان يكون بلا قيمة .

واضاف سيادته قائلا : ان الله سبحانه قد بعث الانبياء من بين الناس . وكان نبينا محمد (ص) من قريش ومن بني هاشم . وقد اختاره الله وكلف جبريل ان يبلغه الرسالة .

اذن . فالانسان كبير يا اولادي لانه قد ظهر انبياء من بين البشر . ولكن الانسان عندما يفقد ايمانه يصبح بلا وزن فينتهي .

ان الانسان بدون ايمان وبدون شرف وبدون مبادىء ليس له قيمة . فهو كالحيوان يعيش ليملا معدته . لكن دون عقل يفكر .

ـ وقال السيد الرئيس القائد : لقد كان العراقيون اصحاب عقيدة منذ قديم الزمن . فلا يمكن لاحد ان ياتي اليهم الان ليجعلهم يكونون غير ذلك .

ـ وقال السيد الرئيس القائد : نعرف انهم عندما يرفعون الحصار لايعطوننا خبزا بل نريدهم ان يرفعوه لنشتري الخبز باموالنا .

لقد اراد الله سبحانه وتعالى من هذا الحصار ان يختبرنا . فلقد جاءوا بسلاح اكثر من سلاحنا . ومع ان مقاومة النشامى كانت واضحة وظلوا هم وشعبهم صامدين يقاتلون . لكن الله يريد لنا خيرا اكثر . ويريد للعراقيين حمدا اكثر . ويريد لهم مكانة اكبر .

وكاني به سبحانه قد اعمى عيونهم وجعلهم يستمرون في الحصار لتظهر حقيقتهم ويتضح مدى كذبهم . حتى في القرارات التي اتخذوها في مجلس الامن حيث كانوا يقولون عندما ينسحب العراق من الكويت نرفع الحصار . فاريد ان ابين لكم كم هم كذابون فلقد انسحب العراق من الكويت . لكن الحصار قد استمر .

وعندما يستمر الحصار . فان الايمان هو الذي يرفعه . وكلما صبرنا شهرا اكثر نجعلهم يضعفون اكثر . والان فان الشعوب تحاصرهم في كل [illegible] داخل امريكا . وبدات الجرائم التي كانوا يغطون عليها تظهر الى الناس .

ان اهم شيء الان هو ان نحافظ على حقوقنا بالصبر .

وخاطب السيد الرئيس القائد اطفال الوطن قائلا

عندما يكون لديك (بلوزا) اسود . وتريد احمر . فيجب ان لاتشتري الاحمر . لانك لست بحاجة اليه . عليكم ان لاتشتروا شيئا لستم بحاجة اليه . فاذا كان لاحدى الفتيات ثوب واحد فهذا يكفي . وليكن الجيش قدوة لكم فهو يرتدي لونا واحدا هو الخاكي ... واريدكم ان تظلوا كذلك الى ان يرفع الحصار . وسيرفع ان شاء الله . وسيرغمهم الله على رفع الحصار . بعد ان يراكم بانكم مؤمنون .

فعندما يقول الله سبحانه للبشر (لابلونكم بكذا وكذا) فانه يريد ان يختبرهم . والله تعالى يريد ان يختبركم ليرى ان كنتم مؤمنين . وعندما يتاكد سبحانه . بانكم مؤمنون . فانه يرفع الحصار عنكم . وان الله سبحانه سوف يرغم الظالم على رفع الحصار باضعاف ارادته .

ـ وقال السيد الرئيس القائد مخاطبا النشء الجديد : يا اولادي . من كان لديه طعام كاف فعليه ان لايطلب اكثر .

ومن كان لديه [illegible] . فعليه ان لايطلب [illegible] . فهذا تبذير .

واريد منكم ان تنظموا الحياة في البيت بان تقولوا لامهاتكم عندما يطبخن اكثر من حاجتكم . ان ذلك تبذير ونحن في حصار . واذا ما [illegible] اهلكم ان يشتروا [illegible] ثوبا ثالثا او رابعا [illegible] ان تقولوا ان هذا [illegible] لايجوز ان [illegible] بالملبس كما لو كنا في [illegible] وضع الحصار .

ولكي نربح الموقف . والشرف . ورضى الله فان علينا . ان نتقشف . أو ليس كذلك يا اولادي ؟

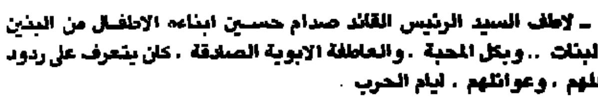
ـ وقال السيد الرئيس القائد ان الله لايحب المبذرين ولايحب البخلاء .. فعندما يكون لدى شخص ما امكانية لشراء شيء لابنه . ولا يشتريه فهو بخيل . وعندما ياتيه فقير ليطرق بابه طالبا سترة يرتديها . وهو يملك عددا من السترة . ولا يعطي الفقير واحدة . فهو بخيل . والله لايحب البخلاء . ولايحب المسرفين المبذرين .

وقال السيد الرئيس القائد اننا عندما نحب الله . ونساعد بعضنا . فان الله يحبنا ...

وان من يحبه الله فلن تقدر ان تغلبه اية قوة في الارض ..

هذا وقد حضر اللقاء السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة . □





لقطات من بيدر الشمس

ـ لاطف السيد الرئيس القائد صدام حسين ابناءه الاطفال من البنين والبنات .. وبكل المحبة . والعاطفة الابوية الصادقة . كان يتعرف على ردود فعلهم . وعوائلهم . ايام الحرب .

وكان يتخلل ذلك كله زخات من التوجيهات التربوية لاحبائه الصغار . جعلها السيد الرئيس القائد تاتي بكلمات ودودة . بسيطة . قادرة على ولوج عقول الصغار . ومداعبة خيالاتهم

ـ قال السيد الرئيس القائد ان الكثير من الصغار . ومن عموم مواطنينا لم يكونوا ليفرقوا بين اصوات القصف المعادي . واصوات دفاعاتنا الجوية التي كانت تطلق بغزارة في سماوات العراق .

وقال كثير من صغارنا لقد كنا نتصور بان اطلاقات مدفعيتنا هي نوع من الالعاب النارية . مما تعودوا ان يروه في الاعياد الوطنية والدينية .

قال بعض الصغار انهم كانوا يصعدون الى سطوح المنازل غير خائفين من طائرات العدو . ليتفرجوا على الاشتباكات بين دفاعاتنا الجوية والطائرات الصغيرة .

ـ اجمع الصغار الذين تحدثوا بين يدي السيد الرئيس القائد . ان اباءهم لم يكونوا يخشون الحرب والقصف الجوي . بينما كانت معظم الامهات رابطات الجاش . وتغلبت امهات اخريات على الخوف بالصلوات . والدعاء الى الله ان ينصر الوطن وان يبعد عنه شر الاعداء

قلة من الامهات كن خائفات . وقد فسر بعض الاطفال ذلك انه ناتج من عدم التعويد . وقد ايد السيد الرئيس هذا الراي . مذكرا ان التربية في الريف كان اساسها تعويد الطفل على عدم الخوف من الظلمات . او من اصوات الرصاص او من اللصوص . الخ وبعكس عملية التخويف التي تمارسها بعض العوائل في المدن ولهذا فان مواطن الريف يعتاد عدم الخوف منذ نشاته الاولى .

ـ سال السيد الرئيس القائد الاطفال عن طعامهم . وقد اعترف الصغار جميعا انهم ايام الحرب كانوا ياكلون اكثر . وكانوا يتجاوزون على حصة غيرهم خفية وباساليب لعينة

ـ ذكر بعض الصغار ان امهاتهم قد تعلمن طرائق جديدة في تحضير وجبات مما هو متوفر . كالخبز المقلي بالدهن مع الدبس (خبز العباس) . وقد استلذ الاطفال هذه الاكلات . وذكر احدهم ان امه تريد حربا اخرى لتتعلم المزيد

ـ قال احد الاطفال ان امه قد هيات لهم (الكيك) . ذاكرا شذرات على ما يستوعبه عقله من قصة ملكة فرنسا . فروى السيد الرئيس للصغار . ان ماري انطوانيت زوجة لويس السادس عشر . عندما سمعت بالناس يخرجون الى الشوارع بمظاهرات صاخبة طالبين الخبز . تساءلت لماذا لا ياكلون (الكيك) اذا لم يتوفر الخبز . وشرح السيد الرئيس للصغار مغزى هذه الكلمة . قائلا وهكذا فان بعض الحكام لايهتمون بحال الشعب . وماذا ياكل .

ـ قال احد الصغار بالمناسبة ان عائلته كانت تعطيهم قطعا صغيرة من (الكيك) فسالهم هل ان الحصار يشمل (الكيك) ايضا ام الخبز وحده ؟

طرح احد الصغار سؤالا على السيد الرئيس عن معنى كلمة (الفرار) . وعندما وصفه السيد الرئيس بانه الانسان المتخاذل الجبان الذي يهرب من الخدمة . سال الصغار هل هذا انسان جيد ؟ فاجابوا جميعا بالنفي . وقالوا ان هذا رجل تافه . جبان . غير مؤمن

فسر احد الاطفال اصرار بوش على الحصار بانه ناتج عن فشل بوش في الحرب الاولى . وعدم قدرته على شن حرب جديدة

قال احد الاطفال لقد كسبوا اصدقاء كثيرين اثناء الحرب عندما كانوا يتجمعون . وعندما سال السيد الرئيس فيما اذا كانت الصداقة استمرت بعد الحرب . قال الطفل نعم .. فبارك السيد الرئيس القائد هذا الفعل .

ـ سال السيد الرئيس الاطفال عن ضيافة اهل بعقوبة فمدحها الاطفال . وعقب سيادته قائلا (ان اهل ديالى نشامى ويشهد الله على ذلك) .

ـ سال السيد الرئيس القائد من هم الخونة ؟ فاجاب الاطفال انهم العملاء . وعندما سال سيادته من هم العملاء ؟ تزاحم الاطفال ليقولوا اشخاص امثال فهد وحسني مبارك .

ـ سال السيد الرئيس القائد من هي الدول المعتدية ؟ فعدد الاطفال امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا .

وهنا قال السيد الرئيس ان المانيا دفعت مبالغ لمساعدة المعتدين ولم تشرك جيشا في الحرب . اي انها دفعت اموالا للقتلة . كما يدفع بعض الناس لعصابات القتل ليرتكبوا جريمة .

فعقب احد الاطفال بان الالمان يكرهون الصهاينة منذ الحرب الاولى والحرب الثانية . ولكنهم يخافون هذه المرة من امريكا .

ـ سال السيد الرئيس الاطفال فيما اذا كانوا يحبون بوش . واضاف مازحا . انه طويل ومرتب . ويلقي خطابات يقول فيها انه ليس ضد شعب العراق . فماذا تقولون ؟ .. هل هو صادق ام كاذب ؟

اجاب الاطفال انه كاذب

وعندما طلب السيد الرئيس البرهان . قالت طفلة من الاطفال . لقد فرض علينا الحصار . ومنع عنا حليب الاطفال ودواء المرضى . فهو كاذب . وهو عندما يقول انا لست ضد شعب العراق . فانه يريد ان يضحك على الانسانية

ـ سال السيد الرئيس القائد احد الاطفال ممن كانوا في الخارج عن راي زملائه الاطفال الاخرين . فاجاب الطفل يقولون اننا سنربح الحرب وقد ربحنا

وهنا سال السيد الرئيس القائد كيف ربحنا الحرب ؟ فاجاب الطفل لقد هاجمتنا ثلاثون دولة وحتى المصريين يقصفوننا . وصمدنا وحدنا . وهذا يعني اننا ربحنا

وعقب السيد الرئيس قائلا ان من ضربنا ليس المصريون . بل هو حسني مبارك .

ـ قال السيد الرئيس القائد في السنين السابقة كانوا يضعون المناضل الحزبي في السجن ويضربونه لكي يتخلى عن عقيدته . وسال السيد الرئيس . ايهما ينتصر الجلاد . ام المناضل ؟

فاجاب احد الاطفال . المناضل . لانه بقي مؤمنا . فبارك السيد الرئيس القائد هذا الجواب . وقال لقد حاربونا لكي ينتزعوا الايمان من قلوبنا . ومع ذلك لم يستطيعوا . ومعنى ذلك اننا انتصرنا .

ـ قال احد الاطفال كان يفترض ان يكون العرب معنا

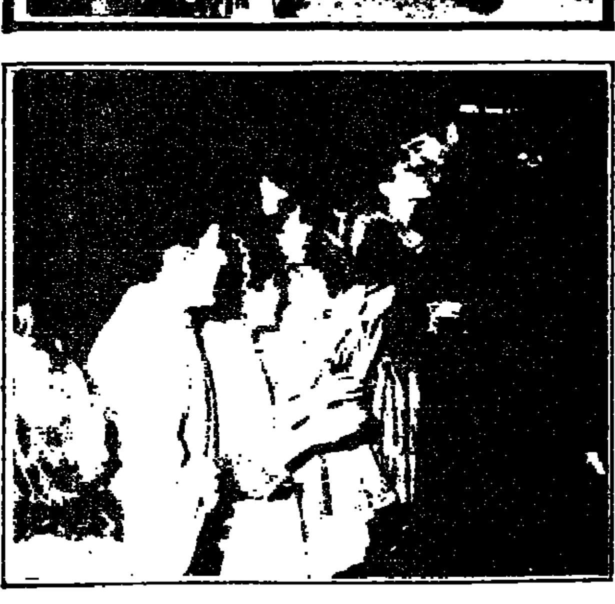
قال السيد الرئيس القائد ان العرب معك يا ولدي . ولكن الذين ليسوا معك هم قلة من الحكام

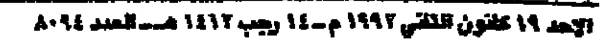
فسال السيد الرئيس القائد الاطفال ماذا يفعلون الان في الحصار . فاجابوا اننا ندرس ونلهو وناكل احيانا كثيرا واحيانا قليلا . فقال السيد الرئيس القائد عليكم الا تاكلوا كثيرا لان الله لايحب المسرفين . كما لايحب البخلاء . وان الاكل الكثير يسبب السمنة . بينما الاكل القليل يولد الرشاقة

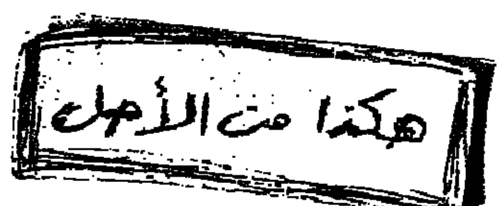
وقال سيادته لقد زاد وزني بعض الشيء لان العراقيين عندما يروني رشيقا يقلقون ولم اشا ان ادعهم يقلقون . فسمحت لجسمي ان يسمن قليلا □

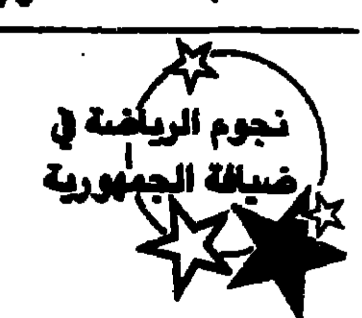












عبد كاظم وقد تسلم مهمة تدريب فريق اربيل :

لست مخاطرا .. بل انا طموح يسعى الى هدف !

. ملك التغطية ، الذي اختار المنفى بعيدا عن ملاعب الكرة واخبارها رغم العروض الكثيرة التي قدمت اليه طالبة منه العودة الى سماء اللعبة التي ظل وعلى مدى اعوام طويلة نجمها الاول فنا وخلقا .

رغم ذلك فقد آثر عبد كاظم الابتعاد والاشتغال في عالم غير عالم الكرة .. ولكن من القاب عبد كاظم ايضا . الفدائي ، ويبدو انه اللقب الذي عاد به الى دنيا الكرة بعد ان وافق على تسلم مهمة تدريب نادي اربيل .. اذ ان هذا النادي يقبع في المركز الثامن عشر في جدول فرق دوري اندية الدرجة الاولى وان الامواج قد تقذف به بعيدا عن الجدول .. فهل هي مجازفة من . الفدائي ، عبد كاظم بقبول العودة المحفوفة بالمخاطر ؟

سؤال توجهنا الى عبد كاظم مشفقين فقال :

- لا اظنها مخاطرة على الاطلاق فلم اعتد في السنوات الماضية ان اتولى مهمة تدريب فريق جاهز ولي في تجربة تسلمي فريق الرشيد والتجارة في يوم ما ما اعتز به .. فانا ما زلت مؤمنا بان الاصرار على صنع شيء رائع .. يساعد على الاسراع في تحقيق ذلك الشيء وهذا ما احاول النجاح فيه الان مع نادي اربيل .

□ وكيف اتخذت قرار العودة ؟

- لا شك انه كان قرارا صعبا الا انني لم استطع ان اقاوم دعوات الاصدقاء القريبين الى القلب وفي اطار هذه الدعوات كان قرار العودة وتسلم مهمة تدريب نادي اربيل .

□ والان وقد مر عليك ثلاثة ادوار مع اربيل .. كيف ترى الفريق ؟

- الحقيقة التي لابد ان تؤشر هي ان في نادي اربيل روح تعاون كبيرة تؤطر عمل الجميع من اجل تحقيق نتائج طيبة هذا الموسم .. وتتجلى تلك الروح في تعاون الهيئة الادارية مع الملاك التدريبي واندفاع اللاعبين والتزامهم - الان - بالتدريب .. فضلا عن ظاهرة طيبة وهي مؤازرة جمهور اربيل للفريق وحضوره الى التدريب وسفره معه كذلك .. كل تلك عوامل مشجعة على انجاز شيء ما مستقبلا .

□ اذن .. ما طموحك هذا الموسم ؟

- لا اذيع سرا اذا قلت انني لا استطيع ان اعمل كل ما اتمناه من الناحية الفنية في الادوار المتبقية من المرحلة الاولى على الاقل .. الا انني ارجو ان تتاح لي الفرصة الاكبر في المرحلة الثانية اذ سازداد معرفة باللاعبين بعد ان يخوض الفريق الوحدات التدريبية التي اطمح الى تنفيذها كاملة .. واعتقد ان كثرة العناصر الشابة في الفريق واندفاع اللاعبين وتفانيهم ستكون من اهم العوامل التي ستساعد على ظهور الفريق بصورة افضل في المرحلة الثانية .

□ بعد ان طال غيابك .. الا تجد صعوبة في قراءة مستويات الفريق ؟

- (يضحك) .. نعم لقد كانت غيبة طويلة وانا الان لا امتلك فكرة تفصيلية عن مستويات اكثر الفرق في الدوري ولكن من الدروس التي تعلمتها على مدى اعوام طويلة برفقة الكرة - ان الاعداد الجيد للفريق والمعنويات العالية كفيلة بتحقيق النتائج الطيبة ولا اظن ان هذه المسالة ستكون من معوقات عملي لاننا سنلعب امام كل الفرق وطموحنا تقديم المستوى الافضل وهذه مهمة ليست عسيرة جدا كما اعتقد .

□ كيف تقيم مستوى لاعبيك الذين خطفوا نقطة ثمينة من النفط ؟

- كمدرب .. اقولها بصراحة انني ما زلت اطمح الى تحقيق ما هو افضل مما قدم في مباراتنا امام النفط .. الا ان ذلك لا يعني - ابدا - عدم الرضا .. لان لاعبينا استطاعوا مجاراة فريق النفط الذي يضم لاعبين من طراز جيد بل احرجوه في الكثير من دقائق المباراة فاستحقوا النقطة التي خرجوا بها .

□ وماذا عن مباراتكم المقبلة .. امام الموصل ؟

- سنسعى فيها وفي المباريات المقبلة الى ترجمة الجهد الكبير الذي نبذله في التدريب الى نتائج طيبة .

واخيرا .. قطع علينا محبو الملك عبد كاظم الحديث .. اذ غمرته امواج القبل المهنئة بالعودة والنقطة ايضا .. النقطة التي استحقها لاعبوه بعد مباراتهم مع فريق النفط في ملعب الكشافة ضمن الدور السادس عشر □

■ هادي عبدالله

عبد كاظم

اربيل في مباراة سابقة

مباريات الدور السابع عشر لدوري الكرة

الخميس

المباراة	الملعب
الصليخ - السلام	الكشافة
الكرخ - الشرطة	الشعب
القوة الجوية - الشباب	الشرطة
الكوت - صلاح الدين	تكريت
الموصل - اربيل	الموصل

الجمعة

المباراة	الملعب
سامراء - الطلبة	سامراء
النجف - التجارة	الشرطة
الطيران - الزوراء	الشعب
النفط - الصناعة	النفط
الامانة - الميناء	الكشافة

رقم عالمي بالسباحة

سجل السباح الفنلندي ياني سيفينن رقما عالميا جديدا في سباق (٢٠٠) م متنوعة داخل حوض (٢٥) مترا .

وقطع سيفينن المسافة بزمن قدره (١/٥٧/١٩) دقيقة ناسخا الرقم السابق المسجل باسم الامريكي بابلو موراليس وقدره (١/٥٨/١٨) دقيقة □

دوري كرة المضرب

يلتقي فريقا ناديي العلوية والبصرة في الساعة الثالثة من عصر اليوم في محافظة البصرة ضمن دوري اندية العراق للمتقدمين بكرة المضرب □

دوري العراق بالمبارزة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة الاول من الشهر القادم موعدا لبدء دوري اندية العراق باللعبة .

وتشترك في البطولة التي تشتمل على منافسات بالاسلحة الاربعة فرق تمثل اندية بغداد والمحافظات □



لقطة من بطولة للمبارزة

فرنسا والسويد في افتتاح بطولة اوربا

ستلعب السويد (الدولة المضيفة) امام فرنسا في مباراة افتتاح الادوار النهائية لبطولة كاس امم اوربا في العاشر من حزيران المقبل في استكهولم .

وكانت قرعة البطولة التي جرت مساء امس الاول قد اوقعت الفريقين مع انكلترا ويوغسلافيا في المجموعة الاولى بينما ضمت الثانية هولندا والمانيا واسكتلندا ومجموعة الدول المستقلة .

وفي معرض تعليقات مدربي الفرق على القرعة قال بلاتيني مدرب فرنسا مجموعتنا متكافئة وليست سهلة . بطولة اوربا ليست مثل كاس العالم ففي السويد ستتنافس نخبة من الفرق القوية .. وقال (اوزيم) مدرب يوغسلافيا ستعتمد على منتخب يضم نجوم ريد ستار وبارتزان ونامل ان نصمد امام منافسينا الاقوياء اما مدرب السويد (سفنسون) فقال . فرنسا هي المرشح القوي لان لديهم مزيج من القوة والاستعراض وقال (ميكلز) مدرب هولندا مجموعتنا صعبة بوجود المانيا مشكلتنا في لاعبينا الذين يلعبون في ايطاليا ويكفي ان يحصل اضراب في المواصلات ليتخلف لاعبونا عن مباراتنا الاولى ! وقال مدرب انكلترا (تايلر) مرتعدا من فكرة اللعب في المجموعة الاولى فرنسا خصمنا الرئيسي ولن افاجأ اذا بلغت الدور نصف النهائي □

معقوله ؟ !

هل من الصحيح ان يتراجع حكما عن قراره باشهار البطاقة صفراء كانت ام حمراء تحت تاثير الحاح اللاعب وامساكه بيد . حكم ذلك غير صحيح طبعا بل وقد تترتب عقوبة مضاعفة لكنه حدث في مباراة الطلبة والصليخ حيث اشار الحكم السيد ناري هاني الى لاعب الصليخ مطاع ايوب ان يقف جانبا لانذاره . ومد الاول يده الى جيبه لكن يد مطاع ايوب كانت اسرع ورجاؤه بالعدول عن اتخاذ القرار كان اقوى ليكتفي الحكم بالاشارة اليه بالابتعاد عن موقع الكرة

المغرب .. وكاس العالم

بدات في مدن مراكش وفاس وطنجة وفي حضور وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم اعمال انشاء ثلاثة ملاعب جديدة يتسع كل منها لـ (٤٥) الف متفرج .

ويتنافس المغرب وفرنسا وسويسرا على استضافة كاس العالم ١٩٩٨ . وستتحدد هوية الدولة الفائزة بالترشيح في اقتراع لاعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الدولي في (٦) تموز المقبل في زيوريخ □

محمد علي افضل ملاكم في التاريخ

قرر المجلس العالمي للملاكمة اعتبار عام ١٩٩٢ ، عام محمد علي ، - تكريما منه لبطل العالم السابق في الوزن الثقيل الذي بلغ سن الخمسين امس الاول .

وقال رئيس المجلس العالمي خوسيه سليمان ، كان محمد علي وسيبقى افضل سفير للملاكمة ولعرقه ولبلاده ولفقراء العالم . وهو يستحق لقب افضل ملاكم في التاريخ كبطل وكامثولة للشباب . □

محمد علي في احد نزالاته

كلمات متقاطعة

□ يقدمها اليوم : باسم محمد عبدالجليل / اعدادية الحسين المهنية / كربلاء

□ افقي □

١ - ممثل عراقي
٢ - ممثل عراقي - اشتم
٣ - دولة لاتينية - مكرر
٤ - علم مؤنث - ضمير - مكرر
٥ - منطقة حدودية بين العراق والسعودية م. - اسكت م. - مكرر
٦ - يلتمستي م.
٧ - الملل - مكرر - مكرر
٨ - ......
٩ - اله
١٠ - عملة اسيوية
١١ - اسم صاحب الشبكة
١٢ - كلمة للترحيب م. - نوع من الطيور الجارحة - مكرر
١٣ - لاعب كرة قدم عراقي
١٤ - القط م. - اعلى جبل في العراق
١٥ - الهيبة م. - من الانبياء - ادفع الشيء على الارض بشكل دائري

□ عمودي □

١ - محاذي - سفينة كبيرة
٢ - يحيط - لهو - النار
٣ - قصد م. - عاصمة اوربية - علم مؤنث
٤ - ورد مبعثرة - حواجز م. - اوجاع م.
٥ - للندبة - اداة شرط - حرفان من ومض - سنة
٦ - العرض - شهر ميلادي - صفير الحمار م.
٧ - الذي ينقل الاخبار السارة - الجذر العاقل - استمر - قهوة
٨ - من المشروبات الغازية م. - للتاوه - سعال
٩ - مقياس ارضي - خاصتي - مكرر
١٠ - مقود الفرس - من مواد البناء (بالجمع) - نجل مبعثرة
١١ - اطفاله واهله - مكرر
١٢ - دولة عربية - زهر
١٣ - مكرر - الوصي مبعثرة
١٤ - مكرر - مادة قاتلة - سقي - بين اثنين
١٥ - ضاحك - من الحبوب - اثمر



سيبقى العراق مفخرة للعرب.. وسيبقى القائد

صدام حسين

حفظه الله

رمزا للبطولة وعنوانا للمجد .. وستبقى المنازلة الكبرى حدثا تاريخيا يؤكد مواقف العراق العادلة ضد قوى العدوان فالى القائد الهمام الف تحية وتحية والى شعب العراق العزة .

شركة ادوية الحكمة
عمان - الاردن

٣٠

شركة تاج المعارك

احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير



في ذكرى يوم التحدي والصمود .. يعاهدك رجالك يا قائد الامة .. تحد جديد يخوضه العراقيون وهو اعمار ما هدمه العدوان الاطلسي الصهيوني .. والتحدي ليس في الاعمار وحده وانما في اختزال الزمن والخوض في مجالات جديدة لم تدخلها الهندسة العراقية من قبل .. نعاهدك على المضي قدما والى امام في مسيرة الاعمار والصمود .

دريد اكرم محمود
رئيس شركة تاج المعارك

٥٤٣٥

شركة رمضان مبارك

احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير



احتفاء بالذكرى الاولى للصمود والجهاد العراقي بوجه العدوان الامريكي الاطلسي على بلدنا نعاهدك يا قائد الامة وباني مجدها على الصمود والتحدي واعمار ما هدمه العدوان ..

والتحدي ليس في الاعمار وحده إنما في اختزال الزمن والخوض في مجالات الهندسة والاعمار .. ان مشاعل النور التي حملها العراقيون الابطال في خنادق الشرف وساحات العز لن تنطفىء مهما حاول اعداء الامة عزل اشراقتها وفرض القيود لمنع مسيرتها وسينتصر الحق فمعك يا قائد الامة والى امام

رئيس شركة رمضان مبارك
العقيد المهندس صائل حسين حميد
رئيس الشركة وكالة

٥٤٣٦

احتفاء بالذكرى الاولى للصمود والجهاد العراقي بوجه العدوان الامريكي الصهيوني الغادر على قطرنا المناضل .

نجدد عهد الوفاء والولاء باسم ابناء محافظة بغداد النجباء الى باني مجد العراق السيد الرئيس القائد



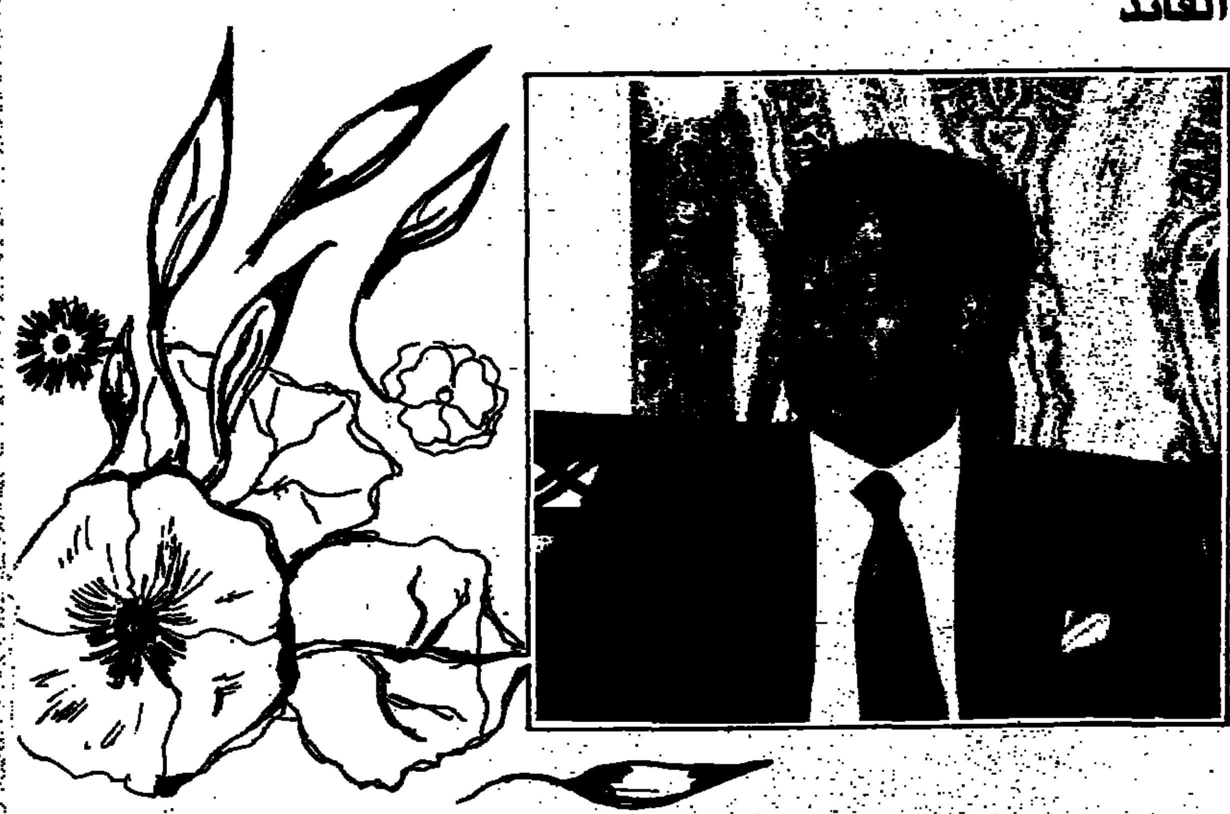
صدام حسين حفظه الله

اطال الله في عمر قائدنا ، وسدد على طريق المجد والنصر خطاه ، انه نعم المولى ونعم النصير .

خليل ابراهيم جاسم
محافظ بغداد

١٢

لمناسبة ذكرى ام المعارك التي ارتفعت فيها هامات العراقين لرفضهم الانصياع لجبروت الشر بقيادة امريكا والصهيونية نجدد عهد الولاء والاخلاص لرائد مسيرة الجهاد والبناء وصانع اقتدارنا السيد الرئيس القائد



صدام حسين حفظه الله

ولتكن مسيرة عهد لبناء مادمره الاشرار وكسر حصارهم الظالم ضد ابناء شعبنا العراقي العظيم بقيادة فارس الفرسان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

رئيس جامعة تكريت
عوني كامل شعبان

٣١

لمناسبة احتفالات شعبنا وامتنا بالذكرى الاولى لدحر العدوان الثلاثيني على عراقنا الحبيب نتقدم باسمى ايات الود والولاء للقائد الفذ الرئيس

صدام حسين حفظه الله

والى شعبنا العظيم .. مجددين العهد على مواصلة المسيرة حتى تتحقق اهداف شعبنا وامتنا في البناء والجهاد

مؤسسة الخان التجارية
المدير المفوض
علي محمد خان
عمان - الاردن

٢٩

في هذه الايام الخالدة من تاريخ عراقنا الحبيب وامتنا المجيدة ونحن نحتفل برد العدوان الحاقد وانتصارنا على قوى الشر نتقدم بالتحية مقرونة بالاعتزاز الى قائد مسيرتنا الرئيس المناضل



صدام حسين حفظه الله

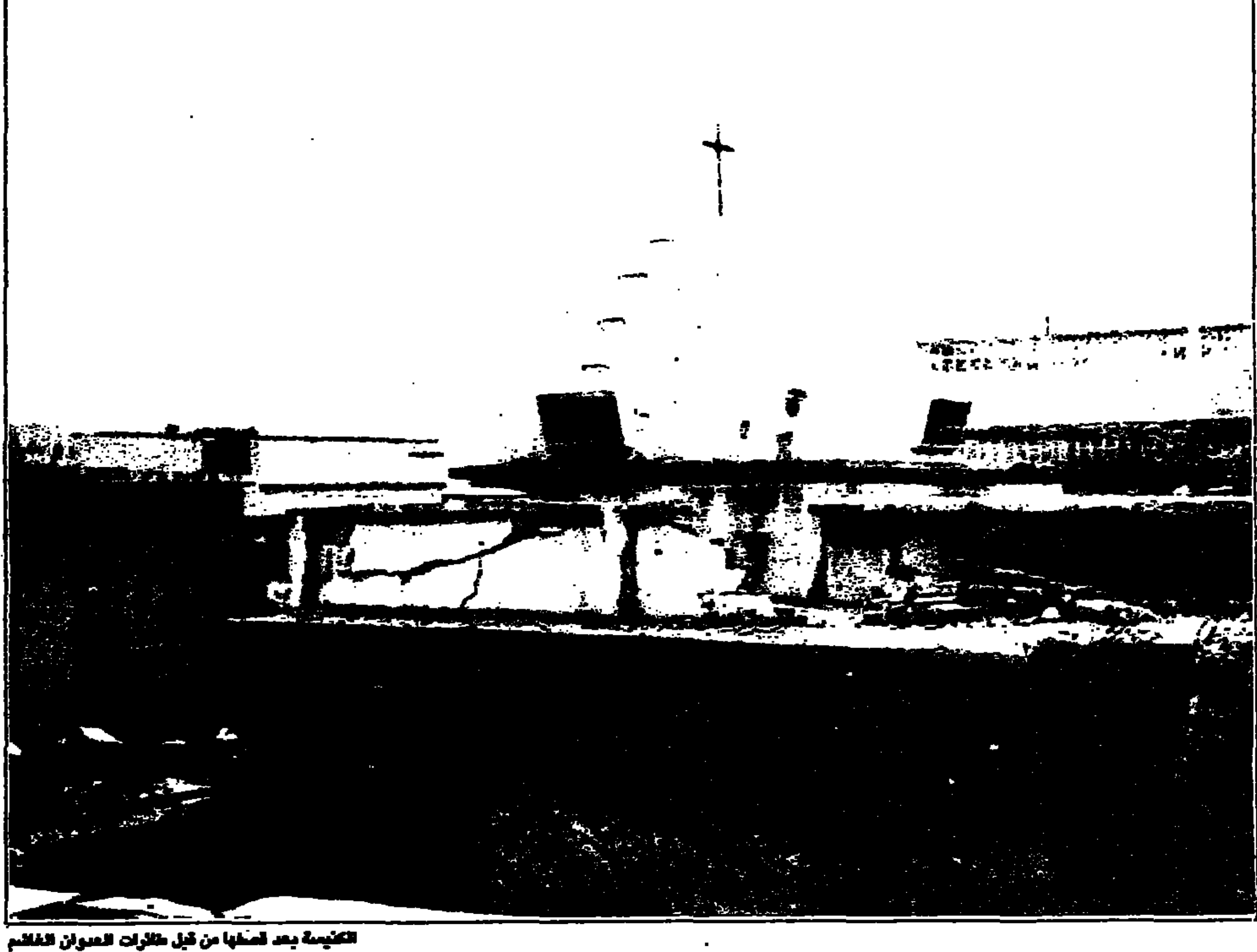
والى شعبنا المظفر وامتنا المجيدة سائلين المولى القدير ان يديم النصر لنا وينصرنا على اعدائنا الحاقدين .. انه سميع مجيب

شركة حكمت جميل العزاوي الصناعية
عمان - الاردن

٢٨

كنيسة مار يوسف في الموصل

قصفوا بيت الرب بصاروخ كروز وقتلوا عائلة من بغداد لاذت به



الكنيسة بعد قصفها من قبل طائرات العدوان الغاشم

القس توما عيسى

القس توما عيسى : من يضرب دور العبادة ليس له دين

■ سلام الشماع ومحمد جبير

كان صباح يوم ١٩٩١/١/١٩ يوما عاديا بالنسبة للقاطنين في منطقة الموصل الجديدة وللذين اتخذوا من كنيسة مار يوسف ملاذا على وجه الخصوص على الرغم من اليومين الماضيين

لذلك التاريخ والذي شهدت فيه مدينة الموصل قصف محطتها الكهربائية الغازية ومحطة الرصد التابعة لوزارة النقل والمواصلات .

نهض سكان صباح ذلك اليوم من فراشهم وطفقوا يعدون طعام الفطور لهم ولابنائهم . وكذلك فعل القاطنون في الكنيسة التي يعلو قبتها الصليب .

دينهم الخسة والوحشية

كان يقطن الكنيسة في ذلك الوقت القس توما عيسى وزوجته وخدم الكنيسة وعائلة شقيق القس توما التي غادرت بيتها في بغداد ولاذت بالكنيسة كونها بيت الرب والاكثر امانا من الاماكن الاخرى . كما تصورت تلك العائلة .

تجمع كل من كان في الكنيسة في ذلك الصباح في مطبخ الكنيسة لتناول طعام الفطور .

وفجاة ..

دوى صوت انفجار عنيف جدا هز كل المنطقة هزا ..

كانت الساعة تشير الى التاسعة والنصف من ذلك الصباح الدامي عندما هبط على الكنيسة صاروخ واحد من نوع (كروز) كان مبرمجا وموجها ليدخل الكنيسة ويؤكد من جديد لا انسانية اصحاب الشيطان ووحشيتهم وكفرهم

وقال القس توما عيسى الذي اصيب بجروح بليغة وادخل المستشفى : - ان من ضرب دور العبادة ليس له دين .

وقال ايضا : - استشهد في هذه الضربة اربعة اشخاص من عائلة اخي وهم الشهيدة خاتون عبدي كيرو والشهيدة وردة متي عيسى . ابنتي . والشهيدة ايفلين يوخنا يونان وابنتها الطفلة سحر سعيد متي واصيبت زوجتي بحروق في الوجه واليدين - .

وافاد القس توما ان هذه الضربة اثرت تاثيرا مباشرا على معالم الكنيسة وادت الى تدمير الدار العائدة للكنيسة والطابق الثاني وتصدع الطابق الارضي وتلف الاثاث والسلع المعمرة . .

وصمت القس توما قليلا ليقول بعدها : ليمكن ان يتصور انسان ان الاعداء لم يؤشروا في خارطتهم التدميرية ان الكنيسة ليست هدفا عسكريا وانما هي دار عبادة يؤدي فيها المسيحيون طقوسهم الدينية ؟ .. نعم انهم كانوا يعرفون ذلك من الصليب الذي كان يعلو الكنيسة لكن اتباع الشيطان هم دائما اعداء اتباع الرحمن .

والتقطت زوجة القس توما الحديث وقالت :

- اخذني الذعر واصابتني الدهشة لانني لم اكن اتوقع قيام الاعداء بقصف الكنيسة وذلك لحرمة دور العبادة وقدسيتها . لكن ما حدث دل على ان الاعداء لا ينتمون الى دين وليس لهم دين غير الوحشية والتدمير والخسة .

شاهد حي على جرائم الامريكان ضد الاماكن المقدسة تصوير : محمود علي حسن

الكنيسة تحترق

في الدار الملاصقة للكنيسة وجدنا السيد محسن عبدالله وكان يصلح سيارته بنفسه ونقل الينا صورة ذلك الصباح الكئيب .. قال :

في صباح يوم السبت افقت على صوت صفارات الانذار ثم سمعت صوت انفجار شديد واهتزاز عنيف في البيت فنهضت من فراشي فزعا وخرجت من الغرفة والدخان يملأ البيت والابواب والشبابيك خلعت من مكانها وتصورت ان الصاروخ اصاب بيتي . وبعد ان انجلى كل شيء وجدت السياج الخارجي للبيت مهدما وان الصاروخ اصاب الكنيسة . التي كانت الحرائق مشتعلة فيها . وشاهدت الشرطة ورجال الدفاع المدني يشرعون في انقاذ من في داخل الكنيسة وهب الرجال في المنطقة ولنا معهم وتم انقاذ الجرحى وجثث الشهداء من بين الانقاض .

انقاذ الجرحى

ولمح السيد محسن احد الرجال يمر من امام الباب فناداه والتفت الينا ليخبرنا : - هذا جاري شهد احداث ذلك اليوم فليحدثكم عنه ايضا - ..

وجاء الرجل واسمه محمد محمود عبدالعالي وهو يسكن البيت المقابل للكنيسة مباشرة واخبره السيد محسن بمهمتنا وطبيعتها فشرع يتحدث عن ذلك الصباح .. قال :

في صباح ذلك اليوم . كان يوم السبت . ذهبت الى بيت والدي القريب منا للاطمئنان عليه وتفقد احتياجاته وتناولت طعام الفطور معه وفي الساعة التاسعة والنصف سمعت صوت انفجار قوي فخرجت الى باب البيت وشاهدت اعمدة دخان تتصاعد من الشارع الذي اسكن فيه والذي غادرته قبل ساعة .. وهرعت الى مكان الحادث . وكنت متوقعا ان بيتي او بيت احد الجيران قد دمر ولكني عندما وصلت وجدت ان الكنيسة قد دمرت والنيران ما زالت ترتفع فيها ولما كنت اعرف ان داخل الكنيسة اكثر من عشرين شخصا من خدم الكنيسة فضلا عن القس وزوجته وضيوفهم الذين قدموا من بغداد . فقد دخلت بسرعة مع الجيران ورجال الدفاع المدني والشرطة وباشرنا باخراج الجثث وانقاذ الجرحى ولم تسلم البيوت المجاورة للكنيسة ومنها بيتي من الاضرار جراء هذا الصاروخ الغادر .

عتب القس

وتقتضينا الامانة هنا ان ننقل العتب الذي وجهه القس توما عيسى الى المسؤولين في المحافظة وخاصة مدير ومنتسبي مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في نينوى فهو يقول انهم لم يزوروه او يتفقدوا احواله على الرغم من علمهم انه اصيب بالحادثة ورقد في المستشفى ثم في الفراش .

واهداف اخرى

وفي ذلك اليوم ١٩٩١/١/١٩ قصف العدو اهدافا مدنية عديدة في محافظة نينوى مثل محطة الحماية الالكترونية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام والمعهد الفني في النمرود للمرة الثانية والمجمع الاذاعي في الموصل ومرسلات نينوى التلفزيونية واحد الاحياء السكنية في وادي العين ومحطة سد صدام (ضربتين) وبناية فرع ري نينوى وسد صدام (ضربتين ايضا) وجوامع المصفي وعبدالله بك والنبي جرجيس وهو جامع اثري قديم وكبير □

يوميات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي من ١٩٩١/١/١٧ لغاية ١٩٩١/٢/٢٨

المنشآت والاهداف المدنية التي استهدفها العدوان الثلاثيني الغادر



يوم ١/٢٠

اسم المنشاة	المحافظة	اسم الوزارة
١ـ مخازن شركة الفاروق للمقاولات	الانبار	الاسكان والتعمير
٢ـ جسر المرور السريع	الانبار	الاسكان والتعمير
٣ـ الجسر الحديدي	الانبار	الاسكان والتعمير
٤ـ محطة الدجيل للاتصالات الفضائية	صلاح الدين	النقل والمواصلات
٥ـ منشات صناعية	صلاح الدين	الصناعة والمعادن
٦ـ محطة النصر الفضائية وعربسات بابل في اللطيفية «للمرة الثانية»		النقل والمواصلات
٧ـ وحدات بحرية عائمة في ام قصر للمرة الثانية على التوالي	البصرة	النقل والمواصلات
٨ـ ابنية ومنشات في ام قصر «للمرة الثانية على التوالي»	البصرة	النقل والمواصلات
٩ـ محطة رصد السماوة	المثنى	النقل والمواصلات
١٠ـ معامل السمنت في الكوفة	النجف	النقل والمواصلات
١١ـ المحطة الغازية	النجف	الصناعة والمعادن
١٢ـ مطار الحمزة	النجف	الصناعة والمعادن
١٣ـ حي الامير السكني	النجف	الصناعة والمعادن
١٤ـ حي المثنى السكني في النجف	النجف	الصناعة والمعادن
١٥ـ مركز شرطة البلدة في العمارة	ميسان	الداخلية
١٦ـ المكتبة المركزية	ميسان	الداخلية
١٧ـ معمل سمنت الكوفة	النجف	الصناعة والمعادن
محطة اذاعة التاميم	التاميم	الثقافة والاعلام
مركز اتصالات المامون «٣»	بغداد	النقل والمواصلات
جامع الكبنجي	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
بناية اوقاف بغداد	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع الاحمدية/الرصافة	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
الدور المشيدة خلف عمارة الدوكيارد	البصرة	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع التكارته	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
جامع الاحمدية	بغداد	الاوقاف والشؤون الدينية
جامعة الكوفة/بنايات كلية التربية	النجف	التعليم العالي والبحث العلمي
معمل الحليب في ابي غريب	بغداد	الصناعة والمعادن
المجمع الاذاعي والتلفزيوني في الصالحية	بغداد	الثقافة والاعلام
حي الامير في مركز محافظة النجف	النجف	الداخلية
حي المثنى في قضاء الكوفة	النجف	الداخلية
مستشفى اليرموك	بغداد	الصحة

مركز اتصالات المامون الذي تم استهدافه امس .. الرامس ٨ □ تصوير : فؤاد شاكر

عين في الجحيم

كف تبحث عن جسد

الموت واحد

الخوف من الموت غير واحد :

ثمة خوف من الموت يمكن التعايش معه .. وثمة خوف يجعلنا نهرب منه .. وثمة خوف يجعلنا نتناساه وننكره .. وثمة خوف يحاصرنا ويملؤنا ويفيض علينا ولانستطيع ان نتجاهله . كما لانستطيع ان نهرب منه . فنصاب بالغثيان ويغمى علينا .. وثمة خوف من الموت يجعلنا نموت خوفا .

وماحدث في القرية حالة تفوق كل ذلك . فقد كانت من تصميم عبقري الجحيم . وشيطان الرعب .. بوش الصهيوني .. حوض عميق يبعث الدوار لمن ينظر الى اعماقه السحيقة تحيط به مرتفعات الكتل الطينية التي قذف بها الصاروخ الهائل وهذه الكتل تهبط وتتصاغر كلما ابتعدت في الشارع وعلى انقاض البيوت المهدومة .. وبين هذا التناثر الطيني المتباعد الذي لايثير انتباه غير ما يستدعيه حذر التلطخ بالطين يصيبك الصعق . وتدور بك الافلاك وتصعد بك سريعا . سرعة كونية الى مديات لانهائية من الارتفاعات .. ليخطف معها القلب والروح والبصيرة لترى من تلك المديات اللانهائية ذلك الانسان وهو يبتعد بدوره بسرعة كونية وفي لحظة وجيزة الى مديات لانهائية .. ويبدو بما يشبه الحلم وقد صار (ذلك الانسان) هائل الحجم بحيث يمكن رؤيته من تلك المسافات القصيه .. يرى بوضوح كامل . يرى بحجم عدة ستمترات . كما وكان ذلك الانسان فراشة ناعمة وقد تضخمت بحيث يمكن رؤيتها من تلك المسافات الفلكية . وبحجم عدة ستمترات انه انسان .. بلا رأس ولا اطراف .

- وتعرف . فيما بعد . ان الانسان ومهما امتدت قامته وتضخمت . كتله ضئيلة ان كان بلا اطراف .. وقد استغفرت احدى النساء وصلت كثيرا لاعتقادها انها عثرت على بقايا قط . قبل ان تعرف انها تعثرت بجذع شيخ عملاق كما تعرف ان اعضاء الانسان لاتكتسب جلالها ووضوحها الا لانها بعض من بناء الانسان .. وقد كان على الجميع ان يبحثوا عن الشهيد كله ليعثروا على كفه وقدمه او راسه .. والا .. ستغيب الكف المقطوعة عن العين . وستبدو شيئا مندغما في اشياء الارض .. وقد تبدو شيئا يحجبه الشيطان .. عليك ان ترى الكف المرمية بين الاطيان بعين الشهيد الذي تعود له .. والا ضاعت عليك ان تدني الجسد من اعضائه لكي تراها والا ضاعت .. هذه كف مقطوعة بانتظام كما لو قطعت بمنشار كهربائي عند الرسغ دوائر متعاقبة . العظم ابيض صدفي موحش . وطبقة اخرى . ولكن اللحم بلا دم . لماذا لم تنزف الدم ؟ .. بشرة منكمشة متخفية بالتراب الكثيف الناشب . هذه الكف ستلد انسانا هائلا ان نظرنا اليها من خلال انسان فقدها . ولكن .. هل حقا يمكن رؤية هذه الكف وهي تومض وتغيب وراء اكداس من الفزع والرعب ؟ ان لحظات الرعب عمياء .. فهل كنا نرى كفا قطعها صاروخ صهيوني ام اننا نستعيد مشهدا لكف قطعها صاروخ ايراني في بغداد .. ام اننا نختار لحظات التعرف الكاذب الذي شغل بعض الفلاسفة .. ام ماذا ؟

تلك امراة افزعها الصاروخ الاول . وبعث فيها الهلع الصاروخ الثاني فقررت ان تنتظر الصاروخ الثالث وهي متكفئة على طفلتها . تحيطها من كل الجهات .. فوجدوا الام مازالت تدثر طفلتها بجسدها وكانت الطفلة قد التحمت اكثر بصدر امها حتى اختفت فيه .. لماذا لانتوقف عند هذا المشهد الوجودي .. ونتوقف عند كف تبحث عن جسدها .. وعند جسد يئن على كفه ؟!

جثة صبية وجدت مرمية على مسافة بعيدة في زاوية سطح بعيد . كانها تخشى العري .. لماذا لاتستبطن موتها الشاغر في الهواء .. ونتوقف عند كف .. لاتبدو للعيان ! وتستفيق في الكابوس وتسال : هل يستحق الانسان كل هذا ؟ لسعة بعوضة تقتله . ويوجه له صاروخ ارض ارض ؟ ان المشهد يبعث على الهلع .. وان حقدا كهذا ليس بغريب عن الصهيونية .. فقد اطلقوا اربعة صواريخ ارض ارض وبانتظام دقيق . كل ربع ساعة . وعلى مربع واحد . يصب حقده عبر الشهامة . واهل الشهامة .. ليقتل اكبر عدد ممكن من الناس .. والمهم .. لاجدوى من المكابرة .. فالقرية مستهدفة وقد شهدت من الغارات والقصف ما يكفي لتدمير عاصمة من عواصم الدول العظمى .. وان الرحمة واجبة بهؤلاء الاطفال وتلك الامهات .. ولهذا كان علينا بعد ان تركنا المدينة الى القرية ان نترك القرية الى المزارع البعيدة .. وهذا ما كان □

■ حاتم حسن

في الذكرى الاولى للعدوان الغاشم ثلاثة مواقف

■ د. اوميد مدحت مبارك

د. اوميد مدحت مبارك

ذكريات كثيرة ينبغي ان تبقى عالقة في الذهن لتلك الايام التاريخية ... ولكن هناك ثلاثة مواقف مازالت شاخصة في فكري ووجداني لانها متميزة في التعبير عن اصالة المواطن العراقي وشعوره بالانتماء العميق لتربة عراقه العظيم الحبيب ...

الموقف الاول ـ هو حضور كل المسؤولين في الخط الاول والثاني من منتسبي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى مواقع اعمالهم في الساعات المبكرة ليوم العدوان ١٧/١/١٩٩١ .

الموقف الثاني ـ اطمئناني على وصول اولادنا من المستفيدين في دور الدولة (الايتام وفاقدي الرعاية الاسرية) الى مدينة كربلاء وذلك خلال زيارتي لهم في الايام الاولى للعدوان مما جسد عظم التضحية التي قدمتها ادارة قسم دور الايتام ليلة العدوان بنقل اكثر من ٣٠٠ طفل وفق الخطة المقررة مسبقا .

الموقف الثالث ـ هو شجاعة وانضباط القوى الاجرائية وادارة الاصلاحيات حيث وجدتهم في مواقعهم الحساسة في اليوم التالي للعدوان بالرغم من انقطاع خطوط المواصلات .

هذه المواقف ومواقف كثيرة اخرى تؤكد لي بان العراق العظيم سيبقى بخير من مؤامرة الاشرار ... وان الدروس التي تلقيناها في مدرسة المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) لم تذهب سدى وان تطبيقها كان له الدور في وصولنا الى بر الامان بالصمود وانتصار الارادة الجبارة في الاعمار بالرغم من ظروف الحصار الجائر .

ادام الله سبحانه وتعالى توفيق السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله) ليبقى خيمة لكل العراقيين ولكي يقود شعبه وامته الى ذرى المجد والعزة والكبرياء .

□ وزير الصحة

وانتصر شعبنا العظيم

■ عبدالوهاب محمود الصباغ

ان العراق تقدم تقدما هائلا في المجالات الصناعية والزراعية والخدمات واصبح قلعة للصمود والتحدي وسدا منيعا بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. وبعد انتصارنا في معركة قادسية صدام المجيدة اصبحت امريكا والكيان الصهيوني الحاقدين على امتنا وعراقنا يتخوفون من العراق الشامخ فقامت هذه القوى الشريرة بالايعاز الى عملائها في المنطقة وخاصة النظام المفروض على الكويت بالتخطيط لضرب العراق اقتصاديا مما ادى الى هبوط اسعار النفط بسبب الضخ الكبير الذي استهدفه النظام الكويتي العميل مما الحق الضرر البالغ باقتصاد العراق وهذا يقع ضمن مخطط كبير استهدفه الامريكان والصهيونية والرجعية ثم حصل العدوان على العراق في ١٧/١/١٩٩١ لغرض النيل من منجزاتنا فعمد الى ضرب المنجزات الصناعية والاقتصادية في القطر .

كانت ام المعارك العظيمة التي انتصر فيها عراقنا الصامد على اكثر من ثلاثين دولة استخدمت احدث انواع التكنولوجيا واعقبتها صفحة الغدر والخيانة كصفحة ثانية من صفحات المؤامرة ولكن مع كل ذلك انتصر شعبنا العظيم وبقي صامدا وفوت الفرصة على الاعداء لتهديم هذا السد والصرح العظيم .

وقد استهدف العدوان الامبريالي والصهيوني منشاتنا الاقتصادية ومنها البنى الارتكازية للقطاع الزراعي بالرغم من كون هذه البنى اهدافا مدنية فقام بقصف سدود العراق ونواظمه التي توزع المياه على الانهار وتدمير الجسور التي تؤدي الى انقطاع الخدمات عن الفلاحين وبالتالي ضرب القطاع الزراعي وتجويع الشعب ومنعه من انتاج غذائه فضلا عن استهداف معامل الاسمدة مما ادى الى شحة كبيرة فيها وقصف المحطات الكهربائية التي ادت الى توقف مضخات الري والبزل عن العمل ومنع الطائرات الزراعية الخاصة بمكافحة الحشرات وخاصة حشرة السونة التي تصيب الحنطة في المنطقة الشمالية وهذا مالم يشهده التاريخ ويرينا كيف تعامل الحاقدون مع شعب العراق .

ان وزارة الزراعة والري بتوجيه الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله شمرت عن سواعد ابنائها وقامت بحملة كبيرة لاعمار كل ما دمره المعتدون



عبد الوهاب محمود الصباغ

ولقد انجزت الكثير من المهام فقد تم انجاز مشروع ناظم المشخاب الذي يخدم ٧٠ الف دونم من الاراضي الزراعية المزروعة بالشلب وبمدة قياسية بلغت خمسة اشهر ويجري العمل لاصلاح سدي الكوت والرمادي

وانجاز اصلاح محطات البزل التي توقفت نتيجة لانفجارها بالمياه جراء انقطاع التيار الكهربائي وذلك بالتعاون مع وزارة الصناعة .

ولقد حقق منتسبو وزارة الزراعة والري مقولة السيد الرئيس القائد (ناكل مما تزرعه ايدينا) من خلال تسويق الحبوب التي زرعها الفلاحون كالشلب والذرة والرز والشعير الى وزارة التجارة التي تتولى توزيعها للمواطنين عبر البطاقة التموينية □

□ وزير الزراعة والري

الحرب الظالمة

■ د . عادل العلي

يمكننا القول ان الحرب التي شنت على العراق من قبل ثلاثة وثلاثين دولة على راسها الولايات المتحدة الامريكية كانت متعددة الوجوه فاضافة الى مساحة الدمار الذي الحقته في البنية الارتكازية فانها كانت تبدأ بالحرب الاقتصادية فمع احداث الثاني من اب علم ١٩٩١ وما قبله بدات الحصار الاقتصادي على العراق فسدت منافذه الخارجية على العالم ومنعت تسرب الشريان النفطي لعلمها بان العراق اضافة لكونه يشكل ثقلا ستراتيجيا اساسيا في صياغة السياسة العربية فانه من الممكن ان يجيد استخدام موارده النفطية في احداث تنمية اقتصادية اجتماعية شاملة وكذلك وبعد توقف العمليات العسكرية والقصف الجوي استمرت حتى هذه اللحظة حربا ذات طابع اقتصادي ايضا فاضافة الى تدمير الهياكل الارتكازية من موانيء ومطارات وجسور وسدود وخزانات وطاقات كهربائية ومائية ممكن ان تكون مصدرا لمعدلات متسارعة في النمو الاقتصادي وما رافق هذا الحصار من مشاكل اقتصادية داخلية ياتي في مقدمتها التضخم الجامح في الاسعار والركود الاقتصادي حيث ان تقليل عرض السلع الغذائية مثل الطحين والرز والسكر والشاي والتي تعتبر حاجات اساسية للمواطنين مما ادى الى ارتفاع اسعار هذه المواد بشكل كبير ورفد معدلات التضخم المرتفعة بمعدلات اضافية كان لها الاثر المباشر على تكاليف المعيشة بالنسبة للفرد العراقي ولكننا بالرغم من كل ذلك نرى انه بالارداة الصلبة للعراقيين لابد وان ياتي اليوم الذي ينتهي فيه الحصار شكلا وفعلا وتبقى هناك في راينا مظاهر ايجابية بعد الحصار يمكن استخدامها بشكل علمي لزيادة انتاجية القطاعات الاقتصادية المختلفة وخاصة تلك المتعلقة بتراكم الخبرة التي توضحت في اعادة اعمار الجسور والسدود والخزانات والمعامل حيث استطاع الملاك الهندسي والفني العراقي انجاز اعادة الاعمار باتقان بارز وفترات قياسية عالمية وكل هذا سوف يسهم في زيادة الكفاءة الاقتصادية للمشاريع المختلفة لما بعد الحصار وكذلك نرى ضرورة الاستفادة من التجربة المرة للحصار في اعادة التوزيع القطاعي للموارد الاقتصادية المختلفة وخصوصا في مجال الاستثمارات المستقبلية والتركيز على زيادة معدلات نمو القطاعات الرئيسة وخاصة الزراعي منها وتطبيق ستراتيجية احلال الواردات تطبيقا فعالا من اجل توفير قطع الغيار للمصانع العراقية ومحاولة تصنيع ما تحتاجه من السلع الضرورية وكذلك ضرورة التركيز على الامن الغذائي وتركيز الاستثمارات في القطاع الزراعي لان ما متوفر لدينا من مياه وسدود كافية لتغطية الحاجات المتعددة من الغذاء ومن ذلك نستطيع ان نتطلع الى المستقبل بقدر كبير من الثقة في اقتصادنا الذي سيتجاوز هذه الصعوبات والمحن نحو معدلات متسارعة تعوض الخسارة السابقة بزمن قياسي والتوظيف الامثل لمواردنا الاقتصادية الكبيرة غير المستغلة وسيكون ذلك برأينا الرد العلمي الهادىء والعملي على المشاكل والصعوبات التي مر بها الاقتصاد العراقي بسبب هذه الحرب الظالمة والحصار الاقتصادي الظالم □

□ عميد كلية الادارة والاقتصاد
جامعة الموصل

شهادات من ام المعارك

■ د . سلمان زيدان

من الصعب جدا ان نصف (ام المعارك) او نشير الى شهادة من الشهادات الخاصة والعامة التي يختزنها العقل عن الساعات الاولى للعدوان وعن الايام كلها التي امتدت منذ اطلاق اولى قذيفة على بغداد الحبيبة وحتى اعلان الرئيس الامريكي المهووس بفعل الشر (بوش) عن وقف اطلاق النار .. فالشهادات كثيرة وكثيرة بل انها اصبحت جزءا من التاريخ والحياة الذاتية واصبحت دروسا اختبارية لايمكن نسيانها ان لم نقل انها دروس وعبر كبيرة في معانيها الخاصة والعامة .

ومع هذا فان الشهادة التي يمكن ان نسجلها هنا ولكن من دون ان نعتبرها هي الاسس وهي المتميزة . فالشهادات كلها متميزة .. نقول ان وجود عدد من الرفاق المجاهدين في حزب البعث العربي الاشتراكي في مكان واحد .. وهم يحملون السلاح دفاعا عن الوطن . وهم يشاركون بعضهم البعض الاخر في ظلام دامس ورهيب تناوب الخفارات الليلية برغم القصف الجوي المستمر وبرغم شدة البرودة . وهم يتقاسمون رغيف الخبز الشحيح . وهم يتركون عوائلهم (زوجاتهم واطفالهم وامهاتهم) لوحدهم في البيوت .. نقول ان مثل هذه الظروف القاسية ومثل هذه الالفة كانت شهادة بل شهادات حية ذاتية وموضوعية .

في بعض المرات يسمح لنا بزيارة اطفالنا وعوائلنا في منازلنا فكانت الغالبية تغادر مواقع التواجد (ذهابا وايابا) مشيا على الاقدام او على طريقة (الاوتوستوب) .. بيد ان الشيء الذي اعتز به شخصيا من ضمن الاشياء التي اعتز بها هو الاستمرار بكتابة المقالات الفكرية والسياسية والتعبوية الى جريدة (الثورة) برغم قساوة الظروف حتى ان هناك بعض الاوقات كتبت فيها المقالات تحت ضوء (الفانوس الصغير) كنت اصعد بسيارات (الحمل) او سيارات (مصلحة نقل الركاب) لايصال المقالات يوميا او بين يوم واخر الى الجريدة الى جانب الاستمرار بحمل السلاح يوميا ليلا ونهارا ولا انسى ان في تلك الظروف القاسية ونتيجة سوء التغذية وتلوث الماء (الصالح للشرب) اصبت بمرض (المعدة) فجعلني اتلوى في كل الاوقات ومازلت على هذه الحال . ولكن ليس بالمرارة والصعوبة التي كنت عليها ابان ايام العدوان الثلاثيني . ومع هذا واصلنا (ولله الحمد على كل شيء) الجهاد والكتابة والقراءة والمناقشة في مقولة القائد الحبيب (يامحلى النصر بعون الله) واقول برغم القصف المعادي الشرس كنا نناقش ونتحاور وناكل ونشرب ونستذكر الاحبة الشهداء والعراق كله والمبادىء والقيم كلها والبعث والرسالة كلها .

واذا كان لي ان اسجل موقفا تاريخيا في حياتي الخاصة بعد صفحتي العدوان العسكري الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر . هذا الموقف الذي لايمكن ان انساه ابدا بل وعائلتي لايمكن ان تنساه حينما حضرت لاكون في مقام قائدنا الحبيب في مكتب سيادته بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٩١ .

ولا انسى الدقائق الخمس والثلاثين التي امضيتها مع الاب القائد والتي تناولت العراق العظيم وصفحة الجهاد التاريخية وجريمة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني وجريمة صفحة الخيانة والغدر . فكانت كلمات القائد كبيرة ومازال كل مفرداتها وعناوينها نابتة في العقل والقلب والضمير لتضيف الى النفس اصرارا على مواصلة الجهاد والبناء والثقة بالله وبالبعث وبالثورة وبالعراق وبقائدنا الحبيب والرمز والثقة بالمستقبل وبالحياة .

فهل يمكن ان ينسى الانسان معجزة العراق واسطورة العراق ؟. وهل ينسى الانسان ان العراق حالة مهابة في كل زمن وحين ؟ فالشهادة في (ام المعارك) تكمن في محبة العراق ومواصلة الطريق الذي اختطه شقيقي البطل الشهيد (سليم) حينما اختار طريق العز والمجد طريق (راية الله اكبر) لترتفع على شرفة منزلنا □

ليالي حاضرة في اعماق الذاكرة

■ يونس طركي سلوم البجاري

لم يعرف العراق ان يهدىء مركبه في تلك الليالي الحالكة السواد . ولم يكن ليعير اهتماما لصخب ابواق الباطل من حوله ولم يشأ ان يستقر هذا المركب الا في مرفأ الامن الذي اراد ان يحط رحله فيه . فالعزة والكرامة وسلامة الوطن هي هم ابنائه . ومن اجله يحيون ومن اجله يموتون .

هذا البلد الصابر استقر في سبعة وخمسين يوما . وهي ليست كبقية الايام . حيث غادرت غربان الشر اوكارها المظلمة واغارت على بغداد الاميرة النائمة الحالمة التي تحرسها ملائكة الرحمن . ولم تسلم بقية مدن وقرى العراق الوادعة من اسراب الغربان فعكرت صباحاتها الجميلة . واختنقت زغاريد الطيور الصداحة . وذهلت المراضع وبكى الصغار لشدة هول النازلة .

صافرات الانذار تدوي بين الحين والاخر وازيز الطائرات ورد المدافع العراقية الغاضبة . التي ارادت ان تجسد باسم كل الشرفاء والاحرار في العالم كلمة (لا) التي قالها العراق بشخص قائده الهمام المناضل صدام حسين بوجه العنجهية والغطرسة الامريكية .

فتنادى العراقيون وهبوا هبة رجل واحد من اقصى العراق الى اقصاه وكل يده على الزناد . فكان العراق في خندق العز . وكان الاخرون في خندق الذل والهوان .

الخندق العراقي الذي راهن عليه المراهنون انه لن يصمد سوى ساعات امام التكنولوجيا العسكرية المزعومة . الا ان الذي حصل لم يكن مفاجأ للعراقيين فقد خسر الاعداء كل شيء حتى ثقتهم بانفسهم وبتكنولوجيتهم فقدوها لانهم حسبوا ان العراق بلد صغير في اعينهم في حين هو كبير في همته وكبريائه زاخر ببطولاته على امتداد التاريخ . فهو في تاريخه البعيد له حضارة ... عمرها على ستة آلاف سنة اما في امسه القريب فقد خرج مزهوا بنصره من حرب ... عمارها طيلة ثماني سنوات مع اعتى قوة متغطرسة في المنطقة كانت قد هيأت منذ سنين بعيدة من اجل ابتلاعه وما جاوره من مشيخات هزيلة وامارات متهرئة .

لعلنا نعذرهم لانهم اخطأوا حساباتهم التي ظنوها دقيقة فقد اعتمد ـ الجندي الامريكي ـ على الحاسوب الالكتروني وهذا الجندي فاته ان يغذي حاسوبه بالمعلومات عن هذا البلد لجهله بقيمتها . او لم يدر ان العراق بلد اول حضارة في العالم بل اول بلد عرف الكتابة . فضلا عن ذلك فان هذا الجندي المخذول فاته ان يغذي حاسوبه بمدى استعداد ومعنوية الرجال الحقيقيين في الصمود والعناء من اجل المباديء .

فجاءت ميزوري المزمجرة واطلقت صواريخها وهي تقبع في اقاصي مياه الخليج لتحمي تلك الانظمة من السقوط تحت اقدام الشعب فضلا عن اشتراك اعداد كبيرة من الطائرات والدبابات وانتشار مئات الالاف من القوات التي شاركت فيها اكثر من ثلاثين دولة وفي مقدمتها القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية .

وبعد ان انجلت الغمة اعقبتها صفحة الغدر والخيانة التي ساندها الساقطون من خارج العراق فعاثوا في الارض فسادا . وبعد ذلك صرنا نسمع بنغم جديد يردده مجلس الامن الامريكي ويمليه سادة البيت الاسود هو استمرار الحصار المفروض على العراق حصار الغذاء والدواء ليموت الشعب جوعا ومرضا . عسى ان يتنازل عن مبادئه التي قاتل من اجلها .

فخذل الكافرون مرة اخرى امام هذا الشعب الصابر . الذي كيف نفسه للوضع الجديد . والعراقي اليوم يجد ان الكرامة هي خبزه الدائم . لذلك فالحصار متاكل ومتساقط ان اليوم او غدا .

ولعل الله ابتلى المؤمنين من العراقيين وحقت فيهم كلمة ربك ! (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) □

□ مدرس مساعد / كلية الاداب قسم اللغة العربية
جامعة الموصل





حماقة المجرمين

■ ماهر فاضل القيسي

اثناء الجلسة الاخيرة وقبيل مناقشة البيان الختامي لمؤتمر مجلس السلم العالمي الذي كان يعقد جلساته في العاصمة اليونانية اثينا . دخلت السيدة باباندريو زوجة الرئيس اليوناني الاسبق بعد زيارة لها لبغداد . تحدثت تفصيليا عن رغبة العراق الصادقة بالسلام . واشادت بالقائد العراق . وشعب العراق . وكرم العراقيين بعد ان طالبت المؤتمر والمجتمع الدولي لتحمل المسؤولية الاخلاقية لمنع اندلاع الحرب .. كان ذلك يوم ١٥/١/١٩٩١ .

ورغم المحاولات اليائسة لممثل النظام المفروض على الكويت لاقناع المشاركين في المؤتمر (بضرورة) الخيار العسكري . فان قادة منظمات السلم . ودعاة الخير والمحبة استهجنوا مثل هذا المنطق المفوج . ورفعوا اصواتهم عالية : لا للحرب .. نعم للسلام .. نعم للشرعية القائمة على العدل .. نعم لكل جهد انساني خير يتجه نحو وضع حل شامل ومتوازن لكل مشكلات المنطقة .. ولا لكل من يقف ضد الارادة الانسانية المتطلعة لعالم امن .. وهكذا اسدل الستار على فعاليات واحد من انجح المؤتمرات التي عقدها مجلس السلم العالمي في تاريخه المعاصر .

في ليلة ١٦/١٧ وبعد ان لملمت حوائجي الشخصية بانتظار مغادرة الفندق في الساعة الخامسة صباحا . حيث موعد رحلة العودة الى عمان . استلقيت طلبا للنوم .. وعبثا حاولت . فازدحام الافكار براسي . وقلقي المشروع من مغبة حماقة المجرم بوش المتوقعة . ثم نشوة الانتصار المعنوي الذي تحقق في المؤتمر كان وراء محاولاتي الفاشلة للنوم .

في الساعة الثانية واربعين دقيقة فجرا رن جرس الهاتف . واذا بصوت رئيس وفد مجلس السلم الاسترالي : اسرع ياصديقي .. فعلها المجرم بوش . بغداد تلتهب .. انها الحرب .. اسرع ـ قالها بانفعال انساني اجد صعوبة حقيقية في وصفه .

اتصلت فورا برئيس وفد منظمة الصداقة والسلم والتضامن . الدكتور عيسى سلمان . وبالعضو الاخر للوفد . الدكتور بشير العلاق . وهرعنا مسرعين الى الصالة الرئيسية للفندق . التف دعاة السلام حولنا .. هذا من يذرف الدموع . وذاك من يلعن الجريمة والمجرمين . وهناك من يعبر عن مشاعر قلقة على حياتنا الشخصية . واخرون تذرعوا الى الله . وهم يشاهدون اطنان القنابل تسقط على بغداد الحضارة والتاريخ . ان يحمي العراق . وشعب العراق . وان تظل بغداد مهدا للحضارة والسلام .

في الساعة الخامسة صباحا . جاء محمد سائق السفارة وقال : احزموا الحقائب . ولنذهب الى السفارة لان المكان لم يعد امنا . وبان الرحلة الغيت . هكذا ابلغني السيد السفير . دخلنا السفارة حيث وجدنا السيد السفير واركان السفارة وقد بدا التعب واضحا على وجوههم من السهر لانجاز عدد من المهام تحسبا لاي طارىء .

مكثنا ثلاثة ايام في السفارة نتابع الاحداث . ونسهم في الرد على مئات المكالمات الهاتفية اليومية التي تعبر عن الغضب والاستنكار للجريمة . ونحيي الحشود المتجمهرة امام مبنى السفارة للتضامن مع العراق رغم مضايقات رجال الامن والشرطة وممارساتهم الاستفزازية .

وخلال هذه الايام لم تتوقف الـ CNN عن بث اخبارها وتحليلاتها . ونقل المشاهد الحية للعمليات العسكرية .. اذكر انه بعد ساعات من العدوان خرج المجرم بوش ليعلن بان اسرائيل لم تعد مهددة بالصواريخ العراقية . لان كافة المنصات قد دمرت !! « والدب الابيض » شوارسكوف كان خلال مؤتمراته الصحفية اليومية يستعرض مادمرته آلته الحربية . الخونة من الطيارين السعوديين . كالاقزام المهووسين لهم بعد كل غارة تصريحات تعبر عن ذعرهم وارتجافهم من العراق . عشرات المحللين والمندوبين يفبركون اخبارا توحي للمواطن العادي بان العراق لم يعد له وجود يذكر . كانوا يعطون كل شيء سوى صمود الرجال الرجال من ابناء العراق الشامخ .

بعد معاناة عميقة بسبب قسوة الظروف . والمضايقات الامنية . والتهديدات والحجز . وبعد نجاحنا باصدار اول نداء من رئيس مجلس السلم العالمي بعد العدوان بيوم واحد . ادان فيه العدوان . واستنكر اندلاع الحرب . وناشد المجتمع الدولي والخيرين في العالم لايقافها حماية لشعب العراق . حملتنا طائرة مع اركان السفارة وموظفيها وعوائلهم بعد قرار الحكومة اليونانية لهم بمغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة .. الى القطر الليبي الشقيق بناء على طلبنا .

استقبلنا الاشقاء بحرارة . امنوا لنا كل شيء . وكانوا في كل المواقف يعبرون عن اصالة الانتماء للامة . وعن اعتزازهم باستبسال وصمود العراقيين . وشجاعتهم . وقدرتهم الفائقة على المواجهة والتحدي . وخلال لقاءاتنا باللجنة الليبية للسلم والتضامن . وبالمؤتمر الشعبي العام . وجدنا المواقف متطابقة والرؤى لاهداف ومرامي العدوان واساليب مواجهة الجريمة واحدة وخلال تجوالنا . ولقاءاتنا واحتكاكنا المباشر بالاشقاء لمسنا بعمق مشاعر الغضب والاستنكار للولايات المتحدة وحلفائها من عرب الجنسية ولكل الخونة والمجرمين . واتضحت امامنا صورة العراق العظيم بحجم قدرات الامة ونحن نسمع ماكان يردده المواطن الليبي : الامة بخير مادام العراق بخير .

فور الاعلان عن افتتاح مطار عمان . كنا في اول طائرة تغادر العاصمة الليبية طرابلس . وفي عمان وجدنا صورة مشرقة اخرى .. جماهير وحدتها ترنيمة القائد صدام حسين : يامحلى النصر بعون الله .. وراية « الله اكبر » التي يتنادى العراقيون لان تظل عالية شامخة . صور من النبل والشهامة العربية ... تظاهرات غضب في كل مكان .. احتجاجات .. تبرعات .. حملات جماعية لتوفير مستلزمات مواصلة الصمود بوجه الغزاة .. صور القائد تزين الشوارع والبيوت ودور العبادة . والمطاعم .. انها في القلوب الواثقة . العامرة بالايمان .

في الثالث من شباط . وبعد ان تم الاعلان عن الافتتاح المؤقت لطريق عمان ـ بغداد . استاجرنا سيارة صغيرة . وتوكلنا على الله عائدين الى بغداد الجريحة . غير مبالين للنصائح التي قدمت الينا بالتريث والتاني . وفي الطريق الى بغداد . كنا شاهد عيان لابشع واخس الجرائم الامريكية ـ الاطلسية ـ الصهيونية . سيارات من مختلف الانواع والحجوم على جانبي الطريق منها من فقدت معالمها . وبعضها الاخر مازال يحترق .. اشلاء الشهداء متناثرة هنا وهناك . مخازن وقود تشتعل . قنابل هنا وهناك لم تنفجر بعد .

وهكذا . وبعد رحلة دامت اثنتين وعشرين ساعة وصلنا بغداد الحبيبة التي كانت تتعرض لغاراتهم الجبانة .

حمدا لله وشكرا .. وطوبى لشعب الحضارات والرسالات الذي يدافع بشرف عن العراق العظيم □

□ سكرتير السلم والتضامن / العراق

الجمهورية

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - ريلض القسم - هدى شوكت - بشيل الخطيب - عالية محمود شاكر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج : موسكو - عبدالوهاب القصلب - بيروت - يوسف مالك - انقرة - علاء العاني - روما - صلاح البزاز - عمان - هارون محمد □ الاخراج الصحفي - مخرج الصفحة الاولى لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية سعدون فياض - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيلو - صباح محسن - فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجبل - احمد امين - منير حسين - سمير العاصي □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (بدالة) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٧١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ □

١٢ صفحة — ١٥٠ فلسا

الحزب الديمقراطي الكردستاني يجدد عهد الولاء للقائد

■ بغداد/واع . جدد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني العهد على البقاء مدافعا عن العراق وحريته واستقلاله وامنه وعن الحكم الذاتي وترسيخه بما يخدم الوحدة الوطنية ويحقق طموحات ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي .

واكد في بيان اصدره لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك ان ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي سيبقون مدافعين اشداء عن المنجزات والمكاسب التي تحققت للشعب العراقي بعربه واكراده □

مؤيد نعمة

توزيع مكرمة القائد على تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير

■ بغداد/واع : وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي امر بها سيادته بمنح رؤساء خمسة تشكيلات في وزارة الاسكان والتعمير نوط الاستحقاق العالي تقديرا لجهودهم المتميزة في حملة الاعمار والبناء التي يشهدها قطرنا المناضل .

واكد السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير الذي وزع المكرمة لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك ان قيادة السيد الرئيس صدام حسين احدثت نقلة نوعية في جهد ابناء شعبه وان ام المعارك بكل ماجسدته من قيم ومعان تاريخية نادرة اكدت قدرة الامة □

المتظاهرون الفرنسيون يشجبون قتل اطفال العراق باسم الحصار

■ باريس/ا.ف.ب : تظاهر مئات الاشخاص بعد ظهر امس في باريس للمطالبة برفع الحصار المفروض على العراق . وقد تجمع المتظاهرون تلبية لنداء من لجنة التنسيق من اجل رفع الحصار وهم يرددون (اوقفوا الحصار والحظر المجرم .. وميتران الحصار يقتل الاطفال) او (امس المجزرة واليوم المجاعة .. لا للنظام الدولي الجديد) . وتضم لجنة التنسيق بضع منظمات وهيئات وبخاصة منظمات العمال المهاجرين وذكرت انها تلقت دعم الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضر وحركة مكافحة العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب . وطلبت من الحكومة الفرنسية العمل من اجل رفع فوري وشامل للحصار والعقوبات واعطاء تعويضات ورفع القيود عن الارصدة العراقية واعادة التبادل مع العراق . وفي كلمة وجيزة في ختام التظاهرة قال المهندس الزراعي ريتيه ديمون ان الحرب (لم تنته وهي تتواصل في شكل اخر اكثر تسترا وهي حرب لاتجرؤ على قول اسمها وهي تقتل الاطفال) واضاف (انها حرب الاغنياء على الفقراء ، وحرب الشمال على الجنوب) .

صحيفة روسية : الكرملين يتحمل مسؤولية اخلاقية في العدوان على العراق

■ موسكو/واع : اكدت صحيفة « سوفيتسكايا راسيا » ان موافقة الاتحاد السوفيتي السابق على قرار مجلس الامن الدولي الذي اجاز العدوان على العراق ساهم في اطلاق يد الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط والحق اضرارا بالغة بالمصالح السوفيتية بالمنطقة والعالم . وقالت في مقال لها لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان على العراق نشرته في موسكو ان الاتحاد السوفيتي يتحمل مسؤولية اخلاقية عند بدا العدوان على الشعب العراقي وان على القيادة الروسية استنباط الدروس من هذه الحرب وعدم الانسياق وراء مواقف الدول الاخرى مستقبلاً وتجنب الاخطاء لمصلحة روسيا ، التي تربطها مع العراق علاقات مصالح مشتركة متطورة جداً □

إعادة افتتاح مركز المأمون بعد تدميره بخمس ضربات صاروخية
المركز يؤمن ٢٥ الف خط هاتفي في بغداد

■ بغداد/مها الاشتري : افتتح السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس مبنى مركز اتصالات المأمون بعد اعادة اعماره ويباشر المركز تقديم الخدمات الهاتفية المحلية عبر (٢٥) الف خط هاتفي داخل بغداد فضلا عن تامين الاتصالات الدولية عبر محطة عريسات .

واشاد السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات في كلمة له في حفل الافتتاح الذي حضره السادة وزراء الثقافة والاعلام والتخطيط والتعليم العالي والبحث العلمي والعدل والتجارة والخارجية وامين العاصمة بجهود جميع العاملين الذين ساهموا في اعادة الحياة لمبنى اتصالات المأمون والذي يعتبر واحدا من المراكز الرئيسية للاتصالات في العراق المحلية منها والوطنية والدولية وخلال فترة تسعة اشهر فقط .

وقالت السيدة ازهار عبدالوهاب المدير العام للمنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات التي نفذت ملاكاتها الفنية حملة اعادة اعمار المبنى ، في تصريح ادلت به لـ « الجمهورية » ، ان العدوان الامريكي اللئيم استهدف هذا المركز الحيوي باعتباره القطب الرئيسي للاتصالات المحلية والوطنية والدولية في القطر والذي يتصل بالمحطة الارضية لعربسات والمحطة الارضية للاقمار الصناعية في الدجيل ومحطة مايكروويف الخاصة للبث التلفزيوني فضلا عن ارتباطه مع بدالات السنك والبياع والداودي والاخرى المنتشرة في بغداد والخط الغربي والشمالي ومحافظات العراق .

واضافت .. ان تعرض المركز الى خمس ضربات صاروخية وجوية ولستة ايام متوالية خلال العدوان الثلاثيني الحق اضرارا بليغة قدرت بـ ٨٠٪ في المبنى و٦٠٪ في البرج الكونكريتي وبرج الاتصالات والصحون الهوائية للبث والاستلام ومنظومة التكييف المركزي في المركز والبدالة الدولية ومنظومة المصاعد ومصعد الحمل فيما اجهزت الضربة الاخيرة على ما تبقى من البرج الكونكريتي .

واوضحت ان المركز اعيد اعماره من قبل الملاكات المتخصصة للمنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات في السابع من شهر ايلول الماضي وبمشاركة المركز القومي للاستشارات الهندسية بتقديم التصاميم المعمارية والانشائية ومعالجتها .

واشارت السيدة ازهار عبدالوهاب الى اعتماد المنشاة على ملاكاتها الفنية وامكاناتها الذاتية وبالموارد المتاحة في السوق المحلية فضلا عن جمع المستلزمات والمواد الضرورية للمشروع من المحافظات كافة الحديد منها والكابلات الحديدية ومستلزمات التغليف ومواد الاعمال الميكانيكية مشيرة الى الجهود الذاتية المبذولة لانقاذ مستلزمات مصعدين للاشخاص من مجموع اربعة مصاعد تحطمت جراء القصف الوحشي □

لقطات

□ استغرق بناء المركز خمس سنوات من قبل الشركات الاجنبية بينما استغرقت اعادة بنائه ثانية ستة اشهر بكوادر عراقية صرفة .

□ تعرض المركز الى خمس ضربات جوية وصاروخية القيت خلالها الطائرات الاطلسية مئات الاطنان من القنابل والصواريخ .

□ بلغت همجية الامريكان ذروتها عندما اجهزت الضربة الجوية الخامسة على ما تبقى من برج الاتصالات الكونكريتي والبالغ طوله (٢٠) مترا من اصل (١١٢) □

رئيس الوزراء : لايجوز شراء السيارات الفخمة عالية التكاليف

■ بغداد/هناء عباس شلش : نسب السيد رئيس مجلس الوزراء بانه لايجوز شراء السيارات الفخمة او عالية التكاليف وبالاخص سيارات الصالون .

ودعا المجلس في تعميمه لوزارات ودوائر الدولة تزويده بنسخة من قوائم البيع والشراء والسيارات واسعارها وجهة استخدامها .

وعلى الصعيد نفسه قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة برئاسة السيد وزير المالية وعضوية ممثلين عن جميع الوزارات وامانة بغداد لدراسة واعداد التشريع والتعليمات اللازمة لتخويل وزارات ودوائر الدولة صلاحية بيع السيارات والاثاث والاليات والشراء بثمنها ماتحتاجه من السوق المحلية .

وقد بينت وزارة المالية ان اعتماد مبدأ شراء سيارات جديدة باثمان السيارات المباعة قد يؤدي الى اهمال اعمال الصيانة للسيارات المستخدمة في الدوائر مما يزيد من نفقات الدولة على المدى البعيد .

واوضحت المالية بانه قد تم اعداد مشروع قرار لمجلس قيادة الثورة يتضمن صلاحية للوزارات لمدة ستة لبيع السيارات والاليات وشراء الجديد منها ويتعدى الثمن من السوق المحلية □

من القلب ■ غازي العياش

العراق مفتاح اوربا ضد امريكا ؟!

-٢-

قبل ستة عشر عاما قال القائد صدام حسين ان امريكا تخطط من اجل ان تجعل نفط العالم كله رهينة بين يديها استثناء منه نفط العراق الذي سيكون متحررا من اية هيمنة دولية ... وفي السابع عشر من شهر كانون الثاني عام ١٩٩١ قامت امريكا ودول الحلف الاطلسي بالعدوان على العراق من اجل تنفيذ عدوانها وقد نجحت امريكا في تضليل الدول الاوربية واقناعها في نقل بؤرة التوتر والمخاطر من اوربا الى منطقة الخليج العربي واستبدال الخطر الشيوعي الذي انحسر مده بالخطر العراقي على الثروة النفطية في المنطقة التي تعتمد عليها اوربا واليابان ونجحت امريكا فرنسا في هذا الاتجاه معتمدة على ثقل الصهيونية داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يراسه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وعلى بريطانيا التي لوحت لها امريكا بمنحها موقعا في منطقة الخليج العربي بعد ان انحسر دورها فيه كليا منذ السبعينيات بفعل ضغط السياسة العراقية ودور العراق وثقله في هذه المنطقة ... وبعد مرور عام على العدوان على العراق اكتشفت اوربا ماتخصصه العراق قبل ستة عشر عاما وبدات المانيا وفرنسا بالتململ وابداء رغبة غير معلنة في التخلص من النفوذ الامريكي وضمان تدفق شريانها النفطي عن طريق الوجود العسكري الامريكي الذي لم تعد له اسبابه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وهو ما اغضب امريكا وقد ارادت المانيا وفرنسا ان تكون خطواتهما هذه مدخلا لاستقلالية اوربا والخروج من القفص الامريكي الذي وصفه احد السياسيين الاوربيين المعارضين لنفوذ امريكا في اوربا من انه اشبه بالستار الحديدي الجديد الذي يحيط باوربا اشارة الى السياج الحديدي الذي كان يفرضه الاتحاد السوفيتي على اوربا الشرقية ... والخطوة الالمانية - الفرنسية لم تكن خطوة ثنائية بل مدعومة ضمنا من قبل بقية دول اوربا واليابان بسبب وضوح رغبة امريكا في ابقاء هيمنتها على اوربا عسكريا واقتصاديا مستبدلة التلويح بالخطر الشيوعي الذي انهار بالسيطرة على الثروة النفطية في منطقة الخليج العربي والذي يشكل نفطه شريانا حيويا ورئيسا بالنسبة لدول اوربا واليابان والذي يسد احتياجاتهما النفطية بنسبة سبعين في المئة ... وبعد مرور عام من العدوان على العراق وجدت اوربا نفسها في موقع خارج منافع منطقة الخليج العربي الذي استحوذت عليه امريكا تاركة بعض فضلاته الى بريطانيا ومن ثم فرنسا وحرمان بقية دول اوربا واليابان التي ساهمت في العدوان على العراق عسكريا او ستراتيجيا او ماليا بينها المانيا وايطاليا واسبانيا ووجدت اوربا ان شريان النفط العربي الذي يعتبر عصبها الرئيسي في بناء اقتصادها ومن ثم تهويضها التنموي قد اصبح بنسبة تزيد على التسعين في المئة تحت الهيمنة الامريكية ومابقي خارج هذه الهيمنة متمثلا في نفط العراق الذي يشكل كمية مهمة من احتياطي نفط العالم .. وبعد مرور عام على العدوان على العراق اتضح لدول اوربا بطريقة لاتقبل الشك ان امريكا لم تستطع ان تجري اي تغيير في سياسة العراق او استبدال قيادته القوية المتمثلة بشخص صدام حسين .... وفشل الحصار وبعد عام على العدوان بدات الحقائق تتكشف وكلها تنصب على كذب امريكا في كل ما ادعته ضد العراق وبدات اوربا واليابان تصحو على الخدعة الامريكية والشباك التي نسجتها من اجل اكمال سيطرتها على نفط المنطقة وان النفط العراقي وحده الذي بقي خارج نطاق نفوذ الهيمنة الامريكية ... كل هذه العوامل جعلت اوربا تنظر الان الى العراق على انه مفتاحها ضد امريكا وان مثل هذه الحقيقة فرضها العراق بصموده وحنكة قيادته مما دفع اوربا (رغم المعارضة الامريكية) الى ممارسة ضغوط اوربية من اجل تعديل قرار مجلس الامن (٧٠٦) رغم كونه مشروعا فرنسيا بتوصية امريكية ورفضه العراق يومذاك لحصول ايجاد طريقة مرضية بالنسبة للعراق من اجل تسويق نفطه عبر مفاوضات جرت مؤخرا بين خبراء عراقيين والامم المتحدة ... وقبول امريكا بحضور اوربا مفاوضات التسوية بين بعض العرب و(اسرائيل) بعد ان كانت ترفض اعطاء اي دور فعال لاوربا ... وبدات اوربا واليابان تتحركان باتجاه المفتاح العراقي كونه الوحيد الذي لاتتحكم فيه امريكا بين مفاتيح دول المنطقة وارسلت اوربا اشارات بهذا المعنى .. افرجت ايطاليا عن بعض ارصدة العراق لديها وتتعرض الان الحكومة الالمانية الى ضغوط قوية من اجل اطلاق الارصدة العراقية فيها ومن ثم اطلاق يد الشركات الالمانية لتاخذ نصيبها في اعمار العراق بعد ان حرمت من اعمار الخليج الذي كانت تسهم فيه بنسبة اكثر من سبعين بالمئة في بناء مشاريعه قبل العدوان على العراق واصبحت صادرات المانيا الى المنطقة لاتزيد على عشرة بالمئة بعد ان كانت خمسة واربعين بالمئة قبل العدوان الى جانب نسب اخرى متدنية تنسحب على بقية دول اوربا واليابان من خلال ميزان تبادلها التجاري مع المنطقة .. وبدات بعض دول اوربا وعبر مفردات صغيرة ومحدودة تخفف من ضغوطها على العراق بينها فتح الاتصالات الهاتفية والسلكية معه والسماح للطائرات العراقية باستعمال مطاراتها وتقديم الخدمات الارضية لها والسماح لها بالمرور في اجوائها رغم محدودية الرحلات وخصوصيتها وهو ماكانت تعارضه اوربا من قبل ... هكذا وجدت اوربا نفسها بعد عام على مشاركتها امريكا في العدوان على العراق مجبرة لا مخيرة في ان تتجه نحو العراق المتحرر ليكون مفتاحها في كسر طوق الهيمنة الامريكية على نفط العالم ومن ثم تحكم امريكا بمقدرات اوربا ؟!!!! .

السؤال .. ماهو موقف اوربا في حالة ظهور قوة جديدة تقف في وجه امريكا وتسد فراغا تركه ماكان يسمى بالاتحاد السوفيتي سابقا ؟!.

والى الغد □

دعوة المواطنين الى عدم العبث بأي جسم غريب من مخلفات العدوان

■ بغداد / واع : دعت مديرية الدفاع المدني العامة المواطنين الى عدم العبث باي جسم غريب يعثرون عليه او يشاهدونه حرصا على حياتهم من مخاطر انفجار تلك الاجسام التي القتها طائرات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على المؤسسات الخدمية والاحياء السكنية في عموم العراق .

وطلبت المديرية في بيانها المواطنين بالاتصال فورا باقرب مركز دفاع مدني او مركز شرطة او دورية نجدة او مرور في حالة مشاهدة تلك الاجسام او القنابل والتنبيه بعدم التقرب اليها لحين وصول الجهة المختصة .

وناشد البيان المنظمات الجماهيرية واعضاء الهيئات التدريسية بالمساهمة في التوعية بهذا الاتجاه لتحقيق الامن والطمانينة للمواطنين □

نشاطات صندوق دعم الفقراء

■ تواصل الجمهورية نشر اسماء السادة المتبرعين لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع :

١ - رشيد صالح ناجي الخضيري (٩٩٥٠) تسعة الاف وتسعمائة وخمسون دينارا .

٢ - عبدالله سليمان خيارة (٤٠٠٠) اربعة الاف دينار □

فاي وليامز المرشحة للكونغرس الامريكي التي تعد كتابا عن سفينة السلام : شعرت أني عراقية ، وانا احاور المارينز ؟!

■ بغداد / صباح ناهي :

■ فاي وليامز (Faye Williams) شاهد اثبات حجتها لا تقبل الدحض فهي امريكية مرشحة سابقة للكونغرس الامريكي عن ولاية لويزيانا تعمل حاليا مساعدة للنائب (م . مارفن) في الكونغرس الامريكي ، ومن الشخصيات المرموقة هناك . شهدت على سفينة السلام ابن خلدون عمليات الانزال التي قامت بها القوات الامريكية (المارينز) وشاهدت عن كثب كيف ردعت هذه القوات في عرض البحر ، الاطفال والنساء ، رسل السلام ممن حملوا غصن الزيتون على ظهر ابن خلدون . في رحلتها نهاية بداية العام الماضي وقبل ان تعلن امريكا الحرب على شعبنا وكانت (فاي) من اللواتي تولين عملية التفاوض مع قوات القرصنة الامريكية . ونالت منهم ابشع سلوك . وثقته في كتاب صدر لها في واشنطن . شرحت تفاصيل رحلة السفينة . والعلائق الانسانية التي جمعت هؤلاء الداعين الى السلام . حلت هذا الاسبوع في بغداد تحمل غصن زيتون من الشعب الامريكي الى شعب العراق غير مكترثة بضجيج السلطة هناك التي تجيّش الجيوش . وتوعد شعب العراق بالحصار وبالتجويع .. عن الدوافع التي جعلتها تسرع في انجاز الكتاب تقول :

- حال مغادرتي بغداد متوجهة الى بلدي ، كان قلبي يتمزق وانا في باريس في رحلة العودة ، حيث كنت انتظر اجراءات تبديل الطائرة . وسمعت الاخبار تترى عن بدء قصف العراق من قبل الدول المتحالفة . لذا فقد كنت ارسم في مجلتي سيناريو توثيق رحلة السلام على السفينة ابن خلدون . وكانت ذاكرتي تحتشد بالمشاهد والصور التي ترسخت في مخيلتي بعد ان وثقتها بشكل يومي من بدايتها حتى النهاية . وكنت اشعر بالاسى على الذي يحدث . ولا اخفي بانني ماكنت متفاجئة به لان ماحدث فوق سفينة السلام كان مؤشرا واضحا ان التخطيط للحرب قد تم . في (باريس) مرت عليّ ساعات وانا وحيدة وحزينة لانني قد تركت اصدقاء رائعين لي في العراق . كنت اتطلع الى وجوههم في ذاكرتي . اعرف انهم ليسوا عسكريين يحاربون ، ولا هم اهداف عسكرية لتضرب بتلك القسوة . شعرت بالحزن والوحدة وبثقل اللحظات وازداد المي وان اسمع انهم يقولون بانهم يضربون الاهداف العسكرية . لكنهم كانوا في حقيقة الامر يلقون القنابل على رؤوس اصدقائي واحبتي من الاطفال والنساء .. كنت اتمنى وقتها ان اكون في بغداد .. وفي بلدي في الوقت نفسه .. في بغداد كي اتقسم مع اصدقائي الالم . وفي بلدي كي اصرخ باعلى صوتي . لايقاف مايحدث من جنون وعدوان . وتضيف : وحال وصولي بدات اشن حملة ضد الحرب . احاول ان اوقف دوي المطبلين لها . تحدثت في الاذاعة والتلفزيون . نظمت مؤتمرات صحفية . حاولت وحاولت .. كنت اعرف ان الحرب عمل شيطاني . ولايهم من يرمي القنبلة الاولى كنت متيقنة بان هناك اساليب اكثر تحضرا من صيغة الحرب لوضع حد وحلول سلمية للخلافات تتطلب صبرا ونهما ووعيا .. ولا اخفي بانني كنت اشعر بمسؤولية خاصة . لكون بلدي كان قائد العدوان ضد العراق .. ولكن بهذا الفعل كنت اتحدث للناس كل يوم عن ماسي الحرب . عن ذلك البلد الجميل الذي يرمي فوقه قنابلنا .. كانت الرغبة تزداد لدي كل دقيقة للعودة الى العراق . لاؤكد بان الشعب الامريكي ما كان يريد الحرب . كما صوّر . واذ ذاك كنت اكتب عن رحلة السلام . واتطلع ان انجز كتاب محبتي لكل هؤلاء البشر الذين شاركوني رحلة السلام .

□ وكيف تجدين طعم زيارتك بعد عام من العدوان على العراق ؟

- قلت انني اشعر بمسؤولية خاصة للعودة الى العراق حتى تحقق حلمي بالعودة مع منظمة (ماريني) . جالبين معنا مواد غذائية رمزية . من اجل ان نساعد قليلا من المعاناة التي احدثها القصف ضد المدنيين .

وتضيف : انا الان سعيدة في ان ارى صديقاتي . خاصة نرمين . وساقول لهن بان هناك العديد من ينادي بالسلام في امريكا ويعملون معنا .



الامريكية فاي وليامز الكتاب الذي انجز عن رحلة السلام

البقية ص٢

سيدي أنت يا عراق

محمد حسن الوادي

فزْ علامَ ما مثلُهُ فزْ عـامْ
خشنت حقدها عليك اللئامْ
الاساطيلُ كلُّها .. والرزايا
والمنايا .. والبغيُ .. والاجرامْ
إنْ يخنْ قربوك فالسيفُ فردُ
وعلى حدِه .. يسيلُ الجمامْ
إنْ تخنْ طاولتك هاماتُ بغي
ليس تعلو على الحُسامِ الهامْ
سيدي انتَ يا عراقُ .. جوادُ
ملوى راسه الجموح .. لجامْ
سيدي انت يا عراقُ .. عرين
هل رايتم اسدَ العرين تضامْ
ايها الكافرون يامن قدمتم
بالاعادي . وانتمُ الخُدّامْ
غرّكم اننا قليلُ وقومي
عددَ الرمل والنجوم نيامْ
ننما قطعّوا الانامل لما
قد افاقوا .. وزعمُكم اوهامْ
ما الذي قد اصابَ (مصرَ) وماذا
قد جنته (نجدُ) وماذا (الشامُ)؟!
و(فلسطينُ) ما الذي احرزتهُ
من حوار واين اين السلامُ ؟
يا لفكرِ الثعلب تختال زهوا
في مراعٍ .. تغفو بها الاغنامْ
قد راوا في العراق اشدا فريعوا
من عراقٍ يقودهُ . صدامُ .
غمز القادرون .. من ليس فيهم
نخوةُ .. او رجولةُ .. او نِعامْ
من ثلاثين دولةً . بل وزادوا
لا حلال بعُرفهم او حرامْ
حسبوا ان ما بنيناهُ يفنى
ثم تفنى وكلُّ شيءٍ رُكامْ
خسئوا هاهو العراقُ اكفُّ
قد تناخت والفُ صرحٍ يقامْ
ان اطالوا الحصار فالشعب ماضٍ
لا دواةٌ يلوي به .. او طعامْ

□ □ □

إن (لا) قالها بوجه الاعادي
قائدُ الحزب .. سيفُها المقدامْ
سوف تبقى في كل جيلٍ مثالا
لعظيم . إذا الخطوبُ جسامْ
إنّ من المعارك اليوم سفر
زاهيات بمجدها الايامْ





فيصل الياسري

تحية الى « الملف »

يستحق برنامج « الملف » الذي قدمه السيد فيصل الياسري امس وامس الاول التحية الحارة وهو يدعونا لنتساءل لماذا لم تكن برامج التلفزيون الاخرى في ذكرى « ام المعارك » بالمستوى اللائق الذي ظهر به « الملف » ونامل ان يجعل صانعو البرامج التلفزيونية من هذا البرنامج التلفزيوني الناجح مثالا لهم □

البطانيات العراقية حاضرة في الانتاج غائبة عن الاسواق !

■ بغداد / سناء النقاش : اسعار البطانيات العراقية مناسبة ومنخفضة مقارنة مع الاسعار السائدة في الاسواق المحلية ..

اعلن ذلك للجمهورية السيد علي سليم مدير عام المنشاة العامة للصناعات الصوفية ردا على ضعاف النفوس من مروجي الاشاعات واضاف : ان الانتاج مستمر حاليا ولم يتوقف في جميع معامل المنشاة المنتشرة في كافة انحاء القطر ولكن بنسبة اقل من السابق نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا .

وقال ان جميع معامل المنشاة تعمل حاليا ماعدا معمل (١) حزيران المتوقف عن العمل حاليا لتعرضه الى القصف المعادي الكثيف اثناء العدوان الثلاثيني الصهيوني الاطلسي على قطرنا المناضل والعمل جار حاليا من اجل اعادة تشغيله مرة ثانية قريبا بعد انجاز تصليحه .

واشار الى ان المنشاة تسوق منتوجاتها من خلال دوائر القطاع الاشتراكي بالتزامها مع الاسواق المركزية والاتحاد العام للتعاون ودوائر الدولة المختلفة ونحن بدورنا نشير هنا الى ان المصانع تجهز هذه الاسواق بانتاجها من البطانيات ، الا ان البطانيات غائبة في الاسواق . وبين ان اسعار البطانيات تتراوح بين ٢٢ - ٣٢ دينارا لنوعي افراح والرافدين .

وحذر المواطنين من الانجرار وراء الاشاعات وشراء البطانيات باسعار مرتفعة لاتتناسب مع دخولهم المحدودة واحباط محاولات الباعة ممن يبغون الربح السريع وعلى حساب المواطن .

توزيع القرض الاشتراكي للموظفين الاسبوع القادم

■ بغداد/سناء النقاش وروايه هاشم : يبدأ الاسبوع القادم في المصرف الاشتراكي توزيع القروض لموظفي الدولة ممن وصلت استماراتهم الى المصرف . وقال الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف ان (٤٩٢) الف استمارة طلب قروض للموظفين قد قدمت الى المصرف وخلال الايام القريبة سيتم استكمال الاجراءات اللازمة بشانها . واضاف : ان قيمة القرض ستتراوح ما بين (٥) الاف الى (٦) الاف دينار وحسب النقاط التي يحصل عليها الموظف وفق ما جاء من معلومات في الاستمارة التي تم ملؤها في دائرته وان المبلغ المرصود للموظفين (٢٠٠) مليون دينار قابلة للزيادة □

المعتصمون يواصلون اضرابهم البطولي صوب كسر الحصار

■ بغداد/هدى جاسم :

□ واصل وفد المعتصمين بالمشاركة في جلسات المؤتمر الاسلامي الشعبي ووزع المعتصمون في المؤتمر نداءات باللغات الفرنسية والانكليزية والعربية بينما قام ممثل عن المعتصمين بالقاء كلمة عنهم بين فيها اسباب الاعتصام والاضراب عن الطعام وطالب المسلمين جميعا بالاعتصام من اجل اطفال العراق .

وزار يوم امس عدد كبير من الصحفيين العرب والاجانب المشاركين بمهرجان ام المعارك يمثلن جمعية ماردي الامريكية والاتحاد النسائي الاردني . واتحاد المرأة الفلسطينية . وبعض الصحفيات الاردنيات والامريكيات . واوضح المعتصمون للوفود عن معاناة الشعب العربي التي جعلتهم يضربون عن الطعام ويفضلون الموت على ان يظلم طفل عراقي في حليبه او شيخ في دوائه □



مواصلة الاعتصام حتى كسر الحصار

لقطات

□ في المؤتمر الاسلامي الشعبي التقى وفد المعتصمين بكل الوفود المشاركة وخاصة الوفد التركي والاسترالي .

□ الالاف من المواطنين السودانيين عبروا في مسيرات عن سخطهم للعدوان .

غلق مشروع ماء المسيب لتطهيره

■ بغداد / هناء عباس شلش : نبهت وزارة الزراعة والري المنتفعين من مشروع ماء المسيب الى انها ستقوم بغلق المشروع لمدة خمسة عشر يوما ابتداء من العشرين من الشهر الحالي .

وقال مصدر في شركة النصر لصيانة مشاريع الري التي ستقوم بحملة كبرى لتطهير مشروع المسيب ان على المواطنين والمزارعين تامين احتياجاتهم من المياه في المدة التي سيستغرقها الغلق □

طقس غائم والرياح جنوبية شرقية

■ بغداد / الجمهورية : يستمر تاثير المنخفض الجوي المتمركز فوق الاراضي التركية وشرق البحر المتوسط على جميع الاقسام وعليه سيكون الطقس لهذا اليوم في المنطقتين الوسطى والشمالية غائما جزئيا الى غائم في اماكن متعددة منها مع فرصة

نائبان اردنيان : العراق صاغ تاريخ الامة العربية بما يتناسب وموقعها في العالم الانساني

■ عمان / هارون محمد : وصف السيد عيسى الريموني عضو مجلس النواب الاردني العدوان الثلاثيني على العراق بانه حرب عالمية كادت ان تكون حربا عالمية ثالثة ... وقال في حديث لمراسل « الجمهورية » ، ان تصدي العراق وصموده في وجه هذه الهجمة بامكانياته الذاتية اعطى مؤشرا ايجابيا نحو اصرار المواطن العربي على صنع تاريخه وصياغته بما يتناسب مع دور امتنا وموقعها في العالم الانساني ...

واضاف ان ابرز المؤشرات الايجابية لما افرزته الحرب ايضا ان بشائر الوحدة باتت اقرب شعبيا اكثر من اي وقت مضى وهذا ماتلمسه من خلال لقاءاتنا واجتماعاتنا وزياراتنا رغم مواقف الانظمة التي تشبثت بالخطا الذي ارتكبته بحق الامة العربية ومستقبلها .

واشاد النائب الريموني بصمود العراق بوجه الحصار الاقتصادي المفروض عليه ، وقال . ان الحصار الاقتصادي بالرغم من اثاره ونتائجه القاسية ، الا ان شعب العراق واجه الحصار بموقف بطولي تمكن من خلق بدائل ذاتية من التراب العراقي . والارض العراقية تعوض المواد الاستهلاكية التي حوصر بها ..

واضاف . من علائم تحدي الحصار والاعتماد على الذات وجدنا ان الرقعة الزراعية قد ازدادت وبدائل الطاقة توفرت واعادة اعمار المنشات والمصانع والمرافق التي تعرضت للقصف والعدوان والذي يثير الاعجاب والدهشة كل ذلك تم دون الاستعانة بالمساعدة الاجنبية . وهذه كلها دلائل واضحة تؤكد عظمة هذا الانسان وعزم الامة في مواجهة الظلم والاصرار على

ان العدوان على العراق كان مرحلة تاريخية فاصلة في العصر الحديث افرز انهيار ماكنا نعتقده بالنظام العربي وبين بشكل لايقبل الغموض . ان هذا النظام الكارتوني غير قابل للحياة .

واضاف ان اثار العدوان وان كانت مدمرة في الظاهر الا ان اثارها البعيدة ستكون في صالح الامة من حيث احياء روحها من جديد لبناء نظام عربي قادر على الصمود في وجه النظام الدولي الاحادي القطب .

ووصف الرواشدة الحصار المفروض على العراق بانه جريمة ضد حقوق الانسان ، وقال ان هذه الجريمة تغدو اكبر حين تشترك فيها اليد العربية □



النائب عيسى الريموني

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ)

التاجر الصدوق ان مات في سفره كان شهيدا او في حضره كان صديقا

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧،٣ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥،٢٤ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥،٣٣
الظهر : ١٢،١٩
العصر : ٢،٥٤
المغرب : ٥،٢٤
العشاء : ٦،٤٤
فجر الاثنين ٥،٣٣

الكاميرا الخفية ؟

هكذا تعبث الايدي الملوثة بالحلويات المكشوفة التي عرضها هذا البائع المتجول في صينيته (النظيفة) على رصيف سوق (الهرج) الجديد قرب ساحة التحرير فتزيدها تلوثا . فاين هي الرقابة الصحية من هذا البائع .. وغيره في السوق المذكور ؟ ثم اين هي مفارز وحدة بلدية مركز الرصافة لتعالج تجاوزه .. وتجاوز الباعة الاخرين في السوق اياه ؟! □

تصوير : ضياء علاوي

مسرات دائمة

■ رزق السيد ثائر اسماعيل الشريفي والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها وفاء . جعلها الله من بنات السعادة .

■ خطا السيد ناظم محمد علي الموسوي والانسة دلال محمد الجنابي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ الاهل يهنئون السيد عماد يوسف طه لمناسبة زفافه على السيدة عفاف كما يهنئون شقيقه طه لمناسبة زفافه على السيدة مائدة . الف مبارك

■ تم عقد قران السيد احمد يونس على الانسة اسراء عبد الله الرمضاني . عساه قرانا مباركا مكللا بالسعادة .

■ من الله على السيد حيان جابر الشكري والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عزيز . الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد قاسم محمد مهدي لولادة السيدة عقيلته مولودا اسمياه محمد . اقر الله به عيون والديه .

■ رزق السيد زهير نعيم علوان والسيدة عقيلته بمولود اسمياه وسام . جعله الله من ابناء السلامة .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد محمد فاضل عبد علي السيدة سناء شاكر . بالرفاه والبنين □

ليت

ليت المنشأة العامة لنقل الركاب تدرس فكرة اصدار دفاتر بطاقات ركوب في حافلاتها بفئة خمسين فلسا .. ومئة فلس باسعار مخفضة تشجع المواطنين على اقتنائها . وبذلك تخفف من متاعب سواق الحافلات .. والمواطنين الركاب معا □

اوراق مواطن في زمن الحرب

سقطت زجاجة الحليب من يد الطفل محمود بعد اقل من خمس دقائق من تناولها .. كانت الساعة الثانية والربع عندما استيقظت امه وهيأت له حليبا بعد منتصف الليل .

لم يدر محمود الذي تعدى لتوه ربيعه الاول .. ان زجاجة الحليب هذه ربما ستكون الاخيرة ؟ ولم تدر امه انها وبعد دقائق معدودة لاتستطيع اكمال نومها ؟ وان هذا الليل الدامي سيحمل في سكونه الكثير من الرعب والدمار .. ودماء ستجري مثل الانهار ؟!

وحتى انا الذي كنت غافيا في نومي لم لكن اعرف ان زوجتي سوف تصرخ في اذني وفي تمام الساعة الثانية وخمس وعشرين دقيقة من ليلة ١٩٩١/١/١٧

انها الحرب .. انها الحرب
اين الاطفال .. اين حسان ومروان ومحمود .. ستترك يارب من غدر الغادرين .. وانت خير الذي به نستعين بسرعة .. اختبانا نحن الخمسة في ملجا صغير وسط البيت لاتتعدى مساحته على المتر المربع الواحد .. كان جد الاطفال يؤكد ان هذا المكان امين .. امين .. ووسط ذهول الاطفال .. واصوات الطائرات .. ودوي القنابل التي هزت اركان البيت .. يخلد المرء في مثل هذه اللحظات الى التفكير بالموت .. فالموت سيد التفكير .. لكن الخوف من هذا الموت الفاجيء يتلاشى عندما يصبح حالة جماعية .. ان الحرب ربما تعني موت الوطن .. وموت الشعب وموت السيادة .. وموت الحياة .. وهكذا كانوا يخططون لها ..

يخرج محمود من الملجا الصغير .. ويقطع حبل التفكير بالموت وبالحرب والدمار .. تسحبه امه مرة ثانية .. وثالثة ورابعة .. وطائرات الاعداء تحوم حول بغداد .. وصافرات الانذار لاتتوقف .. والقنابل تحدث دويها المعتاد .. والبيت تهتز اركانه .. لكن محمود ظل يلعب هنا وهناك داخل البيت .. حتى قلت : اتترك محمود يلعب بعيدا عن الملجا .. ربما سنموت نحن ويظل وحده على قيد الحياة ..

يومها اسرتني رغبة قوية لكي اخرج الى السطح لارى الدمار الذي حل في المدينة .. لم ار شيئا قريبا .. ولم اسمع شيئا .. سوى نورسا ابيض يطير وسط دخان اسود .. وكانت اول اشارة للحياة

■ د . كاظم المقدادي

"صورة مؤلمة كثيرة تختزنها الذاكرة عن الاثنين والاربعين يوما من عام ١٩٩١ والتي كانت بدايتها في اليوم السابع عشر منه .. بعضها قبع في اعماق الذهن وبعضها الاخر بقي طافيا على السطح الا ان اكثرها الحاحا وبقي مرافقا لي على مدار العام الماضي هو منظر اكوام من الحجارة كانت في يوم ما بيتا امنا فجاء صاروخ معاد وهدمه ودفن تحته الشهداء عبدالمسيح يوسف نعمان وزوجته كرستينا كويلر وابنتيهما عائدة وامل والحفيد سلام ونجت اناهيد احدى بنات الاسرة وشقيقها سرمد لانهما كانا خارج المنزل عند سقوط الصاروخ ."

من تحت الانقاض «تارة» تبحث عن حضن امها

شواهد وحشية الاعداء

لا اعرف لماذا بقيت حكاية هذه الاسرة او بتعبير اصح ماساة هذه الاسرة مرافقة لي على مدار الايام فصور الالم التي شاهدناها وعشناها كثيرة ولكن ربما يرجع السبب الى انني وعندما فقدت عمي العزيز بعد (١٤) يوما من بدء العدوان كنت كلما اشعر بان صبري على رحيله المفاجيء قد بدأ يتهاوى وان الانهيار بدأ يدب في اوصالي كنت اتذكر ابنة هذه العائلة واستمد الصبر منها فان كنت انا سانهار كيف سيكون حالها هي بعد ان فقدت عائلتها باكملها بتلك الطريقة الوحشية ؟

وباقتراب حلول الذكرى الاولى لذلك الحادث الرهيب قررت ان ابحث عن تلك الفتاة لاتحدث معها - استعيد معها تفاصيل دقائق الالم فكانت رحلة الاستذكار هذه .

□ تقول الانسة اناهيد :

في ظهر يوم السبت ١٩٩١/١/١٩ اجتمعنا انا وافراد عائلتي بعد العودة من الملجا القريب من المنزل حيث قضينا الليالي الثلاث من المعركة فيه استعدادا لتناول الغداء طلبت مني الوالدة ان اذهب مع اخي سرمد (الطالب الجامعي) لشراء معجون طماطة وطحين . رجوتها ان نؤجل الذهاب الى ما بعد الغداء الا انها اصرت ان نذهب الان لعدم وجود غارة فتوجهنا انا وسرمد الى السوق الذي لايبعد كثيرا عن المنزل الذي يقع في حي الوحدة ببغداد واصطحبت معي الصغيرة تارة ابنة اختي عائدة التي انتقلت للسكن معنا هي وتارة والصغير سلام منذ بدء العدوان لغياب زوجها عن بيتها لانشغاله في الدفاع عن الوطن لكونه عسكريا .

ونحن في طريق عودتنا الى البيت من السوق وكانت الساعة تشير الى (٢،١٥) ظهرا دوى صوت انفجار قوي وتلاه صوت اخر .. فاوقف اخي السيارة بانتظار زوال الغارة . الا انني طلبت منه مواصلة المسير . شيء ما في داخلي نبأني بحدوث مكروه . ولكن لم يخطر ببالي ان صاروخا يمكن ان يستهدف بيتنا الامن . تصورت انه سقط على احدى الدوائر القريبة منا ولكن ..

ولكن وصلنا الى راس شارعنا فشاهدت الناس يركضون باتجاه دارنا فقال لي سرمد : اناهيد .. انه بيتنا ..

□ وبدون وعي فتحت باب السيارة وهرولت باتجاه البيت لكني لم اجده وجدت جدرانا تميل .. وسقوفا تتهاوى ونيرانا تشب .. و .. و .. ولم اعد اشعر بشيء .. بعدها تم اصطحابي قسرا الى الملجا بينما انصرف الاخرون الى البحث عن افراد عائلتي وحل الظلام ولم يعثروا على سوى جثة والدي التي وجدوها مرمية في حديقة المنزل المجاور نتيجة العصف .. اذ اذكر جيدا ان والدي كان في (الهول) قبيل مغادرتنا المنزل .. كان يستمع الى الاخبار من خلال المذياع .

اصررت على محاولة البحث عن الاخرين رغم حلول الظلام واستمر خالي ينادي عليهم باسمائهم لعل صوتا يجيبه من بين الانقاض ولكن .

صباح اليوم التالي تمت الاستعانة بسيارة شفل لرفع الانقاض والبحث عن المفقودين فوجدوا الصغير سلام وقد تحول الى قطعة من الفحم .. كان عمره ستة وثلاثة اشهر .. ووجدوا والدتي بالقرب منه .. وانقضى ذلك اليوم ولم يتم العثور على شقيقتي امل وعائدة وفي اليوم الثالث تم العثور عليهما .

اليوم يمر عام على رحيلهم الا انني لحد الان لاستطيع تقبل تلك الحقيقة .. وكثيرا ماانخيلهم مسافرين وسيعودون يوما .. سيعودون يوما كي نجتمع مع بعض كما كنا نفعل انا وامل وعائدة وامي التي كانت اختنا الرابعة نحتسي قهوة الصباح معا ونتبادل الاحاديث والنكات .. ونستمع الى حديث والدي عن احلامه في تخرج سرمد من الجامعة .. ونتحدث عن قلق امي على سرمد ابنها الوحيد المدلل الذي ان امتنع يوما عن الطعام امتنعت هي كذلك .. وسنذهب في المساء مع بعضنا للنادي . و .. و ..

هنا كان لابد من الترجل من رحلة الذكريات الاليمة هذه بعد ان انضمت الينا الصغيرة تارة التي لايتجاوز عمرها الثلاث سنوات قالت لي عندما شاهدت صورة والدتها وبقية افراد العائلة الراحلين بيدي وبكلمات طفولية متقطعة :

جاء (صاروخ) .. وصار البيت (دم) .. وماما عايدة وسلام وجدو و (ننا) و (اموي) ذهبوا (يم) اليسوع .. واناهيد غمضت عيني حتى لا اخاف .. ثم قالت لي : خالة .. متى يرجعون ؟

حاولت الاجابة على تساؤلها ولكني لم استطع وبدلا من ذلك احتضنتها وتركت دموعي تجيبها .

وودعت اناهيد والصغيرة تارة وانا اردد مع نفسي (كم صبرك كبير ايها العراقي) □

■ ندى شوكت

الشهيدة امل

الشهيدتان عائدة وطفلها سلام

الشهيدان رب الأسرة وزوجته

كان بيتا امنا — تصوير : فؤاد شاكر

رسائل الى المحرر

تواصل اهتمام السيد وزير الداخلية بما تنشره (الجمهورية) من ملاحظات المواطنين

■ بعد اطلاع السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية على ما نشر ضمن زاوية (تساؤل) بتاريخ ١٩٩٢/١/٦ حول ايصال الماء الصالح للشرب الى المواطنين في قرية الصنكر التابعة لقضاء ابي الخصيب بمحافظة البصرة [illegible] محافظة البصرة بهذا الشان ليتسنى اجراء اللازم .

■ وبعد اطلاع سيادته على ما نشر في الصفحة الاخيرة من عدد الجريدة [illegible] يوم ١٩٩٢/١/٨ تحت عنوان (الجمهورية تكشف اساليب التحايل في [illegible] السيارات وشرائها) نسب توجيه مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية [illegible] يلزم لذلك واعلام الوزارة .

■ وبعد اطلاعه على ما تضمنته (اشارة) من هذه الصفحة من عدد [illegible] ١٩٩٢/١/٨ حول وجود قطعة ارض مكشوفة في احدى مناطق بغداد [illegible] مخزنا للاطارات القديمة للسيارات مما يجعلها مصدر خطر على المنطقة في [illegible] تعرضها للحريق . نسب ابلاغ السيد محافظ بغداد بذلك لاتخاذ ما يلزم له .

■ وبعد اطلاعه على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/١١/٢٤ تحت عنوان (الى مديرية بلدية بعقوبة) نسب سيادته توجيه دعوة للزميل كاتب الملاحظة لزيارة محافظة ديالى للاطلاع على الاجراءات التي اتخذتها المحافظة فيما يتعلق بالموضوع □

رسالة من العميد مدير مكتب السيد وزير الداخلية

لقد اطلع السيد الوزير المحترم على ما نشر في الصفحة الاخيرة من جريدة الجمهورية ليوم ١٩٩١/١٢/٢١ وقد ابدى توجيهاته السديدة بخصوص المواضيع المطروحة كالاتي :

١ - فيما يتعلق بالامور التي طرحها المواطن حسن عاصي العنبكي حول فوضى الاعراس فان شرطة النجدة وشرطة المرور تتابع ذلك باهتمام بالغ وخاصة يومي الاثنين والخميس ومحاسبة المخالفين منهم .

اما عن الاطلاقات النارية فالاجراءات المتخذة من قبل الوزارة الموقرة [illegible] مطلقي العيارات النارية لحين المحاكمة اضافة الى الاجراءات القانونية وفيما يتعلق بضبط التسعيرة فان مفارز مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية منتشرة في كافة انحاء العراق لمراقبة السوق ومحاسبة المتجاوزين عن التسعيرة فيما يخص [illegible] المكافحة اوعزنا الى مديرية الشرطة العامة ومدير مكافحة الاجرام ومدراء المكافحة في المناطق في بغداد ومدراء شرطة المحافظات بمراقبتها وقد تم التاكيد على مديرية الشرطة العامة لممارسة دورها الفعال في مراقبة التجاوزات في المكاتب .

اما الاحداث المزعجة من مكبرات الصوت فيوجد قانون منع الضوضاء وقد تم التاكيد على مديرية الشرطة العامة لتطبيقه ومحاسبة من يصدر من محله تلك الاحداث .

وعن الملاهي الليلية وما يجري فيها فقد عقدت ندوة في ديوان الوزارة لدراسة هذه الظاهرة وقد اقرت مجموعة من التوصيات سترفع الى المراجع العليا لاقرارها .

٢ - نرجو تبليغ المواطن سمير عبدالقادر مهدي بمراجعتنا لغرض مراجعة السيد الوزير وتبليغ المواطن حسين شكر حميد بمراجعتنا لغرض معرفة شكواه او تزويدنا بعنوانه الكامل ليتسنى لنا تبليغه من قبلنا □

رسالة من العميد الركن احمد عبدالله صالح حمادي محافظ القادسية

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٨٠٧٧ في ١٩٩١/١٢/٣١ في الصفحة الثالثة تحت عنوان (لماذا) نود ان نبين لجريدتكم الغراء بان الارصفة مدمرة ومنظرها لا يليق بالمدينة والمبادرة بتجديد الارصفة وردت من اصحاب المحلات في السوق وقد التقينا بجميع اصحاب هذه المحلات وطرحت عليهم المبادرة وقد لاقت التاييد والدعم من قبل الجميع ..

وعلى ضوء ذلك تمت المباشرة بالعمل واذا يوجد عدد محدود قد تراجع عن وعده فان المحافظة مستعدة لاعفائه والاستمرار بالعمل □

رسالة من السيد ماجد محمد خورشيد مدير عام التخطيط والمتابعة / وزارة الداخلية ..

■ اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء / شؤون الناس بعددها المرقم ٨٠٤٩ في ١٩٩١/١١/٢٨ نتقدم بالشكر الجزيل لمتابعتكم الجادة للموضوع ونود اعلامكم بانه منذ ان تم حل مديرية السياحة العامة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٨١ في ١٩٨٨/٨/٢ واناطة مسؤولية النشاط السياحي بالمحافظات تم تشكيل لجان من قبلنا في كل محافظة برئاسة مدير قسم التخطيط والمتابعة في المحافظة وعضوية اثنين من منتسبي الشرطة لغرض متابعة ومراقبة عمل المرافق السياحية وبيان مدى تنفيذها للضوابط المبلغة اليها عليه تم اتخاذ الاجراءات المبينة ادناه من قبل اللجنة المشكلة في محافظة الانبار حول الموضوع وكما يلي :

١ - بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢ تم القاء القبض على المدعو صاحب ابراهيم مرحان من قبل شرطة الفلوجة وانكر ما اسند اليه من تهمة بشان تقديمه شيك بمليون دينار وقرر القاضي توقيفه وفق المادة ٥٠٢ لغاية ١٩٩١/١٢/١٠ .

٢ - تم تشكيل مفارز من احد الضباط تكون متواجدة في النادي الليلي للايام الاثنين والخميس والجمعة لكثرة الوافدين الى المدينة السياحية ودخولهم النادي الليلي .

٣ - تكليف مفارز من المفوضين تتواجد في النادي المذكور للايام المتبقية من الاسبوع .

٤ - تم وضع اعلانات تحذيرية يمنع فيها الزبائن من نثر النقود .

٥ - تم الايعاز الى مديرية شرطة الفلوجة بمتابعة تنفيذ التعليمات بخصوص مثل هذه الظاهرة للقضاء عليها □

رسالة من السيد مأمون رشيد عاكف مدير قسم الشؤون السياحية / امانة بغداد

■ اشارة الى مانشر تحت عنوان (بؤر الليل والرقابة المفقودة) بقلم السيد قاسم المالكي بالعدد المرقم ٨٠٥٦ والمؤرخ في ١٩٩١/١٢/٧ نود ان نوضح ما يلي :

١ - ان لجان التفتيش السياحي المرتبطة بامانة بغداد تتولى مراقبة وتفتيش المرافق السياحية وبضمنها الملاهي موضوع التحقيق الصحفي المشار اليه اعلاه وتقوم ايضا بفرض العقوبات بحق المخالفين من اصحاب تلك المرافق السياحية . حيث تدرج العقوبات من الغلق لمدة اسبوعين والى الغلق النهائي وسحب اجازة الممارسة في حالة تكرار المخالفة .

٢ - هناك جهات مختصة من اجهزة وزارة الداخلية تقوم بمراقبة ومتابعة عمل المرافق المذكورة ليلا وتشخص المخالفات وتبلغ بها . حيث تقوم امانة بغداد بايقاع العقوبة المناسبة بحسب نوع المخالفة وتتولى اجهزة الشرطة تنفيذها .

٣ - لقد تم زيادة وتكثيف حملات التفتيش المراقبة والتنسيق بين كافة الجهات بالنظر لحصول زيادة في المخالفات من قبل اصحاب الملاهي ومرتاديها مؤخرا .

فعلى سبيل المثال فقد تم غلق (١٧) سبعة عشر مطعما وملهى خلال شهر تشرين الثاني لمدد مختلفة ابتداء من اسبوعين والى ثلاثة اشهر لثبوت مخالفات فيها كما تم انذار اصحاب كافة المرافق التي تقيم حفلات غنائية بان الغلق النهائي سيكون عقوبة المخالفين □

رسالة من وزارة التربية

■ نشرت صحيفتكم الغراء بعددها ٨٠٦٤ في ١٩٩١/١٢/١٦ تحت عنوان « حمارة ... ام اتان » .

وبصدده نود ايضاح الاتي :

اذا رجعنا الى المعجم اللغوي العربي وجدنا كلمة (حمارة) مؤنث (حمار) وهذه المفردة تناسب مستوى تلميذ المرحلة الابتدائية وقد يذكر المعجم ايضا كلمة (اتان) وهي ايضا اسم مؤنث ومن فصيح الكلام لكن هذا غير مطلوب من تلميذ المرحلة الابتدائية والمطلوب هو الاسم المؤنث الاول (حمارة) الذي اضيفت اليه التاء فرقا بين التذكير والتانيث اما استعانة المعلم بطالب الجامعة واستعانة طالب الجامعة باستاذه المتخصص فهذا جهد يحسد عليه المعلم لا داعي له . اذ من واجبه ان يهيء خطته اليومية قبل الشروع بالدرس تخلصا من الوقوع بحيرة امام التلاميذ ولو تكلف بمراجعة اي معجم بسيط في البيت او المدرسة لماتجشم العناء والتفكير المضني □

هل تعلم ؟

هل تعلم الجهة المسؤولة في قضاء المحمودية بما يواجهه المواطنون في منطقة السياقية الاولى / التابعة لناحية الرشيد من صعوبات ومتاعب على طريقهم (طريق المجزرة) بسبب وعورة هذا الطريق وكثرة الحفر المنتشرة فيه ؟ وهل لها ان تبادر الى اتخاذ مايقتضي لاعادة تسويته وتعبيده نظرا لاهميته ؟ □

اشارة

يشكو سكنة الزقاق ٢١ - محلة ٦٠٦ القادسية ببغداد من كثرة انقطاع التيار الكهربائي .

وبانتظار قيام الجهة المعنية بالحد من معاناتهم هذه □

حكايا مؤلمة واخرى مشرقة من داخل جدران دائرة مدينة صدام الطبية

دائرة مدينة صدام الطبية هي واحدة من المؤسسات الطبية التي تختزن بين جدرانها ذكريات وحكايا وصور عن ايام ام المعارك منها المؤلم وهو الذي يتحدث عن معاناة الجرحى المدنيين الذين هدمت بيوتهم بسبب القصف المعادي ومنها المشرق الذي يتحدث عن صمود وتضحيات الملاك العامل في المستشفى .

■ (شؤون الناس) ارتأت لقاء الدكتور خالد حسن العبيدي مدير عام دائرة مدينة صدام الطبية ليحكي لنا عن بعض ما تختزنه الذاكرة عن تلك الايام اذ قال :-

لقد اطلق العدوان الحاقد صواريخه بالقرب من مجمعات هذه المدينة الكبيرة . مما ادى الى عطل الكثير من الاجهزة الطبية . وانهيار قسم من مباني هذه الدائرة . كذلك تهشم النوافذ والزجاج ودخول قسما منها داخل ردهات هذه المجمعات . وقد ادى ذلك الى حدوث حالة رعب وخوف عند الكثير من المرضى ونتيجة لذلك حدثت الولادات المبكرة . بنزول الاطفال حديثي الولادة قبل اوانهم » ..

■ هل استقبلت مستشفاكم جرحى الحرب ؟

نعم فلقد اخذت المدينة تستقبل الجرحى المدنيين من نساء وشيوخ واطفال جراء القصف المدني الوحشي الذي احدثته طائرات العدو ولقد ازداد في تلك الفترة عدد مرضى الجلطة القلبية . الامر الذي دفعنا الى فتح ردهات خاصة واضافة اسرة اخرى جديدة .

■ هل من احتياطات ضرورية اتخذتموها قبيل العدوان حتى تمكنكم من اداء عملكم على الوجه الاكمل في حالة حدوثه ؟

كان في الحسبان حدوث مثل تلك الضربة الحاقدة . لذا اتخذنا احتياطاتنا من الماء والمحولات الكهربائية . وواجبنا لم ينته بانتهاء الهجوم بل استمر ليتضاعف مع صفحة الغدر والخيانة . لذا رفدنا الدوائر الصحية في المحافظات (بكوادرنا) من الطبيين والخدميين واجهزة وادوية ومستلزمات اخرى . وحقيقة كنا نشكل عائلة اسرية متكاملة . فكنا نقدم الخدمات ليل ونهار وبلا كلل او ملل .

■ كيف كنتم تقيمون منتسبيكم في المدينة على جهودهم انذاك ؟

دون مبالغة . فالجميع كان متميزا بادائه . اذ كنت اوجه كتب الشكر لكل ثلاثين موظفا من هذه الدائرة دفعة واحدة ويصعب على المرء ان يفاضل بينهم في تلك الظروف التي مرت على قطرنا وابناء وطننا .. فجميعهم يستحقون الشكر لادائهم الرائع ووقفتهم الى جانب المرضى وبث روح الامن والطمانينة في نفوسهم □

د . خالد حسن العبيدي

■ منال عبد الكريم

حي جديد ينتظر الاهتمام به

اهالي محلة (٤٤٨) في منطقة حي العباسية (الخطيب) المقابل لحي الحرية ينتظرون وبفارغ الصبر التفاتة الجهات المعنية لحيهم حيث يعاني من نقص في الخدمات من شبكات مجاري وشوارع معبدة وخطوط هاتفية على الرغم من توفر هذه الخطوط في الاحياء القريبة منهم .

كما يشكي اهالي الحي من اصحاب سيارات الاجرة الذين يرفضون الدخول الى منطقتهم وليس ذلك فقط ولكن حتى حافلة نقل الركاب رقم (١١٦) لاتدخل المنطقة الا في المناسبات مما يتعذر عليهم الوصول الى دوائرهم وجامعاتهم في الوقت المناسب لبعد هذا الحي عن مركز بغداد ومازاد في معاناتهم نقل خطوط سيارات الاجرة المتجهة من الحرية الى الكاظمية من كراج باب الدروازة الى الكراج القديم بحيث اصبحت السيارات المتجهة الى باب المعظم تبعد مسافات طويلة عن السيارات القادمة من الحرية .

ويتساءل اهالي الحي : هل من نهاية لمعاناتهم ؟ □





الجمهورية والناس

رسائل في سطور

● من بغداد تقول المواطنة د . ياسمين صاحب الزبيدي انها كانت بين العشرة الاوائل من خريجي كلية الطب البيطري لسنة ١٩٨٩ / ١٩٩٠ وتريد ان تعمل حتى لاتنسى ما تعلمته بعد ان انهت سنة التدرج الطبي . ولكنها لم تجد العمل الذي يناسب دراستها واختصاصها لا في وزارة الزراعة والري . ولا في شركات القطاع الخاص المنتجة للالبان . وهي بالتالي تتساءل عما اذا كان صحيحا بقاء مثل هذه القدرات العلمية رهينة البيوت ؟

● ومن ناحية الصقلاوية في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار يقول المواطن قيس محمد عكاب ان المواطنين في الناحية المذكورة وفي المناطق المحيطة بها او المجاورة لها يعانون اشد المعاناة من وعورة الطريق الذي يربط هذه المناطق بمركز الناحية وحتى جسر الصقلاوية - طريق الخط السريع وهم يناشدون الجهات المختصة ان تبادر الى وضع حد لمعاناتهم هذه بتعديل وتعبيد هذا الطريق باسرع وقت ممكن .

● ومن شركة طارق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تقول المواطنة ضوة فاضل سلمان انها وعددا من موظفي الوزارة المذكورة يسكنون دور البناء الجاهز في منطقة السيدية (المحلة ٨٤٩) منذ اكثر من عشر سنوات . وهم يتطلعون الى تمليكهم اياها اسوة بمنتسبي الكثير من الوزارات الذين ملكوا الدور التي يسكنونها والتي تعود ملكيتها لوزاراتهم . ويأملون ان يتم ذلك في وقت قريب □

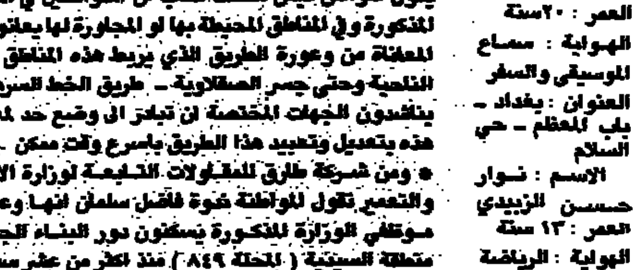
حبذا لو

حبذا لو قامت مديرية بلدية الديوانية بزرع الساحات المتروكة في بعض مناطق المدينة وتحويلها الى مناطق خضراء بدلا من بقائها ارضا جرداء ! □

من اصدقاء التعارف

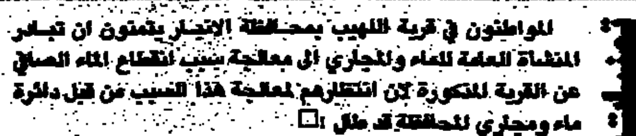
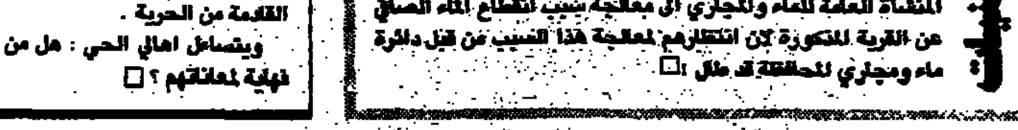
الاسم : هيثم جاسم كاظم القيسي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : سماع الموسيقى والسفر
العنوان : بغداد - باب المعظم - حي السلام

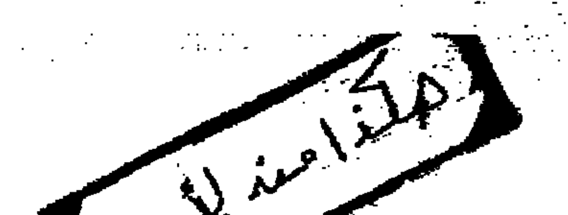
الاسم : نوار حسين الزبيدي
العمر : ١٣ سنة
الهواية : الرياضة
العنوان : قضاء الصويرة - محلة السراي - مقابل مدرسة الصويرة



تعقيب

المواطنون في قرية اللهيب بمحافظة الانبار يتمنون ان تبادر المنشاة العامة للماء والمجاري الى معالجة سبب انقطاع الماء الصافي عن القرية المذكورة لان انتظارهم لمعالجة هذا السبب عن قبل دائرة ماء ومجاري المحافظة قد طال ! □



في هذه الايام الخوالد وشعبنا يحتفل بالذكرى الاولى لردّ العدوان ودحر المعتدين نتقدم الى باني مجد العراق وفخر العروبة الرئيس القائد




صدام حسين حفظه الله

والى شعبنا المناضل وامتنا المجيدة بتحايا الفخر والاعتزاز ، وأسمى ايات الولاء مؤكدين العزم على المضي في طريق البناء والجهاد لخدمة العراق الابي والامة العربية الخالدة .

الشيخ خالد السامرائي
المؤسسة العربية – التركية
التجارية عمان – الاردن

٢٤

لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على العراق الصامد ، والتصدي الحازم والوقفة الشجاعة التي ابداها شعب العراق البطل وقائده الفذ الرئيس صدام حسين حفظه الله في مواجهة العدوان الغادر يتقدم العاملون والمنتسبون في مصانع المنظفات الكيمياوية العربية المساهمة في المملكة الاردنية الهاشمية بأسمى آيات الاعتزاز الى القائد الكبير الرئيس





والى شعب العراق وجماهير الامة العربية في ذكرى المنازلة الكبرى والصمود الاسطوري

المجد للعراق وقائده المنتصر
والمجد للأمة العربية المجيدة

جميل المغشر
رئيس مجلس الادارة
شركة مصانع المنظفات الكيمياوية
العربية المساهمة الاردن – عمان

٢٢

لمناسبة الذكرى الاولى لمنازلة الحق مع الباطل نتقدم بالتهنئة الخالصة الى قائد النصر الرئيس

صدام حسين حفظه الله

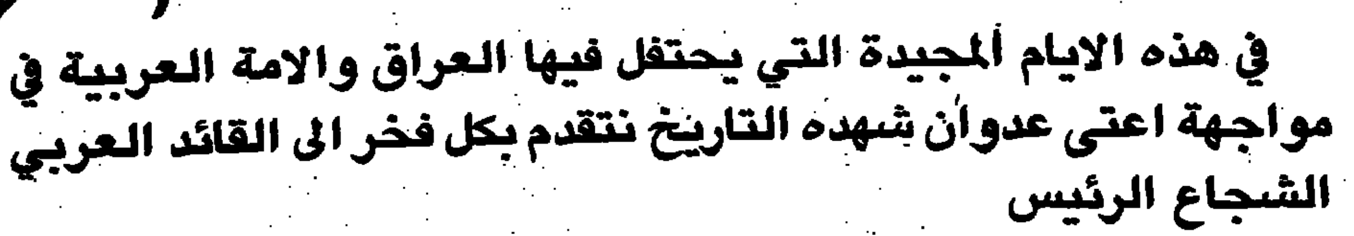
والى شعبنا العراقي الصامد وامتنا المجيدة مجددين العهد على البذل والعطاء خدمة للعراق العظيم واهدافه النبيلة في البناء والجهاد .

مؤسسة
مريم الصناعية
عمان – الاردن

٢١



في هذه الايام المجيدة التي يحتفل فيها العراق والامة العربية في مواجهة اعتى عدوان شهده التاريخ نتقدم بكل فخر الى القائد العربي الشجاع الرئيس



والى شعب العراق الابي بأسمى ايات العز والفخار وهو يواصل مسيرته الظافرة من نصر الى نصر العز للعراق والخيبة لاعدائه الاشرار

بسام سنقرط
مزارع سنقرط للدواجن
عمان – الاردن

٢٣

بمناسبة «ام المعارك» اكبر احتفالية فنية تشهدها كلية الفنون الجميلة

اربعون ملصقا سياسيا وخمس جداريات في الهواء الطلق

■ تجتاح كلية الفنون الجميلة حركة نشيطة هذه الايام استعدادا لتقديم اكبر احتفالية فنية تشهدها الكلية منذ سنوات وذلك بمناسبة ذكرى ام المعارك، تلك المعركة التي لم يشهد التاريخ مثيلا لها، حيث وقف العراق فيها صامدا صلبا شامخا امام الفرس عدوان شنته دول العدوان الثلاثيني وفي مقدمتها امريكا عدوة العروبة.. وللاطلاع على تفاصيل الاحتفالية التقينا عميد كلية الفنون الجميلة الدكتور مرسل الزيدي الذي تحدث بشكل موجز عن دور الفن والفنانين في هذه المعركة قائلا:

مرسل الزيدي: على الفنانين ان يكونوا قادة في هذا الظرف الطارئ

- على الفنون الابداعية ان تخلق لها وسائل تعبير تواكب الاحداث وتتفاعل معها من خلال خلق فن متجدد ومؤثر في حياة الناس، لا ان تعيد صورها القديمة وتكتفي باجترارها. وعلى الفنانين ان يكونوا قادة في هذا الظرف الطارئ لان الفنان يجب ان يسهم في تاسيس وعي فني وثقافي وتاريخي من خلال تسجيله الاحداث التي تحفظ للامة ذاكرتها.. لذلك عقدنا عدة اجتماعات لوضع برنامج هذه الاحتفالية الكبيرة وكيفية تنفيذها، وقد وفقنا بعون الله وجهود الاساتذة الفنانين وهمة الطلبة الذين شكلوا خلية نحل من اجل انجاز الاعمال الفنية بابداع متميز.

■ ولمعرفة المزيد من تفاصيل هذه الاحتفالية وماذا تتضمن؟ التقينا رئيس قسم الفنون التشكيلية الاستاذ زهير صاحب الذي كان يتابع العمل ويتفقد سير تنفيذه من قبل الاساتذة والطلبة ليحدثنا عن الافكار التي يسعى القسم الى تطبيقها في هذه الاحتفالية قائلا:

- من اجل خلق علاقة وطيدة ما بين الطلبة والجمهور سنعمل خمس لوحات كبيرة ونعلقها على جدران الكلية من الخارج اي في الشارع العام ونرسمها امام الجمهور مباشرة. تحكي موضوعاتها عن الحصار الظالم والعدوان الثلاثيني الامريكي الصهيوني على العراق العظيم وصمود جيشنا وشعبنا امام هذا الظلم كله بالايمان المطلق بمبادئ الثورة وقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين وحددنا يوم السبت ١٩٩١/١/١٨ موعدا للبدء في رسم هذه اللوحات في الهواء الطلق امام المارة والتي تحمل عنوان «لا للحصار».

■ هل هناك اعمال فنية (زيتية) مخصصة للعرض في هذه الاحتفالية؟
هناك اكثر من ثمانين لوحة زيتية مكرسة لطرح افكار في (الجهاد والبناء) وهي تعبير عن الافكار النيرة التي عبر عنها الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر القطري العاشر، تتناول موضوعاتها الثورات التحررية، والثورة الفلسطينية والجهاد والبناء والعدوان الثلاثيني على العراق، وسيقام هذا المعرض في مركز صدام للفنون وسيتم افتتاحه يوم ١٩٩١/١/٢٢ في تمام الساعة السادسة مساء.

هناك في احدى زوايا الكلية ارصد حركة نشيطة اقتربت منها لاجد الاستاذ حسام عبدالمحسن منهمكا بابداء الملاحظات الفنية وخلط الالوان وتوجيه الطلبة من حوله وقد اخذت من وقته بعض الشيء ليتحدث عن الاستعداد العالي لطلبته للمساهمة في معرض الملصق السياسي الذي افتتح يوم السبت ١٩٩١/١/١٨ قائلا:

ان هذا المعرض هو رد على الاعلام الغربي المعادي وهو مساهمة جادة وفاعلة للرد على الحصار وهو صوت وصرخة مدوية في وجه الطغاة القتلة الذين يحاصرون بلدنا في كل مجالات الحياة، فبالرغم من ان مواد عمل الملصق قليلة فقد كلفنا الطلبة باعداد (١٥٠) نموذجا اوليا عن موضوعات الحصار وتم بعد ذلك اختيار اربعين ملصقا لغرض تنفيذها وهذا كل ما متوفر في الكلية من الكارتون الخاص بعمل الملصق، وقد اوشك الطلبة على انجاز المعرض وهي ملصقات تميزت بقوة التعبير وبساطة المفردات الفنية التي تخاطب كافة شرائح المجتمع.

وقد خرجنا بحصيلة فنية مهمة وهي خلق ملاك متخصص مستقبلي لفن الملصق في العراق وهي تفهم تقاليد الملصق وخصوصيته الاعلامية والفنية وتميزت اعمال الطلبة غياس عبد السادة وكوثر عبدالكريم والطالب مؤيد واحمد عبدالغني والطالب اكرم الذين ساهموا بشكل فاعل ومتواصل لمدة اسبوعين لانجاز اعمالهم بتقنية عالية ومضمون متميز..

■ بعد عرض هذه الملصقات في الكلية ماهو مصير هذه الاعمال؟ في نيتنا نقل هذا المعرض الى الاردن وتونس واقطار المغرب العربي والمتوقع ان يؤثر بشكل ايجابي في نفوس اشقائنا العرب الذين يعانون من شحة الاخبار التي تخص العراق وذلك بسبب التعتيم الاعلامي الغربي.. كذلك اقترح على ... الذي يقام في قاعة كلية الفنون لانتقاء عدد من هذه الملصقات وطبعها تصلح ان تكون رسائل احتجاج ووثائق تدين الحصار والعدوان الثلاثيني الامريكي الصهيوني □

■ علي رضا

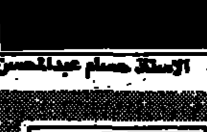
د. مرسل الزيدي



احدى الجداريات

تصوير محمود علي حسن

احد الاعمال المشاركة



رئيس القسم زهير صاحب

الاستاذ حسام عبدالمحسن

كرمليات

■ نواف ابو الهيجاء

الحســين والحجـــر

عمت «الفرحة» المجنونة اوساط الاعداء من بني صهيون ١٦-١٩٩١/١/١٧، تبادل القتلة اللصوص الانخاب.

قالوا: انتهى العراق.

- فشرتم!

كانت صرخة عجوز فلسطينية في زقاق من ازقة نابلس (انتظروا).

وعد الفارس صدام. وهو حر، ووعد الحر دين عليه.

اكان الصهاينة قد صدقوا، حقا، ان صوت الحقيقة ونورها قد انتهيا بعد الفين او ثلاثة الاف طلعة عدوانية!؟ ام انهم كانوا يريدون بث الطمانينة المفقودة في قلوب اللصوص المجرمين!؟

لو كانوا، حقا، مؤمنين بما اذاعوه، وبرد الفعل «الهستيري» الاني، لما كانوا يرتعدون انتظارا لما قد ياتيهم من وادي الر...

لماذا الكمامات!؟

لماذا الملاجئ؟

لماذا تحويل فلسطين كلها الى سجن، بل الى «زنزانة» واحدة.

لم يكونوا، وحدهم، على موعد مع الحدث - التاريخي! الصراع العربي - الصهيوني، بل كان عشرات، ومئات الملايين المعمورة على موعد مع هذا الحدث.

- شامير يضحك، من رعب!!

- شارون يبتسم من خوف!!

- موردخاي، وليفي، وديفيد، يحاولون ان يكبتوا مشاعر ... المفزع، فيفرغون سم الذعر بكلمات يعرفون انها جوفاء.

قالوا يمنع التجوال في فلسطين كلها، لكي لا يصلهم اي حجر مقدس يقذفه في وجوههم طفل فلسطيني، لم يجد انذاك ما يفعله سوى ان ... صريه شارة النصر، ويقول:

صدام قادم!

الم تصدقوا الاذاعات يا هؤلاء.. ايها الفلسطينيون المنتفضون!؟

الم تسمعوا الى ما قالته «صوت امريكا» و«هنا لندن» و«مونتي كارلو» و«صوت اسرائيل» بل «القاهرة، دمشق، الرياض، ايضا»!؟ لماذا لا تصدقون!؟

- ببساطة لاننا نصدق صدام حسين. وهو لم يقل حتى الان سوى: يا محل النصر بعون الله. والله لن يتخلى عنا!!

وكان الوعد يتحقق في ذلك الفجر العظيم، حين توجه «الحسين» الى «وزارة حرب العدو الصهيوني»، ليزرع الرعب في قلوب لصوص فلسطين، ولتنطلق مع انفجاره المدوي، زغاريد خمسة ملايين انسان. في البداية، لتصبح الزغاريد بعد ذلك بقليل الشرارة في قلوب عشرات الملايين العرب والمسلمين.

- لقد ضربهم «الحسين»!

وكان وعد القائد الفارس وعده. وكان صاروخ (الحسين) ينش شهود «المجال الحيوي الصهيوني» و«الجيش الذي لا يقهر»، وكانت وحدة الحجر والحسين ايذانا بفجر يعربي مشرق، ولدته «ام المعارك» وعمدته دماء الشهداء من بغداد الى القدس.

هل تنسى ذلك الصباح المجيد؟

صباح «الجمعة» والصاروخ يزف الينا النبأ - البشارة □

كليــة الاداب و منهــاج احتفــالي فــي ذكــري ام المعــارك

بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك تقيم كلية الاداب بجامعة بغداد بالتعاون مع شعبة الفراهيدي وفرقها منهجا احتفاليا بالمناسبة للفترة من (١٨ - ٢٤) كانون الثاني الحالي اعلن ذلك لـ(الجمهورية) الدكتور نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب.. وقال..

اعدت اقسام الكلية نشاطات وفعاليات ثقافية وفنية ومحاضرات وندوات سياسية بالمناسبة ومهرجانات للشعر العربي.

نوري حمودي القيسي

تبدا الاحتفالية باناشيد للفرق الجماعية مع رفعة راية الله اكبر امام مبنى الكلية يوم غد (السبت)، واقامة معرض للصور الفوتوغرافية عن التدمير الامبريالي والبناء العراقي الجديد، ومعرض اخر للبوستر السياسي. وازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد صدام حسين امام مدخل البناية الجديدة (لفرقة القدس) في يوم الاحد من الاحتفالية سيقام معرض الكرافيك في قاعة الواسطي واقامة حلقة دراسية عن الحرب النفسية ودور المواطن في التصدي لاساليبها يشارك فيها الدكاترة.. كامل علوان وحسين الجليري وسعاد معروف الدوري وذلك في كلية الاداب وسيقام مهرجان غنائي واناشيد وطنية في كلية الفنون الجميلة وتقديم مسرحية نهوض الشهداء على مسرح كلية الفنون.

اما منهاج يوم الثلاثاء فيتضمن ندوة تاريخية بعنوان (اساليب ودواعي العدوان على العراق) يشارك فيها الدكاترة.. عصام شريف وصادق السوداني وابراهيم العبدلي وذلك في قاعة الادريسي. واقامة مهرجان اعلامي ادبي يشارك به.. د. عبدالستار جواد بمحاضرة (السياسة الاعلامية في فترة مابعد الحرب) ومحاضرة للاستاذ عبدالامير معله بعنوان (ابعاد العدوان الامريكي على قطرنا المناضل) ومحاضرة حول الامن الدوائي في ظل الحصار. ومحاضرة بعنوان عراق التحدي ومحاضرتين حول الربط بين ام المعارك والتراث العربي الاسلامي □

الشــاعر الشعبــي: كتــاب قائــد السلطانــي

سوف يسجل التاريخ انك اول شاعر شعبي دخل مبنى الاذاعة

للاعلام حصته في الكشف عن طاقات البعض والاجحاف في حق البعض الاخر هذا الكلام اتحمل وزره لاني شاهده القريب. ولاني مع هذا البعض الذي لم ياخذ حصته من الاعلام معا نرفع ايادينا دفاعا عن مجد الدولة العراقية المعاصرة.

سيكون معنا على الطرف الاخر من القضية مهنيون وفنيون وتاريخ. وساكون مع الشاعر كتاب قائد السلطاني بيلوغرافيا حب وولاء لنظام الحياة الذي جاهد لاجله قائدنا ومصلحنا الرفيق القائد صدام حسين «حفظه الله».

كتاب قائد السلطاني رئيس جمعية شعراء العراق الشعبيين/ ديالى هو الشاعر الوحيد الذي دخل حربنا الضروس ضد طغمة الخمينيين خمس مرات متطوعا. دخلها من مندلي حتى الفاو. لاشيء يدفعه لذلك الا محبة هذا البلد والانتماء لهذا الشعب.

والشاعر الشعبي السلطاني فعلها مرة اخرى وكانت كبيرة هذه المرة عندما دخل مبنى ديوان محافظة ديالى في الساعة العاشرة من صباح يوم ٩١/١/١٧ ليعلن تطوعه ضد هجمة الامريكان القذرة في باب مبنى المحافظة وهو يعلن تطوعه اخبره السيد سكرتير السيد المحافظ بان مواليده قد دعيت الى خدمة الاحتياط اذن امامه الفرصة الاخيرة لكي يقدم انشودة العمر. هي قصيدة ليس الا.

■ وكيف نفذت هذا الطموح؟

- لم استطع الوصول في ذات اليوم.. ازمة نقل.. فوضى.. اشياء واشياء. لذا ذهبت اليوم التالي يوم ٩١/١/١٨ وبرفقتي الزميلان الشاعر غازي فيصل التميمي والشاعرة ليلى هلال الطائي. وعندما نزلنا الى الملجا، الاخوة في الاذاعة والتلفزيون يعرفون اين الملجا، فوجئنا بوجود السيد لطيف نصيف جاسم والسيد سامي مهدي المدير العام والمذيع مقداد مراد. وبعد ان تم الاطلاع على قصائدنا تركنا الملجا وصعدنا الى حيث «ستوديو الاخبار» حيث جاءوا بالمنصة وبحثت عن قدح ماء فلم اجد. حينها قال لي المخرج حمودي عيده، لماذا لم تجلبوا لنا معكم ماء من بعقوبة، وبعد ان سجلت قصيدتي «يا عراق اليوم يومك» كان جبيني يتصبب عرقا وعندما خرجت قابلني المذيع صباح الربيعي مسؤول قسم التنسيق، حيث قابلني وشد على يدي واذكر انه قال لي «سيسجل التاريخ انك اول شاعر دخل مبنى الاذاعة وسجل قصيدة لحب العراق».

بعدها ذهبنا الى مبنى وزارة الثقافة والاعلام حيث كانت البناية خالية وعندما صعدنا الى الطابق التاسع فوجئنا بوجود السيد عدنان الجبوري مدير وكالة الانباء العراقية يمارس عمله بكل هدوء ويحمل جزءا من جناح طائرة معادية اسقطتها دفاعاتنا المجاهدة قال: اهلا بالابطال. قلنا انت البطل والله.

كتاب قائد سلطاني

بعدها عدنا الى بعقوبة وعندما وصلنا الى منتصف الطريق كان زميلي الشاعر غازي فيصل التميمي يدير قرص التزويل في المذياع فاذا بصوتي يهدر. واذا ببكائي يحل.

■ وبعد.. وبعد؟

- في المساء بثت قصيدتي تلفزيونيا وبثت بعدها قصائد وقصائد واستمرت الكتابة.

■ وتفاصيل الرحلة؟

- عندما جئت في المرة الثانية وكنت حينها جنديا في موقع جلولاء، ابلغت من قبل حرس الاذاعة والتلفزيون بان التسجيل انتقل الى مبنى التلفزيون التربوي في الاعظمية نظرا لقصف المبنى. وفي الاعظمية وبالذات في مبنى التلفزيون التربوي وجدت الاستاذ عبدالامير معله فسجلت قصيدتي الثانية ثم ذهبت الى شارع المغرب حيث يوجد «ستوديو ام المعارك» وسلمت الى الفنان داود القيسي نصا غنائيا بعنوان «ياضمير العالم اصحى» وعدت الى مقر وحدتي العسكرية في جلولاء لاكتب قصيدتي الثالثة «لا وحك راسك باريس» والرابعة والخامسة

■ ومازلنا نقول ماذا بعد؟

- انها بمقدار ما هي رحلة حب وصدق فقد كان فيها من الالم اقول هذا لان الهجمة كانت اكبر كثيرا من امكانيتنا. سفلة.. قتلة.. مجرمون.. لم يبقوا شيئا في وطني دون اذى تصور. مقر جمعيتنا في ديالى استقبل عشرات العوائل البغدادية. كنا لهم اهلا ومع ذلك مازال امام عيني منظر الطفلة التي سقطت من الطابق العلوي عندما افزعتها طائرات الكلاب لتسقط هاوية

■ اديب ابو نوار

مدارات

بياض الشعوب

بمن يتاثر الاديب. اي شيء ممكن ان يغير مجرى اتجاه او حياة او اسلوب اديب ما؟

بعضهم يقول بالاحداث الكبيرة في حياته الشخصية او الحياة العامة. بعضهم يرجع التغير الى القراءات ومساراتها. بعضهم يجمعها كاسباب ويضيف اليها اسبابا اخرى. ولكن قليلين جدا. بل نادرين جدا. بل لا يمكن لاحصائيهم نسبة. من ينفون تماما وجود تاثير لهذه الاسباب مفردة او مجموعة على مسار الاديب. وهؤلاء اغلبهم مقتنعون الى درجة تستطيع ان تؤشر فيها اختفاء حساسيتهم تجاه الاشياء والمتغيرات والاحداث. ويقولون..

لا الانقسامات لا الانقلابات. لا النظريات. لا الواقع. لا التجارب ولا الانحسارات. ولا القتل والدمار ولا حتى ازدحام السماوات بالنار وبالحديد قادر على تحويل شعرة من (رسوخ) عنجهية «الكتابة». ان كنا نستطيع ان نسمي مايدونون (روبوتيا) كتابة مقتنعين. للاسف. انهم كونيون او فوق الهموم الطارئة والاحداث الانية. متناسين انهم بذلك يفقدون خيطا هاما يميز الكاتب المبدع عن غيره. خيطا يكاد يكون ضعيفا ولكن بدونه تفتقد الكتابة طعمها الخاص المتمثل بالاستجابة الواعية الحساسة. الجمالية وربما السريعة للاحداث الصغيرة.

كيف اذن تنطلي لعبة الفوقية تجاه مفردات الحياة على الاديب الحساس واتساءل ببساطة متناهية. هل يخفي من زمجرت فوق راسه الطائرات موقفا لا يعدو اكثر من رفض زعيق الطائرات وقيئها الامبريالي ولهجتها المتعالية على كل ما هو انساني ونبيل.

قراءات متانية لاحساس الشاعر بابلو نيرودا المرهف بالاشياء كفيلة بتخطئة هكذا ادباء. وقوف سريع امام التقاطات رافائيل البرتي سيشكل اجابة واضحة وصريحة. وحب غابريل غارسيا ماركيز لكولومبيا وانتصافه لقبائلها يمكن ان يفتح بابا لمن اغلق الباب على عجزه وظل يصرخ ليل نهار. انا شاعر كوني انا كوني. ونسي انه غير كائن اساسا مالم يلتفت للطائرات تسحق حقد التاريخ الامبريالي بكامله على بياض الشعوب الرقيق. ايها الناس لاكون مالم يكن وطني كوني الاول وسمتي امام الاشياء «اي الخارج الضاغط» □

■ وسام هاشم

متحف الصمود والجهاد لمحافظة بغداد

بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك انجزت مديرية العلاقات والاعلام بمحافظة بغداد لافتتاح (متحف الصمود والجهاد) في قاعة معروضات ديوان المحافظة ويجسد المتحف مسيرة الاعمار التي شهدها العراق بعد تعرضه لدمار العدوان الثلاثيني وصفحة الغدر والخيانة. ويضم المتحف صورا فوتوغرافية عن حركة الاعمار واثار الدمار والخراب الذي الحقه الاعداء بمنشاتنا □

المرأة في حضارة وادي الرافدين اول فعالية لمنتدى المرأة الثقافي

يفتتح منتدى المرأة الثقافي موسمه الثقافي الاول بمحاضرة للدكتور بهنام ابو الصوف عنوانها (المرأة دورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين) وماقدمته من منجزات حضارية وفكرية وقيادية الاسبية تقام في قاعة المنتدى في الخامسة من مساء اليوم الاحد ١٩٩٢/١/١٩ □

د. بهنام ابو الصوف

مدير المركز الصحفي في وزارة الثقافة والاعلام

نتحدى الحصار الثقافي والاعلامي وتضليل الاعلام المعادي



سعدون داود سلمان

المركز الصحفي بوزارة الثقافة والاعلام تجربة اعلامية متميزة نهض بها كادر من العاملين في دائرة الاعلام وبرز هذا العمل بشكل خاص فترة العدوان الثلاثيني على العراق وقد بدأ المركز عمله قبل وقوع العدوان على العراق.

لقد تحرك منتسبو المركز الصحفي بهمة عالية وتجولوا في كل انحاء العراق على شكل مجاميع من المراسلين والصحفيين والمصورين وشبكات التلفزيون والمحطات العالمية الذين كانوا متواجدين في بغداد خلال فترة العدوان فضلا عن ذلك فقد توافد عدد كبير من المراسلين والصحفيين الاجانب الى بغداد لمتابعة ومواكبة احداث ام المعارك.

تحدث «للجمهورية» السيد سعدون داود سلمان بمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك وماقدم من تسهيلات للمراسلين والصحفيين وشبكات التلفزة العالمية وكيف استطاع المركز ان يتحدى الحصار الثقافي والاعلامي وينقل بطولات الصمود العراقي وبسالة جيشه الى الخارج.

لقد كان العمل في تلك الفترة (فترة العدوان) صعبا جدا بكل المقاييس الا ان العاملين في المركز برهنوا على الامكانيات العالية وقدرتهم على تذليل الصعوبات وكانوا يعملون وكانهم يؤدون واجبا وطنيا. اضافة الى كونه مهمة اعلامية.

يضيف قائلا:

استقبل المركز مئات المراسلين والصحفيين والمندوبين العرب والاجانب وعدد كبير من شبكات التلفزة العالمية والمحطات وقدم المركز الصحفي بشكل يومي خدمات وتسهيلات مختلفة لجميع الاعلاميين الذين تواجدوا في بغداد خلال فترة العدوان.

وقد تم توزيع العاملين في المركز الصحفي على شكل مجاميع رافقت الاعلاميين العرب والاجانب اثناء جولاتهم الميدانية داخل العاصمة بغداد وجميع محافظات العراق بهدف اطلاعهم عن كثب على اثار العدوان الاطلسي الصهيوني على العراق ومواكبة احداث وانباء ام المعارك اولا باول وبثها عبر مخطاتهم الى بلادهم.

وعلى الرغم من التضليل والحصار الاعلامي التي كانت تفرضه بعض المحطات المعادية الا اننا استطعنا ان نوضح الحقيقة ونكشف جريمة العدوان الثلاثيني على العراق من خلال الاخبار التي كان يبثها المركز.

وكان يحرص المركز دائما ان يهيء لجميع الاعلاميين الاجانب التسهيلات لغرض تسجيل وتوثيق معالم الجريمة الكبرى التي ارتكبها الحلفاء في مختلف جوانبها في مقدمتها اثار التدمير التي تعرضت له منشاتنا المدنية والخدمية.

■ هل تم تسهيل مهمة الاعلاميين الاجانب لاجراء لقاءات مع السادة المسؤولين خلال فترة العدوان؟

- من بين المهام التي قام بها المركز توفير فرص الاعلاميين باجراء لقاءات مع السادة المسؤولين في اجهزة الدولة وذلك للوقوف على حجم الاضرار التي تعرض لها العراق في مختلف المجالات وتاكيد الحقائق وتقديم صور ميدانية لحملة الاعمار التي يشهدها العراق. ولمست من خلال عملي في المركز الصحفي ان عددا من المراسلين الذين تواجدوا هنا خلال فترة العدوان تعمدوا اخفاء الحقائق وايصال اخبار ملفقة لاسباب معروفة تعود في مجملها الى المنهج الاعلامي الغربي السائد الذي يحاول دائما طمس الحقائق وتشويهها.

■ كيف تقيم تجربة المركز الصحفي خلال فترة العدوان الثلاثيني؟

- انها تجربة مثمرة وقد لاقت الدعم والاعجاب من السادة المسؤولين في وزارة الثقافة والاعلام في مقدمتهم الاستاذ حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام. والاستاذ ناجي الحديثي وكيل الوزارة ونطمح من خلال عملنا الدؤوب والمتواصل ان نرتقي بمستوى المركز وان تكون هذه تجربتنا في المركز بمستوى التحديات التي نواجهها لغرض ان تصل بإعلام عراقي مؤثر ومتطور يعتمد الحقائق ويسهم في بناء تجربتنا العراقية المتميزة وعلى امام تحديات معروفة □

■ مجيد الجبوري



المركز الصحفي ايام العدوان الثلاثيني

معرض فوتوغرافي يجسد وحشية الاعداء

بدات استعدادات المصور الفوتوغرافي (احمد حمزة) لاقامة معرض شخصي منذ عام ١٩٨٤ حينها كان مقاتلا في جبهة القتال.

ومنذ ذلك الوقت تعمق لديه الحس التوثيقي للحظة التي يعيشها والتي قال عنها (اثناء تواجدي في جبهات القتال. شهدت العديد من الصور التي كانت تمر امامي يوميا. ولكني لم استطع ان اوثقها انذاك بالورقة والقلم لاني لم اكن اديبا او شاعرا. ولكني وجدت افضل وسيلة استطيع فيها ان اوثق بطولة الانسان العراقي هي الصورة. وكنت افكر في جمع تلك الصور واقامة معرضي الاول الذي وضعت له عنوانا - المحبة تصنع الحياة - لكن العدوان الثلاثيني الغادر اجل اقامة هذا المعرض.

■ هل كانت فكرة توثيق العدوان هي امتداد للفكرة السابقة؟

- نعم. لم يغادرني هاجس التوثيق لحظة واحدة في فترة العدوان الثلاثيني الغادر.

لذلك حملت الة التصوير باستمرار ملاحقا الضربات الغادرة في كل نقطة من ارجاء المحافظة. وكانت الصورة شاهدا حيا على خسة وغدر الاعداء. فمن خلال توثيق العدوان على المنشات والدور السكنية شهدت الكثير من الحالات البطولية للانسان العراقي. ولكني لا انسى صورة من تلك الصور مهما امتد بي العمر.

■ ماهي هذه الصورة؟

- خلال تصويري الضربة الاولى ... الرمادي. وفي لحظة التصوير ... الضربة الثانية. وكانت ضربة ... قطعت الجسر. في هذا الوقت شاهدت ... مريضة يحملها رجل ولم يستطع العبور ... الى الضفة التالية والذهاب بها الى المستشفى. لذلك اضطر الى عبور النهر ... على ظهره سباحة في ذلك الشتاء القارس.

■ ما الذي تريد ان تقوله في ... المعرض؟

- اريد ان اقول من خلال معرضي الاول ... ان المصور موثق للاحداث التي ... الانسان. وهو شاهد لعصره. وبشكل خاص اريد ان ارسم صورة لابشع عدوان حدث في التاريخ المعاصر كما اني اريد من خلال هذا المعرض ان اؤكد حضوري ... وشاهد لاحداث عصره.

بقي ان اذكر ان الفنان (احمد حمزة) ... مواليد ١٩٥٩ وهو عضو في جمعية المصورين العراقيين. وشارك في ... نيسان الاول للصورة العربية في بغداد □

■ محمد جابر



صور من معرض المقاتل احمد حمزة



كان الهدف الامريكي مستوصفا صحيا واناسا مرضى في بابل

■ المركز الصحي في حي القاضية بمدينة الحلة مركز محافظة بابل يعرفه ابناء المدينة بانه يعالج المرضى ويقدم الدواء لمن يحتاجه . ولم يفكر ابناء هذا الحي والوافدين في هذا المركز للحظة واحدة بان يتحول مركزهم الصحي الى هدف عسكري للطائرات الامريكية والغربية . وبالتالي مقبرة للمرضى والمواطنين المراجعين على الدواء .. كيف حدث ذلك ولماذا ..؟

هجوم امريكي على مستوصف صحي

■ فجر ذلك اليوم ١٩ كانون الثاني كان العديد من المرضى متجمهرين في بناية المركز الصحي في القاضية بغية معالجتهم من قبل الاطباء .. في تلك اللحظات مرت طائرتان امريكيتان مسرعتان فابلغ احد الاطباء الناس بضرورة التفرق واخلاء المركز . فصاح احد المواطنين ليس من المعقول ان تصل بالامريكان الهمجية ويلقوا بقنابلهم على المركز الصحي فهو معروف بعلم الهلال الاحمر العراقي وبنايته البيضاء .. فرد عليه الدكتور بالقول . يا اخي الحذر غلب القدر .

□ في الوقت الذي كان الحديث يتصاعد بين الطبيب والمراجعين وكان البعض منهم يتدافع للوصول الى غرفة الطبيب لمعالجة ولده الذي اصيب بالصرع جراء الهجمات والصواريخ [illegible] فوق المركز الصحي في القاضية . تم استدارت [illegible] والقت احدى الطائرات بحمولتها من الصواريخ والقنابل فوق المركز الصحي والناس المرضى . وتحول جزء من هذا المركز الى ركام واشلاء ممزقة متناثرة بين هذا الركن وذاك ومن حالفه الحظ وظل على قيد الحياة قام بمساعدة رجال الدفاع المدني لنقل الجرحى والشهداء خارج منطقة الدمار .

اشلاء ممزقة

■ مركز صحي تحول الى هدف عسكري . فاي مدنية والخلاقية تلك التي يمارسها الامريكان . انهم بحق وحوش . ان الحقد والكراهية الامريكية للشعب العراقي تقوص في عقلية القتلة الامريكان . والابماذا تفسر قيام طائرات الحلف العدواني الثلاثيني بقيادة الولايات المتحدة بتهشيم المركز الصحي وقتل المرضى والمواطنين المراجعين فيه . ولم تتوقف عدوانيتهم في غارة واحدة . بل جاءت الطائرة الثانية والقت بحمولتها مرة اخرى فوق المركز الصحي في حي القاضية .. فماذا حدث بعد الجريمة الثانية ..

■ يقول رزاق علوان انها فاجعة بحق . فاجعة شملت من تبقى من المرضى وبناية المركز الصحي . فعندما القت الطائرة الامريكية بحمولتها من صواريخ وقنابل الدمار تحطمت غرف الادوية وصالة المراجعين وغرف الاطباء . فتحول هذا المركز الى بقايا ملابس متناثرة وجثث ممزقة وادوية محطمة وتعالى عويل النساء والاطفال الى السماء . وتوحدت الكلمات وهي تقول . الله اكبر . يارب احفظ العراق وقائده صدام حسين . وحطم امريكا وحلفاءها من العرب الانجاس .

ليعلم الشرفاء

■ وهكذا تكشف امام كل الشرفاء في المعمورة بان الادارة الامريكية وحلفها الثلاثيني اللعين كان يستهدف اساسا العراق بحضارته وتقدمه ودوره الريادي في قيادة الامة نحو تقدمها وعزتها وتحررها . وبالرغم من حجم الدمار الذي خلفه المعتدون الامريكيون والصهاينة فان عجلة البناء واصلت سيرها وتم بفترة زمنية قياسية رغم الحصار الاقتصادي الجائر . ورغم الصفحات التالية للمؤامرة والتي تمثلت باعمال الغدر والخيانة فان الابنية شيدت والطريق انفتح امام العراقيين لمواصلة تقدمهم صوب الضفة الثانية من اجل عراق متقدم متطور ريادي ..

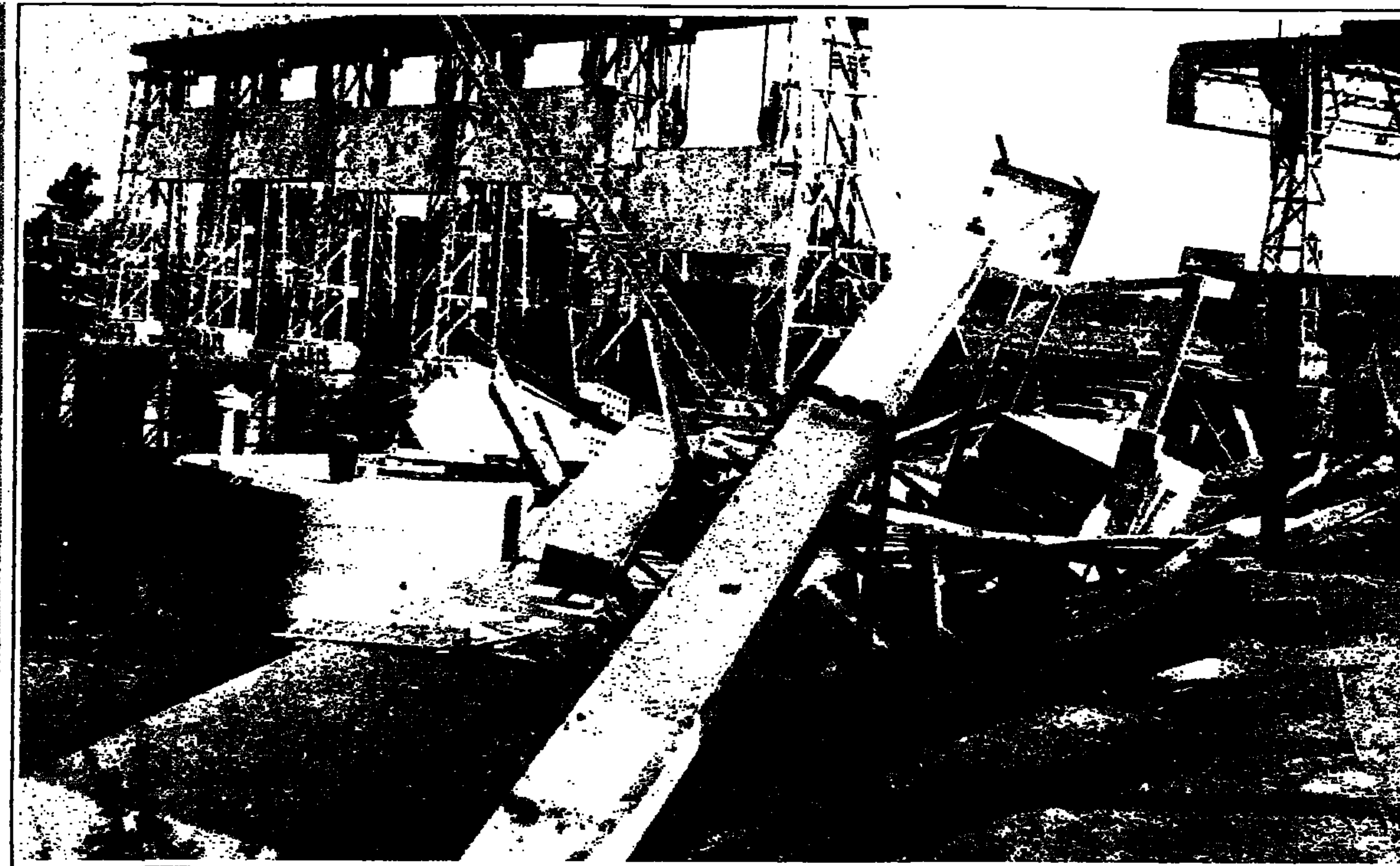
ويقول الشيخ عبدالكريم مراد ان العدوان الامريكي الذي استهدف السكان المدنيين الامنين والمستشفيات ودور العبادة والجسور وحتى الشوارع والطرقات كان بمثابة ناقوس لكل عراقي شريف ان يتحصن اكثر فاكثر ويتخندق خلف القائد صدام حسين لمواصلة الجهاد والبناء . وسيرى كل الاعداء بان العراق هو العراق بقائده وشعبه وجيشه □

بابل / جاسم مراد ورزاق حميد علوان

تدمير حي سكني في بابل

الامريكان يقصفون الحلة


المستوصف الذي اغارت عليه الطائرات المعادية في بابل


سدة الرمادي في مرحلة الاعمار — تصوير محمود علي حسن

يا سدة الرمادي .. لماذا شملك العدوان ؟

عندما تجاوزت الساعة الثانية بعد منتصف ليلة ١٩٩١/١/١٨ كانت غربان العدوان المتحالف على الشر تنعق في سماء الوطن وتنفث سمومها على العراقيين في محافظة الانبار .

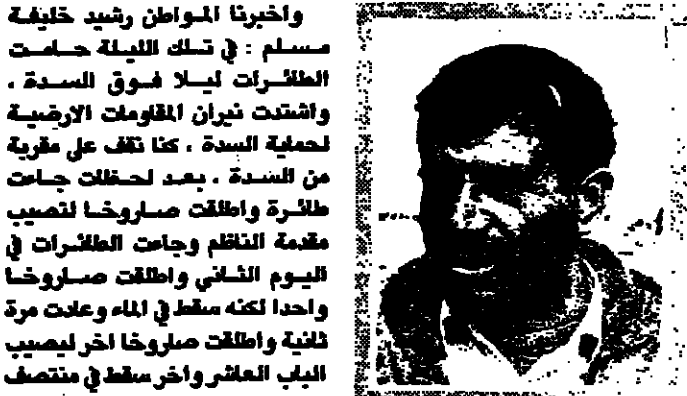
وفي الساعة الثانية والنصف كانت الضربة الاولى لسدة الرمادي التي هي ناظم قاطع يقوم برفع مناسيب المياه من نهر الفرات لتحويلها الى بحيرة الحبانية لاغراض الزراعة ودرء اخطار الفيضان شمال مدينة الرمادي وغرب منطقة الجزيرة .

خزن المياه

يحدثنا المهندس (حسين علي كردي) عن الضربة الاولى قائلا ؟ (تعرضت هذه السدة الى عدة ضربات وادت تلك الضربات الى تدمير ست ابواب تدميرا شاملا فضلا عن تدمير ممر السفن بشكل جزئي مع حدوث خلل في بعض الاجزاء الاخرى وكذلك ارضية الناظم .

صمت قليلا وقال : شعرت اثناء الضربة ان احد افراد عائلتي يقتل امامي .

والتقط الحديث السيد قحطان عاكف حيدر رئيس المهندسين وقال : (حدثت الضربة الاولى في الساعة الثانية والنصف من صباح يوم ٩٩١/١/١٨ وكانت هذه الضربة بصاروخ واحد اثر على منتصف السدة والضربة الثانية نالت من وسط الجسر اما الضربة الثالثة فقد كانت في مقدمة ممر السفن ، والرابعة والخامسة اصابتا قلب الجسر وتوالت على السدة الضربات) .


المهندس حسين علي كردي مدير المشروع — قحطان عاكف حيدر رئيس المهندسين


رشيد خليفة مسلم خفر الناظم ليلة ١/١٨

"أرادوا اغراق الرمادي وضواحيها وحرمان المواطنين من خدمات الجسر"

واضاف : بصفتي احد العاملين في هذا المشروع وعندما لاحظت تكالب الاعداء عليه ، تألمت كثيرا ، فلم تكن هذه السدة مشروعا عسكريا وانما هي منشأ مدني وهو من المنشآت الخدمية المهمة والحيوية والعمود الفقري لمنظومة ري الحبانية .

وافاد ان الاعداء استهدفوا السدة ليؤثروا تأثيرا مباشرا على عملية خزن المياه . واذا ما دمرت هذه السدة فانها ستغرق المنطقة المحيطة بها وتسبب هدرا كبيرا في المياه المخزونة . وكان الاعداء يهدفون من ذلك الى تحطيم الجسر وقطع الطريق على المواطنين الذين كانوا يستفيدون منه في الاغراض الخدمية .

واخبرنا المواطن رشيد خليفة مسلم : في تلك الليلة حامت الطائرات ليلا فوق السدة ، واشتدت نيران المقاومات الارضية لحماية السدة . كنا نقف على مقربة من السدة . بعد لحظات جاءت طائرة واطلقت صاروخا لتصيب مقدمة الناظم وجاءت الطائرات في اليوم الثاني واطلقت صاروخا واحدا لكنه سقط في الماء وعادت مرة ثانية واطلقت صاروخا اخر ليصيب الباب العاشر واخر سقط في منتصف الجسر لتشله عن خدمة المواطنين .

وهذه السدة . لمن لايعرف عنها . افتتحت في العام ١٩٥٦ . وبعد ان هدمها الاعداء واصابوها باضرار بليغة . بدأت حملة الاعمار والتي كانت متواصلة لحظة حديثنا مع الاخوة العاملين فيه . اذ يخبرنا المهندس حسين قائلا : على الرغم من ظروف الحصار قمنا بانشاء سداد الحماية لغرض تطويق المنطقة المتضررة وسحب المياه للبدء بالاعمال الخرسانية . وبدأت هذه الاعمال بايد عراقية وكنا نبحث عن البدائل التي يحتاجها الناظم حتى اننا اخذنا بتصنيع تلك البدائل في الاسواق المحلية □

■ **سلام الشماع / محمد جبير / وعد الدليمي**


الحلاب خلال ادائه عمله في المستشفيات — تصوير : احمد حمزة

٥ قذائف مباشرة وجهت الى مركز صحي في حديثة

اكبر عمليات اسعاف واغاثة في تاريخ الحروب الحديثة جرت في محافظة الانبار

المركز الصحي في منطقة التحرير في قضاء حديثة وجه له طيران حلفاء الشر ضربتين سقطت عليه خلالهما (٥) صواريخ مباشرة .

وهل من جواب على هذا السؤال : لماذا استهدف العدوان مؤسسة صحية تقدم خدماتها للمواطنين على مدار اليوم ؟..

ايعني ذلك غير الحقد السافر والنذالة الواضحة والنيات الشريرة المبيتة ضد العراق وشعبه ؟..

سبق اصرار وترصد

نهار يوم ١٩ شباط ١٩٩١ وجه طيران العدوان (٣) قذائف سقطت قرب السياج الخارجي لهذه المؤسسة الصحية ولكن المبنى لم يتضرر كليا فعاد الطيران الغادر الخسيس ليوجه قنبلتين اخريين مباشرتين يوم ٢٥ شباط ١٩٩١ الى هذا المركز الصحي امعانا في قتل شعب العراق وتدميره واستهداف اطفاله ونسائه وشيوخه والمؤسسات الخدمية الحيوية .

في الضربة الثانية اصيب المركز الصحي اصابة مباشرة ادت الى الحاق اضرار جسيمة بالمبنى هي تهدم السياج الخارجي للمركز وتصدعه وتشقق جدران البناية بكاملها وتحطم الزجاج وتطاير شظاياه التي دمرت الاجهزة الطبية داخل البناية ومزقت حتى سخانات الماء الكبيرة داخل حمامات المركز .

قالت الدكتورة نوال نافع الالوسي مديرة المركز : ان الضربة الجوية المباشرة الموجهة الى المركز الصحي في منطقة التحرير يوم ٢٥ شباط ١٩٩١ هي اعتداء سافر على حقوق المدنيين الامنين والمؤسسات الصحية واؤكد ان المركز الصحي المصمم اساسا ليكون مستشفى كان يحمل وقت الضربة الاشارات الدولية كافة التي تشير الى هويته (الصليب والهلال الاحمر) وبشكل بارز جدا على سطح البناية وجدرانها والاعمدة العالية فيها وان قصفه قبل (٦) ايام من الضربة المباشرة يؤكد ان هذا الفعل الخسيس والجبان تم مع سبق الاصرار والترصد .

الورود تتحدى

وقال الدكتور حمدي خلف تركي مدير مستشفى حديثة العام الذي كان يتجول في القضاء خلال القصف لاداء واجباته الطبية في تفتيش المؤسسات والمراكز الصحية وتفقدها تحت القصف العدواني .

ان ضربة المركز الصحي تمت لتوهم العدوانيين ان الموقع الذي يضربونه انما هو المستشفى الرئيسي في القضاء الذي لم يكن واضح المعالم ولم تكن امامه سيارات اسعاف قريبة فقد كنا نعمد الى اخفائها في الازقة المجاورة .. الامر الذي يعني ان العدوانيين خططوا لضرب المؤسسات الصحية بشكل مسبق .

وافادت الدكتورة سها محيي التي كانت تؤدي واجبها متنقلة بين المركز الصحي في التحرير ومديرية مستشفى حديثة في الوحدة الطبية المشتركة .

ان ضرب المركز الصحي جريمة لااخلاقية اكثر مما هي عدوان عسكري على مستشفى مدني تحرم ضربه كل المواثيق والاعراف الدولية ولاسيما اتفاقيات جنيف التي ابرمت بعد الحرب العالمية الثانية .

واعربت الانسة بشرى مناور وهي معاون صيدلي في مستشفى حديثة كانت تجهز بنفسها متطلبات المركز الصحي في التحرير عن تحديها للعدوان بطريقة اخرى فقد قامت بجلب نباتات زينة ووضعتها داخل الصيدلية وتعهدت برعايتها حتى اوربت اوراق احدى النباتات نوعا جديدا من الورود ولاول مرة في العراق وقالت :

- نحن نعلم ان كل وردة وطفل وامراة وشيخ كبير هدف من اهداف العدوان وان القاسم المشترك الذي يجمع بين هؤلاء كافة هو حبهم للقائد العظيم صدام حسين .. نحن نحب صدام حسين ونكره مجرم الحرب بوش فلماذا لن لايكونون لنا اعداء ؟.

جريمة الانكليز

وقال لنا الدكتور محمد الحلاب مدير اعلام صحة محافظة الانبار الذي كان يتجول بين المؤسسات الصحية على الرغم من القصف المعادي المكثف وصعوبة المواصلات جراء عدم توفر الوقود .

- ان المركز الصحي بمنطقة التحرير في قضاء حديثة ليس المؤسسة الصحية الوحيدة التي استهدفها العدوان في محافظة الانبار بشكل مباشر فقد استهدف اكثر من (٥) مستشفيات اصابتها شظايا القصف الجوي العدواني المباشر للاحياء السكنية وبشكل وحشي وهمجي .

واضاف : ان جريمة الانكليز في قتل الابرياء في سوق الفلوجة الذي يقع قبالة مستشفى الفلوجة العام هو في حقيقة الامر هجوم عسكري منظم على مؤسسات مدنية واشخاص مدنيين ابرياء في السوق وفي المستشفى فقد تحطمت جراء الضربة النوافذ الزجاجية كافة للمستشفى والحقت بها اضرار واضحة .

وافاد الدكتور الحلاب : ان الرعب الثقيل الذي يظلله على الجرحى المدنيين الراقدين في المستشفى وهو ضرب من ضروب الحرب النفسية التي تستهدف صمود الشعب بكامله .

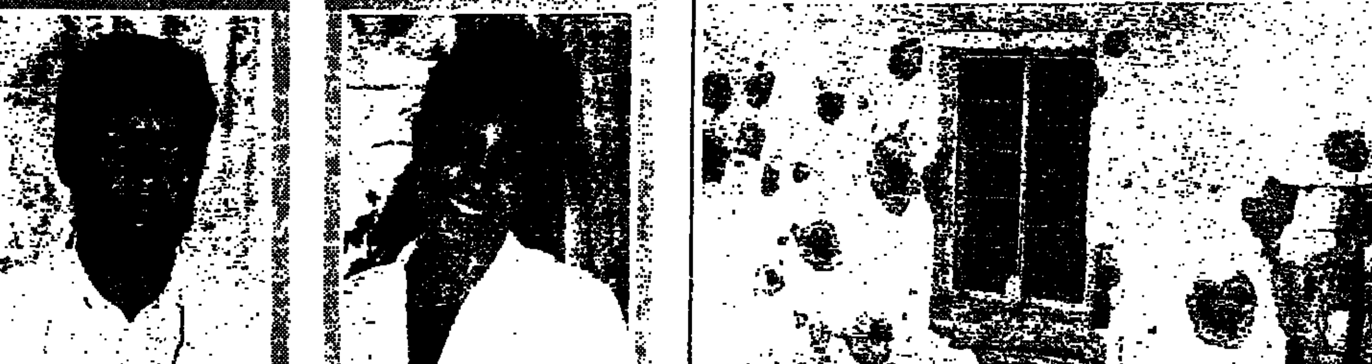
واوضح ان العدوان الغاشم استهدف في مدينة القائم المدنيين الابرياء وسواق الشاحنات من الاردن الشقيق على الطرق الخارجية وقد استشهد بعض المواطنين الاردنيين قبل وصولهم المستشفى بينما تمت معالجة القسم الاخر منهم داخل المستشفى الذي لم يسلم من الشظايا المتطايرة والحاويات العنقودية التي القيت على منطقة عكاشات واطرافها .

واكد الدكتور محمد الحلاب اندفاع المواطنين في مناطق القائم والرطبة والفلوجة ومعظم الاقضية التابعة لمحافظة الانبار لتبرعهم بالدم لانقاذ حياة الجرحى المدنيين وتبرعهم بوقود اضافي لسيارات الاسعاف التي كانت تنقل الجرحى الى تلك المستشفيات وكانوا يقدمون الهدايا للمستشفيات شموع وبطاريات جافة وطعام جاهز يوزع على الكادر الطبي والتمريضي والجرحى الراقدين في المستشفيات لانشغال الجميع في عمليات الاسعاف التي وصفها بانها اكبر عمليات اسعاف واغاثة في تاريخ الحروب الحديثة .

وقال : كان المعتدون يعتقدون ان الاصابات لايمكن اسعافها وانها ستؤدي بالتالي لا الى قتل الابرياء فقط وانما الى زرع اليأس وتداعي حالة الصمود والالتفافة الرائعة حول قيادة بطل النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

واكد الدكتور محمد الحلاب : ان امريكا وحلفاءها لم يستهدفوا حياة الناس الابرياء من خلال قذائفهم المجرمة فحسب بل ان لديهم مخططا كاملا يستهدف حياة العراقيين باسرهم من زاخو حتى الفاو دون تمييز بين محافظة واخرى وان الايام المقبلة ستكشف هذا المخطط التآمري القذر الذي تعتقد جازمين انه اكبر جريمة في تاريخ البشرية من بدء الخليقة حتى سقوط امريكا في حضيض هزيمتها المنكرة في عراق المبدعين الصامدين والبناة المجاهدين □

■ **سلام الشماع / محمد جبير / وعد الدليمي**


المركز الصحي في التحرير والاضرار بادية عليه — بشرى مناور — د . حمدي خلف تركي


د . سها محيي